

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية

كتاب التاريخ والجغرافيا  
لتلامذة السنة السادسة من التعليم الأساسي

تأليف مجموعة من المربين

الجغرافيا

يوسف المولهي  
متفقد أول للمدارس الابتدائية

مبروكة المولهي الأقديري  
متفقدة أولى للمدارس الابتدائية

حافظ خير الله  
معلم تطبيق

المقيمان :

نبيل العيوني  
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

حمدة الجديدي  
متفقد المدارس الابتدائية

التاريخ

الطاهر الشطي  
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

محمد الميساوي  
مرشد بيداغوجي

فيصل بن فرح  
أستاذ أول للتعليم الثانوي

الحسين بن عمر  
مساعد بيداغوجي

المقيمان :

البشير العايدي  
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

محمد العربي  
متفقد أول للمدارس الابتدائية

المراجعة

أحمد كحلون  
متفقد أول للمدارس الابتدائية

عبد الستار بلغيث  
متفقد أول للمدارس الابتدائية

المركز الوطني البيداغوجي



# تقديم الوحدة الخاصة بمادة التاريخ

نُقدِّم وحدة التاريخ من كتاب التاريخ والجغرافيا الخاصّ بالسنة السادسة من التّعليم الأساسي. تغطّي هذه الوحدة محاور تتناول مرحلتَي التاريخ الحديث والمعاصر للبلاد التّونسية. وقد بنينا الدّروس حسب تمثّيات اعتبرنا فيها التلميذ محور عملية التّعليم والتّعلّم واعتمدنا في ذلك المراحل التّالية:

أتأمّل وأستكشف 

أستثمر الموارد 

أستنتج 

أوظّف ما تعلّمت 

أقيّم مكتسباتي 

أبحث وأتوسّع 

كما أدرجنا جملة من الأنشطة الإدماجية بعد كلّ مجموعة من الدّروس أو المحاور. ونهدف من خلال كلّ ذلك إلى تمكين المتعلّم من تملك العديد من القدرات والمهارات والكفايات. نأمل أن نكون موفّقين في اختيار الوثائق وتوظيفها وانتقاء التمثّيات المناسبة ونتمنّى أن تساهم هذه الوحدة في تقديم الإضافة المرجّوة.

مع تمنّياتنا بالنّجاح والتّوفيق.

المؤلّفون



# الصّراع العثماني الإسباني على البلاد التونسية وانتصاب الأتراك بتونس

## أتأمل وأستكشف

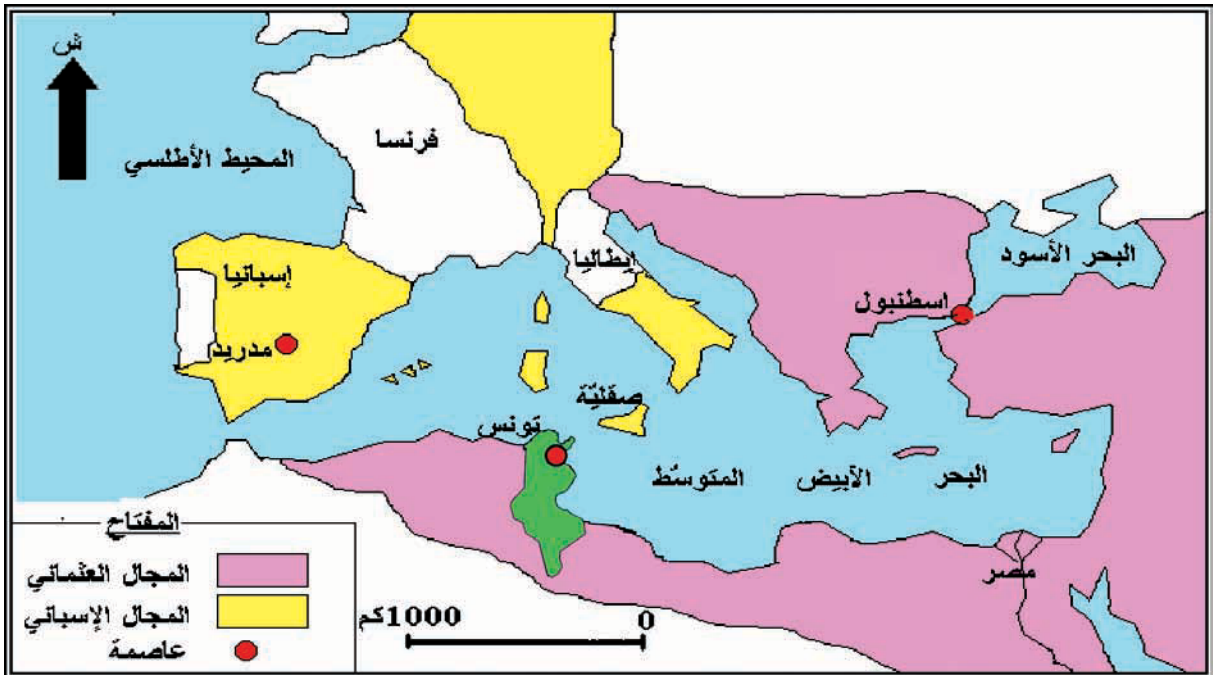


تُمثّل هذه الصّورة دخول الجيش الإسباني حلق الوادي سنة 1535م في عهد الدّولة الحفصيّة. أبحث عن ظروف هذا التّدخل الإسباني ونتائجه على البلاد التّونسية.

النّشاط الأوّل: أتعرف الأسباب الخارجيّة والداخليّة للصّراع العثماني الإسباني على البلاد التونسية.

## أستثمر الموارد

1 توسّع العثمانيين والإسبان في حوض البحر الأبيض المتوسّط في أواسط القرن 16م.



1 أختار الإجابة الصحيحة:

احتدّ التنافس بين الإمبراطوريتين العثمانيّة والإسبانيّة من أجل السيطرة على :

أ - البحر الأسود.

ب - البحر الأبيض المتوسط.

ج - المحيط الأطلسي.

2 أبين أهمية موقع البلاد التونسيّة في البحر الأبيض المتوسط.

### أدعم مكتسباتي

**القرصنة:** نشاط بحريّ يتمثّل في مهاجمة السفن وبخاصّة في البحر الأبيض المتوسط.

2

"...أهل سوسة... جُلبهم بحارون في السفن التجاريّة الذاهبة إلى الشّرق أو إلى تركيا أو في سفن القرصنة التي تُهاجم مدن صقليّة المجاورة أو غيرها من المدن الإيطاليّة..."

الحسن الوزان، وصف إفريقيا،

ترجمة محمد حجّي ومحمد الأخضر،

دار الغرب الإسلامي، الطّبعة 2، 1983،

ج 2، ص 83، 84.

1 أُستخرج من الوثيقة عدد 2 المناطق المُستهدفة من نشاط القرصنة.

2 أبين إلى أيّ إمبراطوريّة تنتمي هذه المناطق.

3

"... وكان (السّلطان محمد بن الحسن الحفصي) مُنشغلا باللّهو... مُهملًا لأُمور المُلك... "

الدّمشقي، أخبار الدّول، ورد بكتاب

التّاريخ للسّنة الرّابعة من التّعليم

الثّانوي، م. ق. ب، 1989، ص 76.

4

"... ويُنقل ملك تونس كواهل سكّان هذه

المدينة (باجة) بالخرائب... "

الحسن الوزان، وصف إفريقيا، ج 2،

ص 66.

5

"...وفي أيّام السّلطان محمد الحفصي (1494-1526م) كانت وقائع بينه وبين العرب 1 وهزموه على القيروان... وفي أيّامه خرجت بلاد كثيرة عن حكمه... "

ابن أبي دينار، المؤنس في أخبار إفريقيا وتونس، تحقيق

وتعليق محمد شّمام، المكتبة العتيقة، تونس 1967، ص 160.

1 العرب : يعني القبائل.

أَنْقَلُ النُّمْرِينَ عَلَى كَرَّاسِي وَأَكْتُبُ رَقْمَ الْوَثِيقَةِ أَمَامَ كُلِّ مَظْهَرٍ مِنْ مَظَاهِرِ أَرْمَةِ الدَّوْلَةِ الْحَفْصِيَّةِ :

.....

استقلال بعض المناطق عن الدولة الحفصية.

.....

فرض ضرائب ثقيلة على السكّان.

.....

إهمال السلطان الحفصي لشؤون الدولة.

من مظاهر  
أزمة الدولة  
الحفصية :

النشاط الثاني: أتعرف مراحل الصراع العثماني الإسباني على البلاد التونسية .



خير الدين بَرَبْرُوس :

من القراصنة الأتراك الذين واجهوا الإسبان في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط وقد ساهم مع أخيه عروج في تحويل الجزائر إلى ولاية عثمانية ومهدا لانتصاب الأتراك بتونس.

7

أستثمر الموارد

6 "وَدَخَلَ (خير الدين بَرَبْرُوس) الحاضرة (تونس العاصمة) بغير دفاع، واستولى على... ملكها ودعا للسلطان العثماني على منابرها ورسم اسمه على السكّة 1 ، وذلك سنة 936 هجري الموافق لـ 1529 ميلادي...".

أحمد بن أبي الضياف، إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان، الدار العربية للكتاب، 2001، م1، ج2، ص11.

1 السكّة : العُملة.



8

شارل الخامس أو شارلكان:

من أبرز ملوك اسبانيا، حكم بين 1516 و 1556م وقاد الحملة الإسبانية على تونس سنة 1535م.

9

9 "...ولمّا تمكّن خير الدين من تونس وردت عمارة 1 من النصارى استنجد بها الحسن (الحفصي) من قبل الإمبراطور (شارل الخامس) بها ألف مقاتل...".

محمد الوزير السراج، الحل السندسية في الأخبار التونسية، تقديم وتحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، تونس 1985، م2، ص205.

1 عمارة : أسطول.

- 1 أُحدّد تاريخ تدخّل خير الدّين بربروس في البلاد التّونسيّة.
- 2 كان تدخّل خير الدّين بربروس باسم السّلطان العثماني، أُستخرجُ من الوثيقة عدد 6 ما يشير إلى ذلك.
- 3 أُحدّد تاريخ الحملة الإسبانيّة على البلاد التّونسيّة وأسمي قائدها.



11 | **سنان باشا :**

قائد الحملة العسكرية  
العثمانيّة على البلاد  
التّونسيّة سنة 1574 م .

10

"... ونزل العسكر العثماني (بتونس بقيادة سنان باشا) ... ففرّ مَنْ بها مِنْ الصّبّنيُول 1 ومعهم محمّد بن الحسن الحفصي إلى البستيون 2 وتملك العسكر العثماني على الحاضرة وقصبتها ... ولم يزل (سنان باشا) ملحاً على حصار البستيون إلى أن ملكه ... وظفر بمحمد بن الحسن الحفصي... وانقرضت بانقراضه دولة بني حفص...".

ابن أبي الضيّاف، الإتحاف، م1، ج2، ص20، 21.

- 1 الصّبّنيُول : الإسبان.
- 2 البستيون : الحصن الإسباني بطلق الوادي.

- 1 أُحدّد تاريخ الحملة العسكريّة العثمانيّة الثّانية على البلاد التّونسيّة وأسمي قائدها .
  - 2 أذكرُ نتائج هذه الحملة.
  - 3 أختارُ الإجابة الصّحيحة :
- بقيت البلاد التّونسية تحت الحماية الإسبانيّة :
- أ-29 سنة
- ب-39 سنة
- ج-49 سنة

النّشاط الثّالث : أتعرفُ نتائج الصّراع العثماني الإسباني على البلاد التّونسية.

12

## أستثمر الموارد

"... ونشرت في الإقليم الإفريقي بأسم السّلطنة العثمانيّة الرّياتُ وترنم الخطباءُ على المنابر باسم السّلطان العثماني وضرب اسمه على الدرهم والدينار وأضيفت إلى مملكته الشّريفة هذه الدّيَارُ 1 ...".

ابن أبي دينار، المؤنس، ص 200.

- 1 هذه الدّيَار : يعني البلاد التّونسيّة.



- 1 حوّل سنان باشا تونس إلى ولاية عثمانية: أخرج من الوثيقة عدد 12 الجملة التي تشير إلى ذلك.
- 2 أذكر مظاهر تبعية تونس للدولة العثمانية.

13

"... وأبقى (سنان باشا) دارا من الينجيرية 1 عددها أربعة آلاف مقاتل... وجعل على كل مائة منهم أميراً يسمى الداي... وجعل أمير لواء لضبط أوطان 2 المملكة واستخلاص جبايتها ويسمى الباي... وجعل قاضياً للعسكر... وجعل نظر العسكر إلى الآغا بالديوان 3 والتصرف في فصل القضايا إلى القاضي و وراء الجميع نظر الباشا...".

ابن أبي الضياف، الإتحاف، م 1، ج 2، ص 26 و 27.

1 الينجيرية أو الإنكشارية: الجيش الجديد.

2 أوطان: يعني جهات.

3 الديوان: مجلس يتكوّن من ضباط الجيش الإنكشاري.

أنقل التمرين على كراسي وأربط بسهم بين الشخص ومهمته:

ركز سنان باشا بتونس إدارة جديدة تتكوّن من:

- الباي قائد فرقة عسكرية تتكوّن من مائة جندي.
- الداي مكلف بجمع الضرائب.
- الباشا قائد الجيش الإنكشاري.
- الآغا الوالي المشرف على الجميع.

أستنتج

أقرأ التعليمات وأجيب على كراسي:

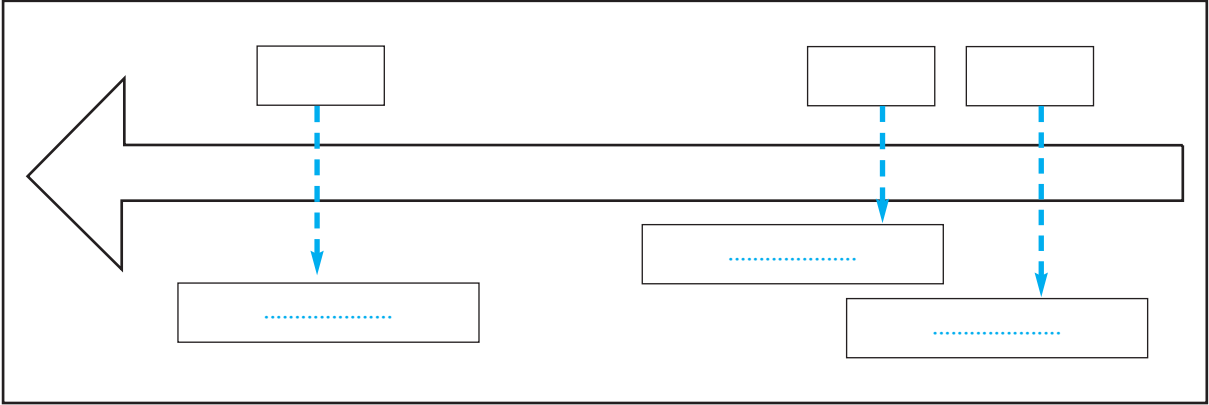
- 1 وضّح أسباب الصراع العثماني الإسباني على البلاد التونسية.
- 2 سجل كل حدث من الأحداث التالية في الوادي المناسب:  
- حملة شارلكان / حملة سنان باشا / حملة خير الدين بربروس.

التاريخ	الحدث
1529م	
1535م	
1574م	

- 3 بيّن نتائج الصراع العثماني الإسباني على البلاد التونسية.

## أوظف ما تعلمت

أنقل السلم الزمني على كراسي:



- أعدد على السلم الحملات العثمانية والإسبانية على البلاد التونسية وتاريخ كل حملة.
- ألون بالأصفر مرحلة الاحتلال الإسباني للبلاد التونسية.

## أقيم مكتسباتي

أنقل التمرين على كراسي وأضع علامة (x) أمام الإفادة الصحيحة :

اهتم العثمانيون والإسبان بالبلاد التونسية لأنها :

- تشرف على الصحراء الكبرى
- مستعمرة فرنسية
- تشرف على حوضي البحر الأبيض المتوسط

## أبحث وأتوسع

عرفت تونس بين 1574 و1631م مرحلتين سياسيتين بارزتين : مرحلة حكم الباشوات ومرحلة حكم الدايات : أعدد الإمتداد الزمني لكل مرحلة من أجل فهم قيام الدولة المرادية.

## الدولة المرادية وإنجازاتها

### أتأمل وأستكشف

كُنْتُ بصدد الإبحار في شبكة «الأنترنت» فَدَخَلْتُ موقع «معالم ومواقع» الذي يخصّ البلاد التّونسيّة فَلَفَتَتْ انتباهك كثرة المعالم التي تعود إلى الدّولة المراديّة ممّا دفعك للبحث عن ظروف قيام هذه الدّولة وأهمّ إنجازاتها.

**النشاط الأوّل:** أتعرف التطوّر السّياسي للدّولة المراديّة.

### أستثمر الموارد

#### أدعم مكتسباتي

##### مراد باي الأوّل :

هو مراد كورسو برز  
نفوذه في عهد الدّايات  
كقائد للمحلّة العسكريّة  
المكلّفة بجمع الضّرائب.

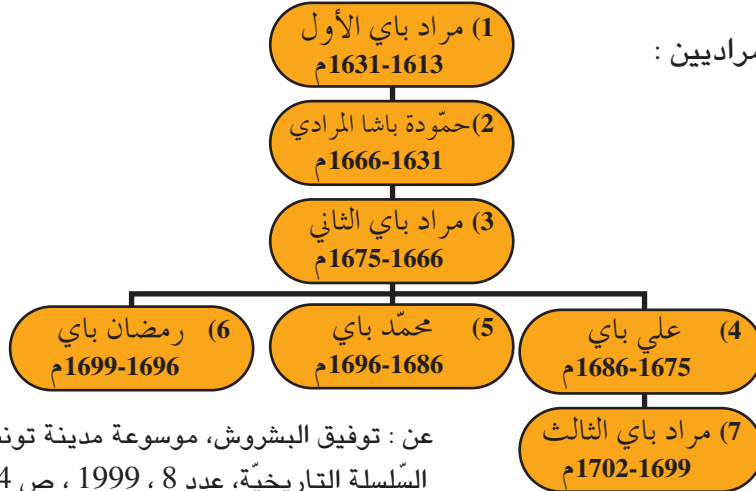
1

" ... وكان (مراد باي الأوّل)... عالماً بتدبير الرّعيّة وجباية خراجها ، استولى في حياة أستاذه (رمضان باي) على الولاية واستخلفه في حياته... فبعث... إلى الباب العالي 1 وجاءه التّقليد (بلقب الباشا) وذلك في سنة إحدى وأربعين وألف للهجرة (الموافق لسنة 1631 ميلادي)... "

ابن أبي دينار، المونس، ص. 227، 228 (بتصرّف).

1 الباب العالي : الدّولة العثمانيّة.

#### 2 شجرة البايات المراديين :



عن : توفيق البشروش، موسوعة مدينة تونس، السّلسلة التاريخيّة، عدد 8 ، 1999 ، ص 424.

- 1 أُحدّد تاريخ تأسيس الدولة المرادية وأسمي مؤسسها.
- 2 أبين كيف ينتقل الحكم داخل العائلة المرادية.
- 3 أسمي الباي الذي حكم أطول فترة زمنية.
- 4 أُحدّد نهاية الدولة المرادية و أسمي آخر باياتها.

النشاط الثاني : أتعرف أهم إنجازات الدولة المرادية.

## أستثمر الموارد

3

" ... وله ( حمودة باشا المرادي ) خيراتٌ وحسنات لا تُعدّ ولا تُحصى، منها بناؤه للمسجد المشهور... ومن حسناته بناؤه لمقام أبي زمعة البلوي... بمدينة القيروان... ".  
 حسين خوجة، ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان، تحقيق الطاهر المعموري، الدار العربية للكتاب، تونس، ص 95.

4 بعض إنجازات البايات المراديين بتونس العاصمة :



جامع حمودة باشا  
المرادي :  
يمتاز بمئذنته مئذنة الشكل.



المدرسة المرادية :  
أسسها مراد باي الثاني وهي تقع أمام  
الواجهة الغربية لجامع الزيتونة.



جامع سيدي محرز :  
تم تشييده في عهد محمد  
باي المرادي .

أنقل التمرين على كُرَاسي وأرتب الإنجازات المرادية حسب أسبقيتها في التأسيس بالرجوع إلى شجرة البايات المراديين :

جامع سيدي محرز	<input type="checkbox"/>
جامع حمودة باشا المرادي	<input type="checkbox"/>
المدرسة المرادية	<input type="checkbox"/>

أنقلُ الإفادات التّالية على كُرّاسي وأتمّمها بما يناسب :

- أسّس ..... الدّولة المراديّة سنة..... وقد جعل الحُكمَ فيها وراثيّاً.
- يُعتبَرُ..... من أشهر البايات المراديين، حُكَمَ بين 1631 و1666 م.
- بنى المراديّون المساجد مثل..... والمدارس مثل.....
- سقطت الدّولة المراديّة سنة..... في عهد مراد الثّالث.

## أوظّف ما تعلّمت

أرسمُ سلّماً زمنيّاً أحدّد عليه الأحداث التّالية وتواريخها :

- تأسيس الدّولة المراديّة.
- مرحلة حُكم حمودة باشا المرادي.
- نهاية الدّولة المراديّة.

أستعملُ المقياس التّالي: 1 صم لكلّ 7 سنوات.

## أقيم مكتسباتي

- أنقلُ على كُرّاسي الإفادة الصّحيحة:
- أسّس مراد الثّالث الدّولة المراديّة.
  - تأسّست الدّولة المرادية سنة 1631م.
  - كوّن المراديّون الجيش الإنكشاري.

## أبحث وأتوسّع

أطالع مسرحيّة مراد الثّالث وأعرّف بهذه الشّخصيّة لأفهم نهاية الدّولة المراديّة بتونس.

## الهجرة الأندلسية ونتائجها



دار ابن عاشور

### أتأمل وأستكشف

تعود هذه البناية إلى القرن السابع عشر ميلادي وتقع في نهج الباشا بتونس العاصمة وتحمل اسم عائلة ابن عاشور وهي عائلة من أصل أندلسي. أبحث عن ظروف هجرة مثل هذه العائلات الأندلسية إلى البلاد التونسية.

**النشاط الأول:** أتعرف ظروف الهجرة الأندلسية إلى البلاد التونسية.

### أستثمر الموارد

1

"...وفي هذه السنة (1609م) والتي تليها جاءت (جالية) الأندلس من بلاد النصارى نفاهم صاحب إسبانيا وكانوا خلقا كثيرا، فأوسع لهم عثمان داي في البلاد (التونسية)... وأذن لهم أن يُعمروا حيث شاؤوا فاشترؤا الهناشير وبنوا فيها واتسعوا في البلاد فعمرت بهم واستوطنوا في عدة أماكن...".

ابن أبي دينار، المونس ، ص 204 .

1 صاحب إسبانيا : ملك إسبانيا فيليب الثالث حكم بين 1598 و 1621 م.

### أدعم مكتسباتي

عرفت الهجرة الأندلسية ثلاث موجات هامة (القرن 13 - القرن 15- القرن 17 م) وقد بلغ عدد المهاجرين في القرن 17 أكثر من 80 ألف مهاجر منهم العلماء والتجار والفلاحون والحرفيون...

2

قرار فيليب الثالث ( 22 / 9 / 1609 م):

"... يجب على جميع الموريسكيين 1 من الجنسين أن يرحلوا (عن إسبانيا) مع أولادهم في ظرف ثلاثة أيام من نشر هذا القرار.... وأن السفن أُعدت لنقلهم إلى بلاد المغرب...".

محمد عبد الله عنان، نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين، الطبعة 3 ، القاهرة، 1966، ص 396 ، 397 .

1 الموريسكيون : الإسم الذي أُطلق على المسلمين الذين بقوا في إسبانيا بعد سقوط غرناطة سنة 1492م.

1 أكتب التّاريخ الصّحيح :

تشير الوثيقة عدد 1 إلى هجرة الأندلسيين إلى البلاد التّونسيّة في :

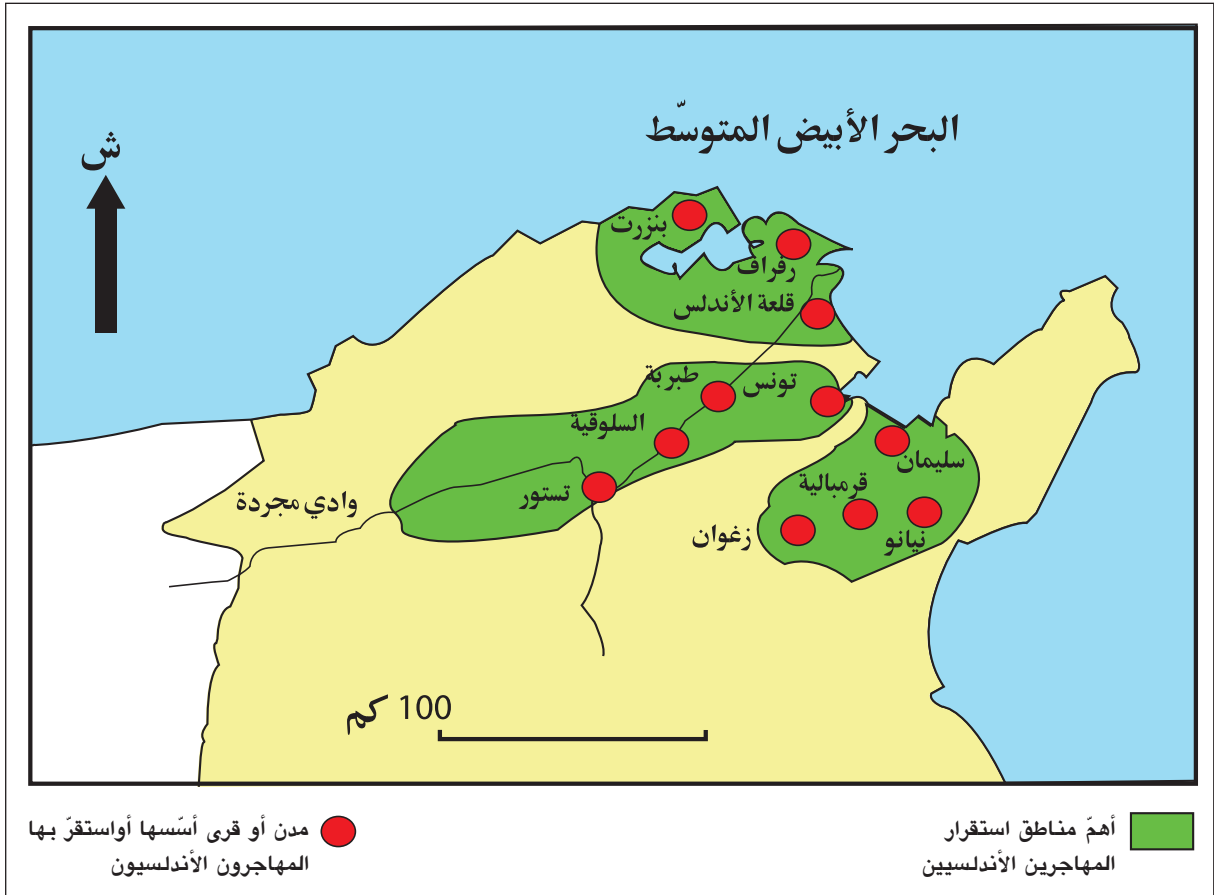
أ - القرن 15 م.

ب - القرن 16 م.

ج - القرن 17 م.

2 أبين أسباب هذه الهجرة .

3 أهمّ مناطق استقرار المهاجرين الأندلسيين بشمال البلاد التّونسيّة .



أذكر المناطق الثلاث التي استقرّ بها المهاجرون الأندلسيون في البلاد التّونسيّة وأسمي بعض مدنها.

## أستثمر الموارد

### أدعم مكتسباتي

طوّر الأندلسيون وسائل الري بإقامة السدود والقنوات وحفر الآبار خاصة في الوطن القبلي واستعملوا النواعير التي تدار بالرياح كما طوّروا عدّة صناعات مثل الخزف والجليز والحريز والعطورات...

4

"...يمتاز (الأندلسيون)...بغراسة الأشجار...فكلّ المناطق المُجاورة لمُدنهم تقريبا امتلأت بساتين، غصّت بالأشجار المثمرة وبقول متقنة الحفظ والصيانة ويذهبون إلى تونس لبيع معظمها... "

ج. أ.بيسونال<sup>(1)</sup>، الرّحلة إلى تونس 1724، ترجمة وتحقيق محمد العربي السنوسي، مركز النّشر الجامعي تونس، 2003، ص 103.

(1) بيسونال : رحالة فرنسي زار البلاد التونسية سنة 1724م.

5

"...وأعان عثمان داي (المهاجرين الأندلسيين) علي صناعة الشاشية... وقد كانت ضعيفة زمن الحفصيين، وحصل للحاضرة من هذه الصّناعة ثروة واسعة لأنّ صناعتها تدير صناعات كثيرة...". ابن أبي الضياف، الإتحاف، م1، ج2، ص 31.

1 - أُبين انطلاقا من الوثيقتين 4 و 5 دور المهاجرين الأندلسيين في تنشيط الحياة الاقتصادية بالبلاد التونسية .

6

"...تستور قرية يقطنها العرب الأندلسيون... عندما وصلت (إليها) اعتقدت فجأة أنّي تحوّلت إلى إسبانيا... المنازل مُقامة على الطريقة الأوروبية بنوافذ مُطلّة على الأنهج مكسوّة بقراميد مدوّرة... وكلّ سكّان هذه المدينة غرناطيون 1 ... "

ج. أ.بيسونال، الرّحلة إلى تونس، ص 85 ، 86 ، 1 غرناطيون: نسبة لمدينة غرناطة بالأندلس .

7

"... فبنوا (الأندلسيون) بالحاضرة «حومة الأندلس» وجامعها... وبنوا المدرسة الأندلسية قرب سيدي يونس شيخ سيدي محرز، وتمّت سنة أربع وثلاثين وألف (1034هـ - 1624 م)، وأول مُدرّس بها الشّيخ شعبان الأندلسي، من أعيان علمائهم...".

ابن أبي الضياف، الإتحاف، م1، ج2، ص 35.



## أدعم مكتسباتي

من التأثيرات الأندلسية في المجال  
المعماري :

- تغطية القباب بالقرميد الأخضر  
والجدران بالجبس والجليز.
- تجميل القبّة من الداخل بشتّى أنواع  
الزّخرفة.
- استعمال الأخشاب المنقوشة في  
السّقف.



9

زخرفة أندلسية بزواية سيدي علي عزّون  
بزغوان.



8

الجامع الكبير بتستون:

شُرِعَ في بنائه سنة 1630م.  
(لاحظ الصّومعة مُثَمَّنة الشّكل ذات  
الطّراز الأندلسي).

2 - أُبيّن تأثير الأندلسيين في المجال المعماري اعتماداً على الوثائق 6 و 7 و 8 و 9 :

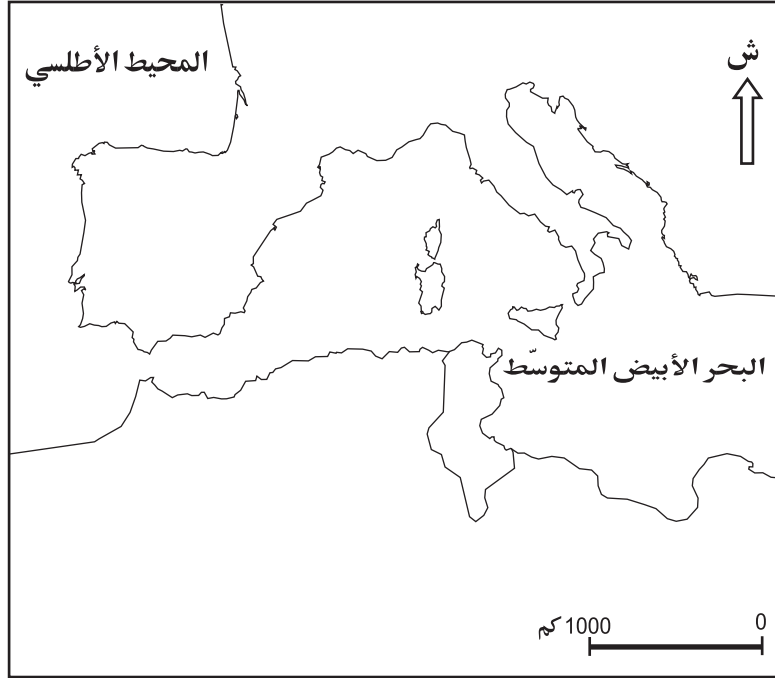
أستنتج

أقرأ التّعليمات وأجيب على كراسي :

- 1 بين أسباب الهجرة الأندلسية إلى البلاد التونسية في القرن 17م.
- 2 أذكر المناطق التي استقرّ بها المهاجرون الأندلسيون بالبلاد التونسية.
- 3 حدّد المجالات التي أثر فيها المهاجرون الأندلسيون واذكر أمثلة لذلك.

## أوظف ما تعلمت

- أعيد رسم الخريطة باستعمال الورق الشفاف.



- ألون إسبانيا بالأصفر والبلاد التونسية بالأخضر.
- أربط بين إسبانيا وتونس بسهم يُجسّم اتجاه الهجرة الأندلسية.
- أنجز مفتاحاً للخريطة.

## أقيم مكتسباتي

أنقل التّمرين على كرّاسي وأجيب بصواب أو خطأ :

- طوّر الأندلسيون صناعة الشاشية بالبلاد التونسية.
- شجع سنان باشا استقرار الأندلسيين بالبلاد التونسية في القرن 17 م.
- أصدر فيليب الثالث قرار طرد الموريسكيين من إسبانيا.

## أبحث وأتوسع

أحرر فقرة أعرّف فيها بموسيقى المالوف الموروثة عن الأندلسيين والتي يقام لها مهرجان سنوي بمدينة تستور أو أعدّ عرضاً في الموضوع نفسه باعتماد برمجيّة «باوربونت» للعرض.

## قيام الدولة الحسينية وأهم إنجازاتها



### أتأمل وأستكشف

تمثّل هذه الصّورة الأمين باي آخر بايات الدّولة الحسينيّة التي حكمت البلاد التّونسيّة على امتداد قرنين ونصف. أبحث عن ظروف قيام هذه الدّولة وأهم إنجازاتها.

النشاط الأول: أتعرف ظروف قيام الدّولة الحسينيّة.

### أستثمر الموارد

#### أدعم مكتسباتي

##### إبراهيم الشّريف :

هو قائد جند التّرك، قضى على الدّولة المراديّة وحكم البلاد التّونسيّة بين 1702 و1705 م.

1

"... (إبراهيم الشّريف) تركي النّشأة... لم يزل يترقّى إلى أن صار آغة صبايحيّة 1 التّرك ... وأظهر السّيرة الحسنه والرّفق بالرعيّة... ثمّ انقلب حال إبراهيم إلى ضدّ ما أظهر أولاً... فأطلق يده في ظلم الرعيّة وسلب أموالهم...".  
ابن أبي الصّيف، الإتحاف، م1، ج2، ص80.  
1 صبايحيّة : الجنود الخيالة .

2

"...ولمّا استقرّ إبراهيم الشّريف بتونس ثبتّ عنده أن (حاكم) الجزائر...عزم على حربه واستعدّ للخروج فتجهّز وحصّن قلعة الكاف...ولمّا أقبل (جيش) الجزائر وتراءى الجمعان فرّت عنه أولاد سعيد...وتبعهم كثير من العرب...ثمّ أسره الجزائريّون...".  
ابن أبي الصّيف، الإتحاف، م1، ج2، ص83 (بتصرّف).

1 أحدد فترة حكم إبراهيم الشّريف.

2 أعرّف بالسياسة التي سلكها إبراهيم الشّريف تجاه السّكان.

3 أختار الإفادة الصّحيحة :

أ- انتهت الحرب بين إبراهيم الشّريف وجيش الجزائر بـ :

أ- انتصار إبراهيم الشّريف.

ب- الصّلح بين الطرفين.

ج- انهزام إبراهيم الشّريف وأسرّه.

أعلّل إجابتي من الوثيقة عدد 2.

"...واتَّفَقَ أهلُ الحِلِّ والعقد من العلماء وأكابر الجند ووجوه الحاضرة على المبايعة لحسين بن علي، لِمَا يعلمون من حَمِيدٍ خِلاله 1 وحزمه... وبويج... سنة 1117هـ (1705م)... وكانت ولاية هذا الباي شرعيّة لأنّه لم يطلبها ولا سفك ... دماء المسلمين في طلبها".

ابن أبي الضياف، الإتحاف،

م1، ج2، ص87،84، 90.

1 خلاله: خصاله.

1 أُحدّد تاريخ قيام الدّولة الحسينيّة.

2 أُسمّي مؤسّسها وأبين الطّريقة التي تولّى بها الحُكم.

حسين بن علي:



- حُكَمَ بين

1705 و 1735 م .

- وُلِدَ من أبٍ تركيٍّ

وأُمّ تونسيّة وتقلّد

مناصب هامّة في عهد

الدّولة المراديّة وفترة

حُكَمَ إبراهيم الشّريف.

- قُتِلَ سنة 1740 م .

5 البايات الحسينيون من 1705 إلى 1814 م .

فترة الحكم	الباي	
1705 – 1735 م	حسين بن علي تركي	1
1735 – 1756 م	علي باشا بن محمد بن علي تركي	2
1756 – 1759 م	محمد باي بن حسين بن علي	3
1759 – 1782 م	علي باي بن حسين بن علي	4
1782 – 1814 م	حمّودة باشا بن علي باي	5

حمّودة باشا الحسيني:

عرفت الدّولة الحسينيّة في

عهده أوج قوّتها وتميّزت

فترة حكمه

بعديد

الإنجازات.



1 أُبين الطّريقة التي ينتقل بها الحُكم داخل العائلة الحسينيّة.

2 أذكر الباي الذي حُكِمَ أطول فترة زمنيّة.

النّشاط الثّاني: أتعرف إنجازات الدّولة الحسينيّة.

أستثمر الموارد

"...وانتقل (حسين بن علي) إلى سُكنى قصر باردو 1 ، وبنى به الجامع لصلاة الجمعة والمدرسة والحمام ... وحصّنه بالأبراج...".

ابن أبي الضياف، الإتحاف، م1، ج2، ص95.

1 قصر باردو: مقرّ البايات الحسينيين.



9

### جامع صاحب الطابع:

أسسه يوسف صاحب الطابع الوزير الأكبر في عهد حمودة باشا الحسيني بمدينة تونس.



8

### مدرسة بئر الأحجان:

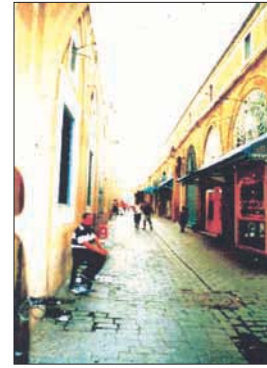
تعتبر هذه المدرسة آخر إنجاز لعلّي باي غير أنه توفي قبل انتهاء أشغال بنائها وهي توجد في نهج الباشا بتونس العاصمة.



11

### قشلة 1 العطارين:

تمّ بناؤها بأمر من الباي حمودة باشا الحسيني بهدف إيواء الجنود الإنكشاريّة وهي الآن مقرّ المكتبة الوطنيّة بالمدينة العتيقة بتونس العاصمة.  
1 القشلة : الثكنة.



10

### سوق الباي:

أسّسها حمودة باشا الحسيني وتوجد بجوار قصر الحكومة بتونس العاصمة وقد كانت مختصّة في تجارة السجّاد والأقمشة الحريريّة.

شملت إنجازات البايات الحسينيين ميادين متنوّعة:

أنقل الجدول على كراسي وأذكر مثالا في كلّ ميدان:

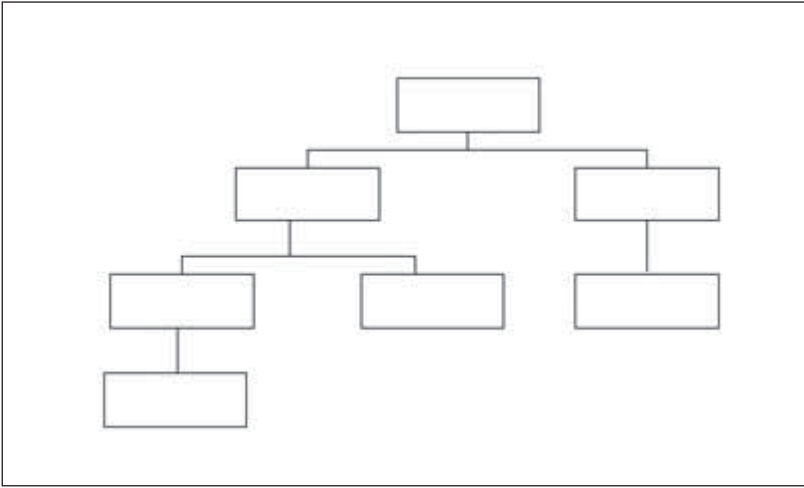
إنجازات الدولة الحسينيّة في:			
الميدان الاقتصادي	الميدان الديني	الميدان العسكري	الميدان التعليمي
.....	.....	.....	.....

## أستنتج

أحرر فقرة لا تتجاوز 5 أسطر مستعينا بالمعطيات التالية :

- تاريخ تأسيس الدولة الحسينية.
- مؤسسها.
- أهم إنجازات حمودة باشا الحسيني .

## أوظف ما تعلمت



أنقل الرسم التالي على كراسي وأحوّل الوثيقة رقم 5 إلى شجرة للبايات الحسينيين.

## أقيم مكتسباتي

أعيد كتابة الجملة المتعلقة بالدولة الحسينية على كراسي مُصحّحًا ما ورد بها من أخطاء :

أسس إبراهيم الشريف الدولة الحسينية سنة 1705 م وقد بلغت هذه الدولة أوج قوتها في عهد حمودة باشا الحسيني الذي حكم بين 1759 و1817م.

## أبحث وأتوسع

أنجز بحثًا مع مجموعة من رفاقي حول أسباب أو نتائج الحرب التي شهدتها البلاد التونسية بين حسين بن علي وابن أخيه علي باشا بين 1735 و1740 م.

[www.hg-edunet.tn/histoire/histunis11.htm](http://www.hg-edunet.tn/histoire/histunis11.htm)

[www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopédia](http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopédia)

أستعين بما يلي :

## الوضعية الإدماجية

نصُّ الوضعية:

اتَّفقت مع أحد رفاقك في القِسْم على إنجاز مَلَفٍ يُعرِّفُ بمرحلة هامة من تاريخ تونس الحديث تمتدّ بين 1574 و1814 م وذلك بهدف المشاركة في مسابقةٍ نظّمها نادي التَّاريخ بمدرستك لاختيار أفضل مَلَفٍ يُعرِّفُ بهذه المرحلة.

**التَّعليمية الأولى:** تشترك هذه الشَّخصيات الثلاثة: حسين بن علي، سنان باشا، مراد باي الأوّل في تركيز حُكم جديد بالبلاد التُّونسيّة .

أنقلُ التمرين على كُرّاسي وأربط بسهم بين الشَّخصيّة والحُكم الجديد الذي ركّزته :

- حسين بن علي
- مراد باي الأوّل
- سنان باشا
- تأسيس الدّولة المراديّة.
- تأسيس ولاية عثمانيّة بتونس.
- تأسيس الدّولة الحسينيّة.

**التَّعليمية الثانية:** أنقلُ الجدول على كُرّاسي :

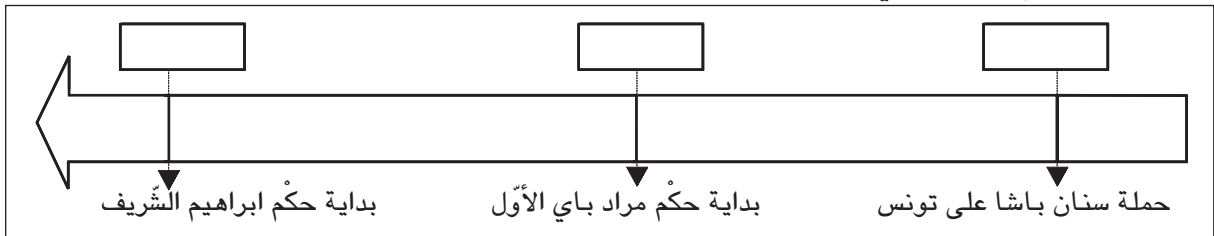
عثمان داي	سنان باشا	حسين بن علي	حمّودة باشا

أسجّل كلَّ إفادة من الإفادات التّالية في الوادي المناسب :

- شجّع الهجرة الأندلسيّة إلى البلاد التُّونسيّة.
- أطرّد الإسبان من تونس.
- بنى مقام أبي زمعة البلوي.
- أوّل من ركّز مؤسّسات عُثمانيّة بتونس.
- أسّس سوق الباي.
- تولى الحُكم بعد إبراهيم الشّريف.

**التَّعليمية الثالثة:**

- أنقلُ السّلم على كُرّاسي.



- أسجّل التَّاريخ المناسب لكلِّ حدث.
- ألون بالأصفر فترة الدّولة المراديّة.

مظاهر الأزمة في البلاد التونسية  
في القرن التاسع عشر

## أتأمل وأستكشف

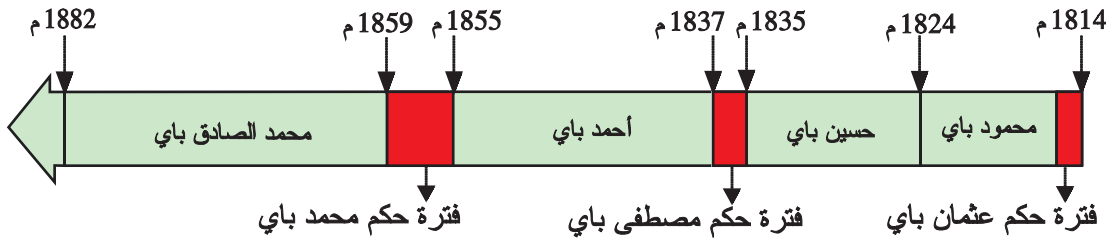


تمثّل هذه الصّورة علي بن غدامم وهو قائد انتفاضة 1864م التي تُعبّر عن تفاقم أزمة البلاد التّونسيّة في القرن 19 م .  
أُعرّف مظاهر هذه الأزمة.

النّشاط الأوّل: أعرّف مظاهر الأزمة السّياسيّة.

## أستثمر الموارد

1 | البايات الحسنيّون في القرن 19 م :



2 |

"... وفي تلك اللّيلة ( ليلة الأربعاء 21 ديسمبر 1814م) هرب إبننا الباي عثمان 1 لأنه دهمهما الخبر فجأة بقتل أبيهما... فخرجا مذعورين فارّين بالنّفس...".

ابن أبي الضّياف، الإتحاف، م2، ج3، ص98.

1 عثمان باي: حكم بعض الأشهر وهو أخ حمّودة باشا الحسيني.

1 حدّد مدّة حكم كلّ من عثمان باي و مصطفى باي و محمّد باي.

2 بيّن الطّريقة التي تمّ بها انتقال السّلطة من عثمان باي إلى محمود باي. ماذا تستنتج؟



3

كتب نائب قنصل فرنسا بسوسة سنة 1853م واصفاً نظام الحكم في تونس: "... يحْمِلُ الأمير لقب الباي والباشا وهو يتمتع بسلطة مطلقة لا حد لها و يمارس الحكم طوع إرادته دون أن يتقيد بأي نوع من القوانين...".

عن: ج. قانياج، أصول الحماية الفرنسية بتونس، الدار التونسية للنشر، الطبعة الثانية، 1968، ص 64.

أوضح انطلاقاً من الوثيقة عدد 3 خصائص الحكم الذي كان يمارسه البايات الحسينيون في القرن التاسع عشر.

## النشاط الثاني: أتعرف مظاهر الأزمة المالية

### أستثمر الموارد

4 ميزانية الدولة التونسية سنة 1860م:

المداخيل	17 564 406 ريالاً 1
المصاريف	19 303 531 ريالاً

عن: ج. قانياج، أصول الحماية...، ص 95.

1 الريال: عملة البلاد التونسية وهو يساوي 1,40 فرنك فرنسي تقريبا في القرن التاسع عشر.



أحسب الفرق بين مداخيل ميزانية البلاد التونسية ومصاريفها: ماذا أستنتج؟

5

"...جمع ابن عياد 1 أموالاً عريضة قُدرت... بثمانين مليوناً من الريالات... وأرسل... تلك الأموال إلى فرنسا واحتال... للسفر إلى هناك للتداوي".

محمد بيرم الخامس، صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار، بيت الحكمة، 1999، المجلد 2، ص 432.

1 محمود بن عياد: عاش بين 1810 و 1880م وشغل مناصب هامة في عهد الوزير مصطفى خزندار.

6

مصطفى خزندار:

تولّى منصب وزير للمالية ووزير أكبر بين 1837 و 1873م وقد عرفت سياسته بسوء التصرف واختلاس الأموال مما ساهم في تفاقم الأزمة المالية للبلاد التونسية.

أسمي الشخصيتين اللتين تميّزت سياستهما باختلاس أموال الدولة التونسية.

## أدعم مكتسباتي

### الكوميسیون المالي:

لجنة مالية دولية فرضتها  
الدول الأوروبية على محمد  
الصادق باي سنة 1869م  
بهدف مراقبة الميزانية  
التونسية واستخلاص الديون.

7

"...وجعلت الحكومة (التونسية) تستقرض من أوروبا  
قرضا بعد قرض فأول استقراض كان خمسة وثلاثين  
مليون (فرنك) لاستهلاك الدين السابق الذي قدره تسعة  
عشر مليونا، ولم يزل باقيه لم يُستخلص إلى أن تشكّل  
الكوميسیون 1 المالي..."

محمد بيرم الخامس، صفوة الاعتبار، ص 486.

1 الكوميسیون: اللجنة.

1 أُبين السياسة التي لجأت إليها إدارة الباي لمواجهة الأزمة المالية.

2 أذكر نتائج هذه السياسة.

النشاط الثالث: أعرّف مظاهر الأزمة الاقتصادية :

## أستثمر الموارد

8

"... وَأَزْدَادَ... نُقْصَانُ الْفِلاحةِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْقَطِعَ، وَبَقِيَتْ الْهَنَاشِرُ مَرَعَى السَّوَائِمِ وَمَبِيتَ  
الْوَحُوشِ... وَظَهَرَتْ الْفَاقَةُ وَصَارَتْ أَرْمَةً 1 الْأَعْشَارِ 2 تَأْتِي مِنَ الْبُلْدَانِ وَأَكْثَرُ الْهَنَاشِرِ مَكْتُوبٌ  
إِسْمُهُ مَقْرُونٌ بِلَفْظِ (أَبْيَض) كِنَايَةً عَنِ عَدَمِ الْبَدْرِ".

ابن أبي الضياف، الإتحاف، م 2، ج 4، ص 146.

1 الأرمّة: دفاتر الضرائب.

2 الأعشار: جمع عُشر وهو ضريبة على إنتاج الحبوب والزيوت.

أنقل التمرين على كراسي :

.....

انخفاض الإنتاج الفلاحي

.....

إهمال الفلاحين للأراضي الزراعية

أستخرج من الوثيقة عدد 8 العبارة التي تُؤدّي المعنى المطلوب وأسجلها في المستطيل المناسب.

"وأما صناعة الشاشية فإنها كانت هي عيال<sup>1</sup> أكثر أهل الحاضرة. ومُنذُ صنعت الشاشية بالمعامل في أوروبا رخصت ومازال صناعها في تونس متمسكين بالآلات القديمة وهي تكلفها غالية فمازالت في تناقص... وبقي من حوانيتها نحو ثلاثين... بعد أن كانت حوانيت هذه الصناعة تبلغ نحو الألف وبسبب ذلك بقي أكثر الناس في الحاضرة بلا صناعة".

محمد بيرم الخامس، صفوة الاعتبار، ص 704 .

1 عيال : مورد رزق .

أنقل الجدول على كراسي وأتممه انطلاقاً من الوثيقة عدد 9:

الصعوبات التي واجهتها صناعة الشاشية	الأسباب

النشاط الرابع: أتعرف انتفاضة 1864.

## أستثمر الموارد

"... ولم يزل الباي (محمد الصادق باي) مع مجلسه يتحاورون... إلى أن قال (بعضهم): «إن الرأي سهل وهو أن مال الإعانة<sup>1</sup> يزداد عليه مثله ويكون عاماً في سائر بلدان المملكة من غير استثناء ولا اعتبار لحال الدافع». ولما تم مقالته قابله الباي بالإستحسان...".

ابن أبي الضياف، الإتحاف، م3، ج5، ص 114 .

1 الإعانة : ضريبة المجبي وهي ضريبة شخصية أُحدثت في عهد محمد باي وكانت قيمتها آنذاك 36 ريالاً.

1 أكتب الإفادة الصحيحة على كراسي :

قرر مجلس الباي أن تصبح ضريبة المجبي :

أ - 54 ريالاً .

ب - 72 ريالاً .

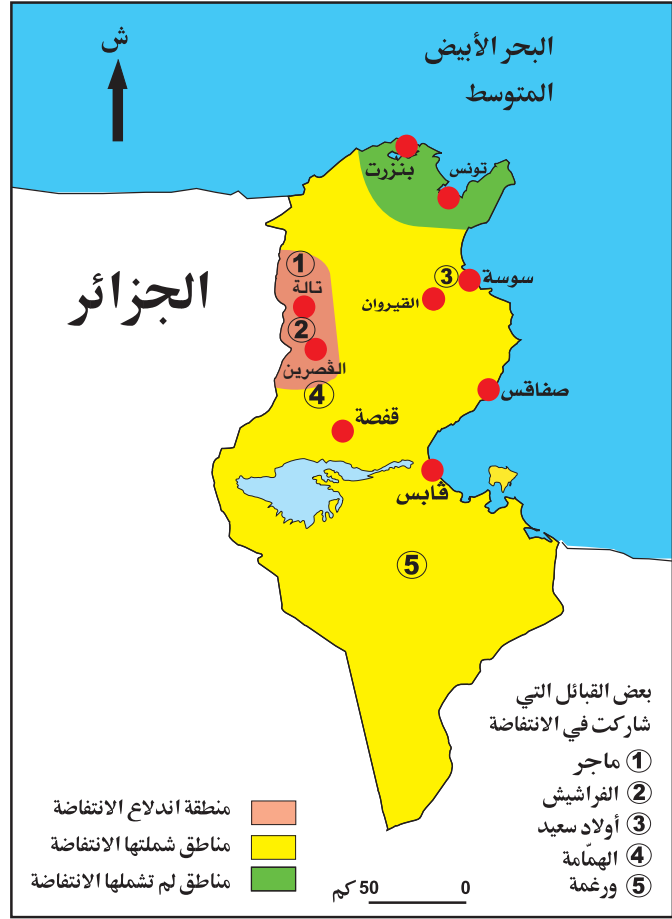
ج - 108 ريالاً .

2 أعلل إجابتي بالرجوع إلى الوثيقة عدد 10.

## أدعم مكتسباتي

علي بن غزاهم:

قائد انتفاضة 1864 وهو ينتمي إلى قبيلة ماجر بالوسط الغربي للبلاد التونسية. تم اعتقاله في فيفري سنة 1866 ومات بالسجن في أكتوبر 1867م.



- 1 أذكرُ المنطقة التي انطلقت منها انتفاضة 1864 وأعيّنْها على الخريطة الجدارية للبلاد التونسية.
- 2 أسمى قائد هذه الانتفاضة.
- 3 أذكرُ بعض القبائل والمدن التي شاركت في انتفاضة 1864.

12

من رسالة القنصل العام لفرنسا بتونس إلى وزير خارجية بلاده بتاريخ 14 أبريل 1865 :  
 "...من المؤكد أنّ ما يتراوح بين 250 و300 من مشائخ العربان ① جيءَ بهم من الدّاخل تعرّضوا  
 للجلدِ المُبرح ، ومن المؤكد أيضا أنّ تنفيذ هذه الأحكام ... تمّ في فناء قصر باردو... وأنّ بعض الذين  
 نالهم الجلد ماتوا نتيجة لما أصابهم من تعذيب ."

عن : وثائق تونسية، ثورة ابن غزاهم، الدّار التونسية للنشر، ج 2 ، ص 198 .

- ① مشائخ العربان : يعني زعماء القبائل الثائرة .

أبين ردّ فعل الباي تجاه انتفاضة 1864.

## أستنتج

1 أنقل الجدول على كراسي وأضع كل مظهر من مظاهر الأزمة في الوادي المناسب:  
الصراع على السلطة / تدهور الفلاحة / سوء التصرف في أموال الدولة / إهمال الفلاحين  
للأراضي الزراعيّة / تفاقم الديون / الحكم المطلق.

عرفت البلاد التّونسيّة في النصف الثاني من القرن 19 أزمة حادّة من مظاهرها :

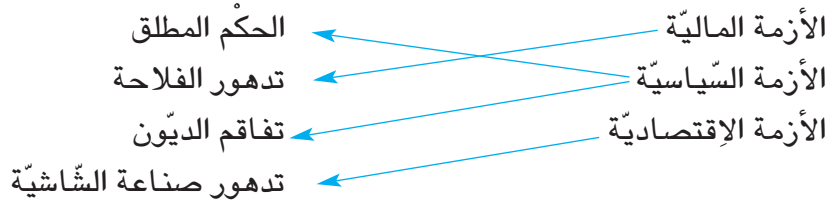
مظاهر الأزمة الماليّة	مظاهر الأزمة الإقتصاديّة	مظاهر الأزمة السياسيّة

2 أنقل الفقرة التّالية على كراسي وأتمّمها بما يناسب :

حاول محمّد الصادق باي مواجهة الأزمة الماليّة بمضاعفة ضريبة..... مما سبّب  
اندلاع..... كما عمد إلى الاقتراض من الدّول الأوروبيّة مما أدّى إلى  
فرض..... سنة 1869 على البلاد التّونسيّة.

## أوظّف ما تعلمت

أنجز رفيقك هذا التّمرين فلاحظت به بعض الأخطاء، ساعده على تصويبها بكتابة الإجابة الصّحيحة  
على كراسك :



## أقيم مكتسباتي

أنقل الجدول على كراسي وأضع علامة (x) في الخانة المناسبة :

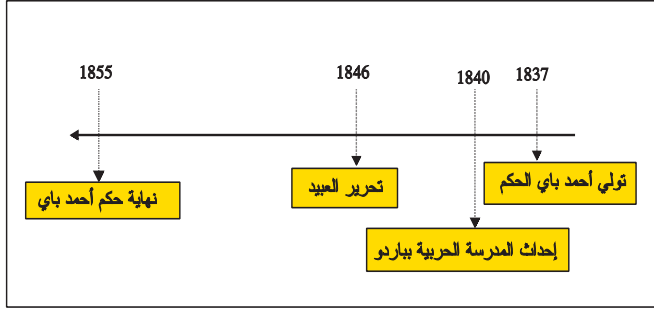
خطأ	صواب	الإفادة
		حدثت انتفاضة 1864 في عهد أحمد باي .
		قاد مصطفى خزندار انتفاضة 1864 .
		فرض الكوميسيون المالي من أجل مراقبة الميزانيّة التّونسيّة.

## أبحث وأتوسّع

أبحث عن أهمّ أنواع الضّرائب التي فرضها البايات الحُسينيون على سكّان البلاد التّونسيّة في القرن 19 م.

## إصلاحات أحمد باي العسكرية والإجتماعية

### أَتأمل وأستكشف



إطلعت على هذا الخط الزمني فلفت انتباهك التّنصيب به على تأسيس المدرسة الحربية بباردو وتحرير العبيد ممّا دفعك للبحث عن طبيعة هذين الإصلاحين في النّصف الأوّل من القرن 19م.

النشاط الأوّل: أتعرف إصلاحات أحمد باي العسكرية.

### أستثمر الموارد

#### أدعم مكتسباتي

##### المدرسة الحربية بباردو:

تعتبر أول نواة للتعليم العصري بالبلاد التونسية في القرن 19م وقد جلب لها الباي مدرّسين من أوروبا.

العسكر النظامي: هو الجيش الجديد الذي كونه أحمد باي على النمط الأوروبي.

1

"...وفي... (5مارس 1840م) رتبّ (أحمد باي) مكتبا 1 حربيا بباردو... لتعليم ما يلزم العسكر النظامي من العلوم كالهندسة والمساحة 2 والحساب وغيرها ولتعليم اللغة الفرنسية لأن أكثر كتبها مدونة بهذه اللغة".

ابن أبي الضياف، الإتحاف، م 2، ج 4، ص 36.

1 مكتبا: مدرسة.

2 المساحة: علم يبحث في طرق قياس الخطوط والسطوح والأجسام.

2

"... ومن تلاميذ (مدرسة باردو) من تقدّم إلى الرتب السنية 1 كأبي عبد الله حسين وهو... أمير لواء ورئيس المجلس البلدي ومستشار الوزارة وأبي الفداء رستم وهو... وزير وأمير لواء...".

ابن أبي الضياف، الإتحاف، م 2، ج 4، ص 37 (بتصرف).

1 الرتب السنية: الرتب العليا.



- 1 أُحدّد فترة حُكم أحمد باي.
- 2 أُسمّي الإنجاز الذي أحدثه سنة 1840م.
- 3 أذكر العلوم العصريّة التي كانت تُدرّس في هذه المؤسّسة.
- 4 أُسمّي بعض المتخرّجين من هذه المؤسّسة.

3

أحمد باي:

زار فرنسا سنة 1846 م وتأثر  
بما لاحظ بها من تقدّم.

النشاط الثاني : أتبيّن إصلاحات أحمد باي الإجتماعيّة.

### أستثمر الموارد

5

"... ولما وقع هذا التّحرير 1 صار له في أمم  
الحرية 2 موقع عظيم وكاتبه أعيان من الأنقليز  
بالشكر على هذه المأثرة 3 وطُبِعَ في صحف  
الحوادث بالبلدان...".

ابن أبي الضياف، الإتحاف، م 2، ج 4، ص 87.

- 1 التّحرير : تحرير العبيد.
- 2 أمم الحرية : يعني الدّول الأوروبيّة.
- 3 المأثرة : الفعل الحسن والحميد.

4

"...وفي محرّم من سنة 1262 هـ (جانفي 1846 م)  
صدر أمر (أحمد باي) في سائر مملكته بعثق 1  
المماليك 2 السّودان... ولم يأمر بذلك دُفعة بل  
تدرّج إلى الوصول إليه...".

ابن أبي الضياف، الإتحاف م 2، ج 4، ص 86.

- 1 عثق : تحرير.
- 2 المماليك : العبيد.

- 1 أذكرُ الإصلاح الثاني الذي أحدثه أحمد باي وأحدّد تاريخه.
- 2 أبين موقف الدّول الأوروبيّة من هذا الإصلاح.

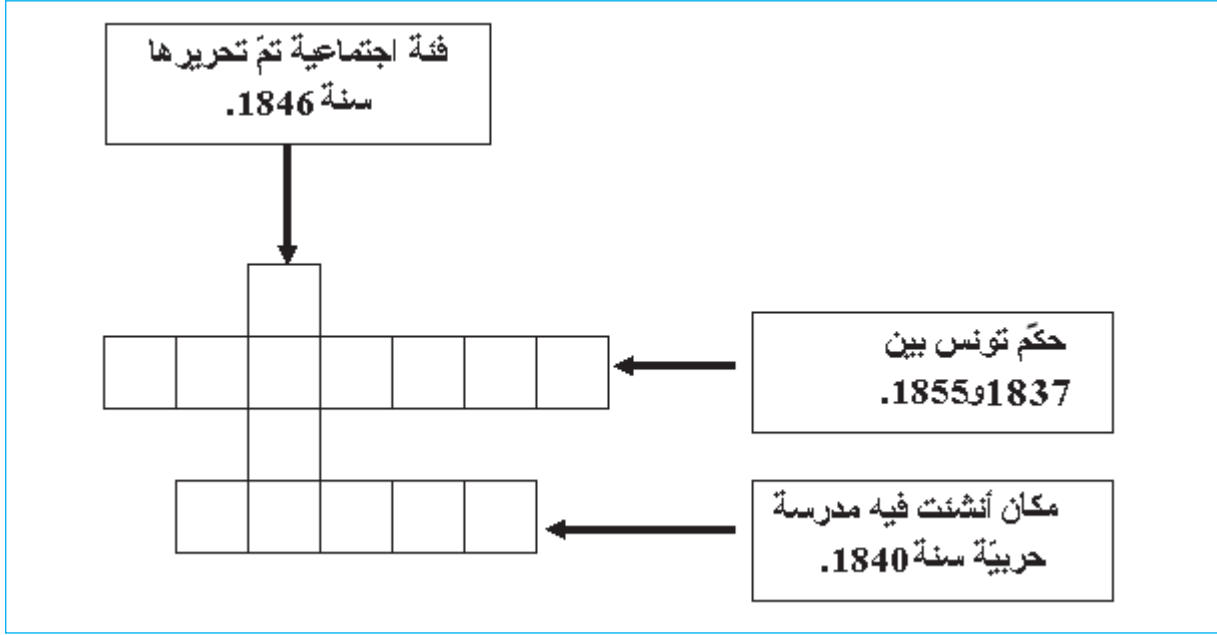
### أستنتج

حرّر فقرة لا تتجاوز خمسة أسطر تحدّد فيها :

- فترة حُكم أحمد باي .
- أهمّ إصلاحاته.

## أوظف ما تعلمت

أنقل الشبّكة على كراسي وأتممها مستعينا بالآفات المصاحبة:



## أقيم مكتسباتي

أنقل التمرين على كراسي وأربط الحدث بالتاريخ المناسب :

- |      |                                |
|------|--------------------------------|
| 1840 | • تولي أحمد باي الحكم          |
| 1855 | • إحداث المدرسة الحربية بباردو |
| 1837 | • تحرير العبيد                 |
| 1846 | • انتهاء فترة حكم أحمد باي     |

## أبحث وأتوسع

- أنجز بحثاً جماعياً حول أحد الموضوعين التاليين:
- سوق البركة بتونس العاصمة.
  - زيارة أحمد باي إلى فرنسا سنة 1846 م.



## الإصلاحات السياسية: عهد الأمان و دستور 1861

### أَتأمل وأستكشف

لَفَتَ انتباهك وأنتَ تطالع إحدى المجلّات أن دستور 1861 الصّادر بالبلاد التّونسيّة يُعدّ أوّل دستور في العالم العربي والإسلامي ما أثار في نفسك الشّعور بالإعتزاز ودفعك للبحث عن ظروف صدوره.

النّشاط الأوّل: أتعرف عهد الأمان .

### أدعم مكتسباتي

#### عهد الأمان:

هو قانون أعلنه محمّد باشا باي سنة 1857 م وتضمّن 11 فصلا وقد شارك المصلح أحمد بن أبي الضيّاف في تحريره .



2

محمد باشا باي:  
حكّم بين 1855 و 1859.

### أستثمر الموارد

#### مقتطفات من عهد الأمان

1

هذا القانون السّياسي يستدعي زمنا لتحرير ترتيبه وتدوينه وتهذيبه... وتأسيسه على قواعد:

الأولى : تأكيد الأمان لسائر رعيّتنا وسكّان إيالتنا على اختلاف الأديان والألسنة والألوان، في أبدانهم المُكرّمة، وأموالهم المُحرّمة، وأعراضهم المحترمة...

الثّانية : تساوي النّاس في أصل قانون الأداء 1.

الرّابعة : إنّ الذّمّي 2 من رعيّتنا لا يُجبر على تبديل دينه ولا يُمنع من إجراء ما يلزم ديانتته...

العاشرة : إنّ الوافدين على إيالتنا لهم أن يحترفوا سائر الصّنائع والخدم .

الحادية عشرة : إنّ الوافدين على إيالتنا... لهم أن يشتروا سائر ما يملك من الدّور والأجنّة والأرضين 3 .

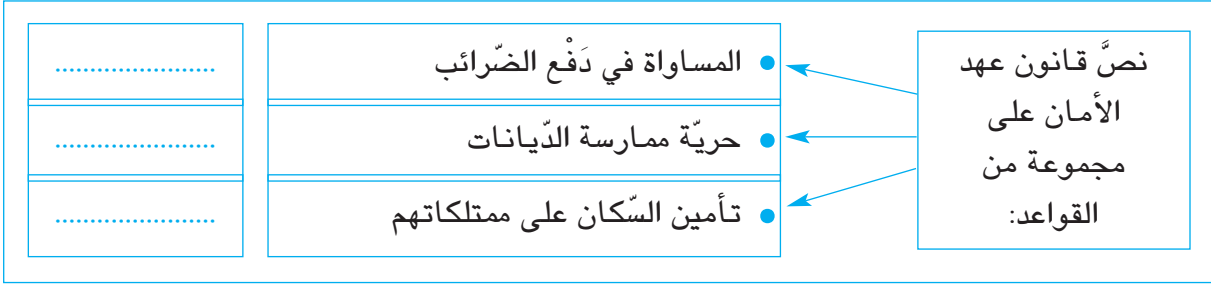
ابن أبي الضيّاف، الإتحاف، م 2، ج 4، ص 242، 243.

1 الأداء : الضّرائب.

2 الذّمّي : غير المسلم.

3 الأرضين : الأراضي.

- 1 أذكرُ تاريخ صدور عهد الأمان وأسمي الباي الذي أصدره.
- 2 أنقلُ التمرين على كراسي وأضع رقم القاعدة أمام كل إفادة:



## النشاط الثاني: أتعرف دستور 1861.

### أدعم مكتسباتي

#### دستور 1861:

نصّ عليه عهد الأمان وأعلنه محمد الصادق باي وقد تضمّن 114 فصلاً تحضبط حقوق وواجبات الباي والوزراء والموظفين والرعية.



4

محمد الصادق باي :  
حكم من 1859 إلى 1882م.

### أستثمر الموارد

3

#### فصول من دستور 1861

الفصل 9: على الملك 1 أن لا يخالف شيئاً من قواعد عهد الأمان ولا شيئاً من القوانين الناشئة منه...  
الفصل 11: الملك مسؤول في تصرفاته للمجلس الأكبر إن خالف القانون.  
الفصل 20 : الوزراء يتصرفون عن إذن الملك وهم المسؤولون له والمسؤولون من المجلس الأكبر.  
الفصل 23: مجلس الجنايات والأحكام العرفية لفصل جميع النوازل 2 عدا الأمور العسكرية والمتجرية 3 .  
الفصل 44 : المجلس الأكبر مركب من ستين عضواً في الأكثر، الثلث منهم يكون من الوزراء... والثلثان من أعيان أهل المملكة..."  
دستور الجمهورية التونسية ، جمع وتعليق محمد الحبيب الشّريف، دار الميزان للنشر ، 1999، ص 33 ، 34 ، 35 .

1 الملك : الباي.

2 النوازل : القضايا.

3 المتجرية : التجارية.

1 أنقلُ الجدولَ على كراسي وأتممه بما يناسب من المعطيات المتعلقة بدستور 1861:

تاريخ الصّور	الباي الذي أصدره	عدد فصوله

2 أذكرُ إسم المؤسّسة الجديدة التي أعلنها الدّستور لمراقبة الباي والوزراء.

3 أكّد دستور 1861 على الفصل بين السّلط: أنقلُ التّمرين على كراسي وأربطُ بسهم بين المؤسّسة والسّلطة التي تمثّلها.

• الباي	السّلطة القضائيّة
• المجلس الأكبر	السّلطة التّنفيذيّة
• مجلس الجنايات	السّلطة التّشريعيّة

## أستنتج

أقرأ التّعليمة وأجيبُ على كراسي :

- 1 أذكرُ الإصلاحين السّياسيين اللّذين عرفتهما البلاد التّونسيّة في النّصف الثّاني من القرن التّاسع عشر وأحدّد تاريخ كلّ منهما.
- 2 أبينُ بعض المبادئ التي وردت في هذين الإصلاحين.

## أوظّف ما تعلمت

السّلط/الأكبر/الصّادق/مجلس/محمد/الفصل/عهد/المجلس/باي/الجنايات/بين/الأمان/.  
أكون من هذه المفردات:

- إسمي المجلسين اللّذين أحدثهما دستور 1861.
- أحد مبادئ دستور 1861.
- إصلاحًا اشتهر به محمد باي.
- إسم الباي الذي أصدر دستور 1861.

## أقيم مكتسباتي

أنقلُ على كراسي الإفادة الصّحيحة :

- أعلن محمد باي دستور 1861
- أعلن محمد الصّادق باي دستور 1861
- أعلن أحمد باي دستور 1861

## أبحث وأتوسّع

وردت في هذا الدّرس بعض قواعد عهد الأمان، أبحثُ عن بقيّة قواعده.

## خير الدين باشا و أفكاره الإصلاحية



### أتمل وأستكشف

تحمل هذه الورقة النقدية صورة خير الدين باشا أحد رموز الإصلاح بالبلاد التونسية في القرن التاسع عشر. أبحث عن هذه الشخصية ودورها في الحركة الإصلاحية.

النشاط الأول : أتعرف خير الدين باشا: حياته وأفكاره الإصلاحية .

### أستثمر الموارد

1

"... هذا الوزير (خير الدين باشا) أصله من أبناء الجراكسة 1 نشأ بالقسطنطينية 2 ثم شب في تونس بقصر... أحمد باشا... أقبل على تحصيل الفنون العسكرية والسياسية والتاريخ... وتعلم اللسان الفرنسي...".

محمد بيرم الخامس، صفة الاعتبار، م 2، ص 506.

- 1 الجراكسة : سكان منطقة القوقاز وهي تقع في آسيا بين البحر الأسود وبحر قزوين.
- 2 القسطنطينية : عاصمة الدولة العثمانية وتسمى أيضا إسطنبول.

2 بعض المحطات الهامة في حياة خير الدين باشا :

ولادته .	1822
رحلته صحبة أحمد باي إلى فرنسا .	1846
تعيينه وزيرا للبحر.	1857
رئاسته للمجلس الأكبر.	1861
تأليفه كتاب «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك».	1867
تعيينه رئيسا للكوميسيون المالي.	1869
توليّه منصب وزير أكبر.	1877-1873
وفاته.	1890

أَنْقَلُ الْجَدُولَ عَلَى كَرَّاسِي وَأَتَمِّمُهُ بِمَا يَنْسَبُ مِنْ حَيَاةِ خَيْرِ الدِّينِ:

العلوم التي درّسها	المناصب التي تولّاها	الكتاب الذي ألفه

4

"... فأَيُّ مانعٍ لنا اليوم من أخذِ بعضِ المعارفِ التي نرى أنفسنا محتاجين إليها غاية الإحتياج...".  
خير الدين باشا، أقوم المسالك...، ص 100.

3

"... ولايُتَوَهَّمُ أَنْ أَهْلَهَا (أوروبا) وصلوا إلى ما وصلوا إليه بمزيدِ خصبٍ أو اعتدالٍ في أقاليمهم... وإنما بلغوا تلك الغايات والتقدّم في العلوم والصناعات بالتنظيمات المؤسّسة على العدل السّياسي...".  
خير الدين باشا، أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك، تحقيق المنصف الشّنّوغي، بيت الحكمة، 2000، م 1، ص 104، 105.

- 1 أُسْتَخْرَجُ مِنَ الْوَثِيقَةِ عِدَّةَ 3 عَوَامِلٍ تَقَدِّمُ أَوْرُوبَا حَسَبَ خَيْرِ الدِّينِ بَاشَا.
- 2 أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:  
يدعو خير الدين باشا في الوثيقة عدد 4 إلى:
  - رَفَضَ كُلِّ مَا يَأْتِي مِنْ أَوْرُوبَا.
  - اِقْتَبَسَ أَسْبَابَ التَّقَدُّمِ عَنْ أَوْرُوبَا.

النشاط الثاني: أتعرف إصلاحات خير الدين باشا.

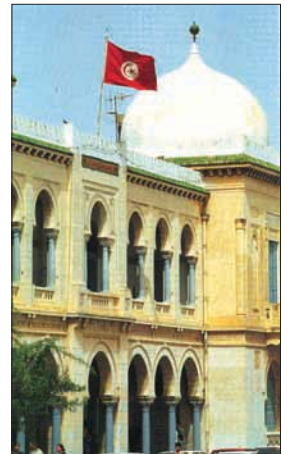
أستثمر الموارد

أدعم مكتسباتي

- أهمّ إصلاحات خير الدين باشا:
- إصلاح التعليم.
  - تنظيم القضاء والإدارة.
  - تنظيم الفلاحة والتجارة.

5

المدرسة الصادقيّة:  
أسّسها خير الدين باشا سنة 1875 وسُمّيت نسبة إلى محمّد الصادق باي وهي تقدّم تعليماً عصريّاً.



- 1 أنكر الميدان الذي أولاه خير الدين باشا أهمية كبرى في إصلاحاته.
- 2 فيمَ يتمثل «التعليم العصري» الذي كانت المدرسة الصادقية تقدمه حسب رأيك؟

## أستنتج

أنقلُ الفقرة على كراسي وأتممها بما يناسب :

يُعتبر خير الدين باشا من أبرز زعماء الحركة الإصلاحية في تونس، عاش بين سنتي ..... و..... وقد تقلد عدة وظائف سياسية منها منصب..... بين 1873 و1877 و ألف سنة 1867 كتاب..... الذي ضمّنه أفكاره الإصلاحية، ومن أهم إصلاحاته تأسيس..... سنة 1875 م .

## أوظف ما تعلمت

أنتج نصاً أعبر فيه عن إعجابي بشخصية خير الدين باشا أضمنه :  
- مراحل حياته،  
- أهم الإنجازات التي حققها لصالح البلاد.

## أقيم مكتسباتي

أنقلُ التمرين على كراسي وأجيب بـ (صواب أو خطأ) :

- شغل خير الدين باشا منصب وزير أكبر.
- ألف خير الدين باشا كتاب الإتحاف.
- اعتنى خير الدين باشا بإصلاح التعليم.

## أبحث وأتوسع

من زعماء الحركة الإصلاحية في تونس في القرن 19 أيضا:  
• أحمد بن أبي الضياف.  
• محمد بيرم الخامس.  
أنجز بحثاً مع مجموعة من رفاقي حول إحدى الشخصيتين المذكورتين.

## الوضعية الإدماجية

نصُّ الوضعية:

قُدِّمَتْ إليك هذه المجموعة من الوثائق من أجل استغلالها في إثراء مجلة المدرسة وبتناول موضوعها أزيمة البلاد التُّونسيَّة في القرن التَّاسع عشر وطرق مواجهتها .



الوثيقة 3: محمد الصادق باي

الوثيقة 2:

تطوُّر ديون البلاد التُّونسيَّة في القرن 19:

السنة	حجم الديون
1859	12 مليون فرنك
1862	28 مليون فرنك
1870	125 مليون فرنك

عن مصادر مختلفة



الوثيقة 1: علي بن غزاهم

الوثيقة 4:

"... ثمَّ إنَّ قَوَادَ 1 السَّاحِلِ... امتدَّت أيديهم في أموال الرِّعايا... (و) امتداد أيدي العمَّال اضطرَّ... أهل السَّاحِلِ إلى بيع الزيت على وجه السَّلْمِ 2 وباعوا من ذلك مبلغا عظيما لتجار الفرنسيين وغيرهم...".  
ابن أبي الضياف، الإتحاف، م 2، ج 4، ص 172.

1 قوَاد : جمع قايد : هم حكام الجهات.

2 السَّلْم : هو بيع المحصول مسبقا قبل جمع الصَّابة.



الوثيقة 7: محمد باي



الوثيقة 6: خير الدين باشا



الوثيقة 5: أحمد باي

## التعليمة الأولى: أ – أنقل الجدول على كراسي:

وثائق ترتبط بمظاهر الأزمة	وثائق ترتبط بطرق مواجهة الأزمة

ب – أختار رقم الوثيقة وأسجّله في الوادي المناسب.

## التعليمة الثانية: أنقل التمرين على كراسي وأربط بسهم بين المصلح وإنجازه:

إعلان عهد الأمان	● أحمد باي
تأسيس المدرسة الصادقية	● محمد الصادق باي
تأسيس المدرسة الحربية بباردو	● محمد باي
إعلان دستور 1861	
تحرير العبيد	

## التعليمة الثالثة: أنقل الجدول على كراسي وأسجّل الإنجازات الواردة ضمن التعليمة الثانية في

الوادي المناسب:

الميدان السياسي	الميدان الاجتماعي والتعليمي	الميدان العسكري



## احتلال تونس وانتصاب الحماية الفرنسية

### أَتأمل وأستكشف

نحتفل في بلادنا يوم 20 مارس من كل سنة بذكرى عيد الإستقلال الذي يُمثلُ نهاية مرحلة طويلة من الإحتلال الفرنسي للبلاد التونسية. أتعرفُ ظروف احتلال تونس وانتصاب الحماية الفرنسية.

النشاط الأول: أتعرفُ الإحتلال الفرنسي للبلاد التونسية.

### أستثمر الموارد

#### أدعم مكتسباتي

جول فيري :

1832 – 1873م

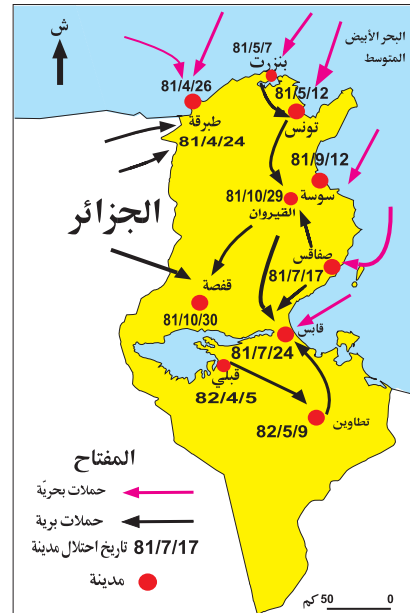
سياسي فرنسي من أبرز المؤيدين للحركة الإستعمارية وبخاصة احتلال تونس.

1 " ... لم تقدم ( فرنسا) على احتلال البلاد التونسية... (إلا) رغبة في الإستثمار بهذا البلد قليل السكان والمتخلف تقنياً واقتصادياً والذي لم تستثمر موارده وجعله حكراً على منتوجاتها وعلى رأسماليها "

جول فيري، ورد بكتاب علي المحجوبي، انتصاب الحماية الفرنسية بتونس، سراس للنشر، 1986، ص 147.

2 الإحتلال الفرنسي للبلاد التونسية :

- 1 أستخرجُ من الوثيقة عدد 1 أسباب الإحتلال الفرنسي للبلاد التونسية.
- 2 أحدد انطلاقاً من الخريطة تاريخ دخول القوات الفرنسية التراب التونسي وأذكرُ تواريخ احتلال بعض المدن.



## أستثمر الموارد

### أدعم مكتسباتي

**معاهدة باردو** : نسبة إلى قصر باردو حيث أمضيت هذه المعاهدة وتُعرف أيضاً بمعاهدة قصر السعيد أو معاهدة الحماية وقد تضمنت هذه المعاهدة 10 فصول.  
**الجنرال بريار** : قائد الجيش الفرنسي الذي أرغم محمد الصادق باي على إمضاء معاهدة باردو.

3

بعض الفصول من معاهدة باردو:

**الفصل الثاني**... رضيتُ حضرة... باي تونس بأن السلطة العسكرية الفرنسية تتبوأ 1 الجهات التي ترى لزومها لتوطيد الأمن ...  
**الفصل الرابع** :...تكفلت دولة الجمهورية الفرنسية بإجراء المعاهدات الموجودة الآن بين دولة الإيالة والدول الأوروبية.  
**الفصل الخامس** : ينوب عن دولة الجمهورية الفرنسية لدى حضرة باي تونس وزير مقيم 2 .

**الفصل السادس** : نواب فرنسا الدولية والقنصليّة بالبلدان الأجنبية يُكلفون بحماية مصالح تونس ورعاياها.

**قصر السعيد** : 12 ماي 1881.

**الإمضاء** : محمد الصادق باي – الجنرال بريار.

**عن علي المحجوبي**، انتصاب الحماية...ص 152، 153، 154.

1 تتبوأ : تحتلّ.

2 وزير مقيم: مقيم عام يمثّل فرنسا بتونس.

1 أنقل الجدول على كراسي وأتممه بما يناسب من البيانات المتعلقة بمعاهدة باردو:

مكان إمضاءها	تاريخ إمضاءها	الباي الذي أمضاها	عدد فصولها

2 جرّدت معاهدة باردو باي تونس من سيادته الخارجية: أذكر الفصل الذي يشير إلى ذلك.

4

بعض فصول اتفاقية المرسى:

**الفصل الأول**: لما كان مرادُ حضرة الباي المعظم أن يُسهّل للحكومة الفرنسية إتمام حمايتها تكفّل بإجراء الإصلاحات الإدارية والعدلية والمالية التي ترى الحكومة المشار إليها فائدة في إجرائها.  
**الفصل الثاني**: ... تعهد الباي. ... أن لا يعقد قرضاً في المستقبل لحساب الإيالة التونسية دون إذن الحكومة الفرنسية.

**الفصل الرابع**: هذا الإتفاقُ مكملٌ ومثبتٌ للمعاهدة المبرمة في 12 من شهر ماي سنة 1881 .

**المرسى**: 8 جوان 1883.

**الإمضاء** : علي باي-بول كامبون .

**عن** : علي المحجوبي، انتصاب الحماية... ص 155، 156 .

## أدعم مكتسباتي

بول كامبون:

أول مقيم عام بتونس من  
1882 إلى 1886م.

5

علي باي:

حكم بين 1882 و1902.



- 1 أُحدّد تاريخ اتّفاقيّة المرسى وأسمّي الباي الذي أمضاها.
  - 2 أنقلُ التّمرين على كرّاسي وأضع علامة (X) أمام الإفادة الصّحيحة.
- جرّدت اتّفاقيّة المرسى الباي ممّا تبقى له من سلطات في المجالات التّالية:

<input type="checkbox"/>	العسكريّة	•	<input type="checkbox"/>	القضائيّة	•
<input type="checkbox"/>	الماليّة	•	<input type="checkbox"/>	الإداريّة	•

النشاط الثالث: أتبيّن ردود الفعل الأولى ضدّ الإستعمار الفرنسي لتونس.

## أستثمر الموارد

6

مقتطفات من مقال «حقيقة الحملة على تونس» ورد بجريدة «لوبتي باريزيان» بتاريخ 29 سبتمبر 1881: "سبعة آلاف رجل ومائة مليون فرنك، هذا ما كلّفنا لحدّ اليوم الحملة على تونس... إن احتلال القيروان... سيكون خاتمة هذه المغامرة البائسة وإنه سيلزم في مواجهة عصيان القبائل التّونسيّة الدائم أكثر من مائة ألف جندي فرنسي للمحافظة على احتلال البلاد...".  
عن: علي المحجوبي، انتصاب الحماية...، ص 168.

7

معركة وادي لاية 1 حسب الجيش الفرنسي:  
"...هبّ من مخيمّي وادي لاية والخزّازيّة 2 2000 مشاة و1800 فارس من جلاص و أولاد سعيد والسّواسي والمثاليث ونفات... وقد استمرّت الهجمات على المعسكر (الفرنسي) يومي 20 و 21 (أكتوبر 1881) وكان يقود المتمرّدين 3 علي بن عمارة من أولاد إيدير من جلاص...".  
ورد بكتاب عدنان المنصر وعميرة عليّة الصغير: المقاومة المسلّحة في تونس، الجزء 1، جامعة تونس الأولى، تونس، 1997، ص 59.

- 1 وادي لاية : منطقة قرب مدينة سوسة.
- 2 الخزّازيّة : منطقة تقع بين سوسة والقيروان
- 3 المتمرّدين : المقصود بهم المقاومون التّونسيّون.

## أدعم مكتسباتي

**علي بن خليفة:** قائد نفّات وهو أبرز رموز المقاومة المسلحة التّونسيّة للاحتلال الفرنسي، قاد عدّة معارك ضدّ الفرنسيين وخاصة معركة صفاقس. هاجر إلى طرابلس حيث توفي سنة 1884م.



8 صورة لإحدى المعارك بين المقاومين التّونسيين والقوّات الفرنسيّة.

- 1 أُبين شدّة المقاومة التّونسيّة للاحتلال الفرنسيّ.
- 2 أُسمي بعض قادتها.

## أستنتج

أنقلُ الفقرة على كراسي وأتمّمها بما يناسب :

فرضت فرنسا على البلاد التّونسيّة نظام الحماية بمقتضى معاهدة..... في 12 ماي 1881 التي أمضاها الباي..... ثمّ اتفريقيّة المرسى التي فرضت على علي باي في سنة..... وبذلك تحوّلت الحماية الفرنسيّة على تونس إلى حكم مباشر.

## أوظف ما تعلمت

أنجزُ خطًا زمنيًا على كراسي أحدّد عليه الأحداث التّالية وتواريخها:

- دخول القوّات الفرنسيّة التّراب التّونسي.
- إمضاء معاهدة باردو.
- إمضاء اتفريقيّة المرسى.

أستعمل المقياس التّالي : 1صم لكل 5 سنوات

## أقيم مكتسباتي

أنقلُ التّمرين على كراسي وأربط بسهم بين الشّخصيّة والإفادّة المناسبة:

- |                   |  |
|-------------------|--|
| ● علي باي         | ● إمضاء معاهدة باردو.                  |
| ● محمد الصادق باي | ● المساهمة في قيادة المقاومة المسلّحة. |
| ● علي بن خليفة    | ● مضاعفة ضريبة المجرى.                 |
|                   | ● إمضاء اتفريقيّة المرسى.              |

## أبحث وأتوسّع

أجمّع من المكتبة الجهويّة معلومات إضافية عن علي بن خليفة النّفاتي زعيم المقاومة المسلّحة للاحتلال الفرنسي وأكوّن بها ملفًا أثري به مكتبة القسم.

## الهيمنة الإستعمارية الفرنسية على البلاد التونسية

### أَتأمل وأستكشف



ورقة نقدية فرنسية بقيمة 5000 فرنك كانت متداولة في السوق التونسية أثناء الفترة الإستعمارية وهي ترمز إلى شكل من أشكال الهيمنة الفرنسية... الأمر الذي أثار لديك التساؤل عن المظاهر الأخرى لهذه الهيمنة.

**النشاط الأول:** أتعرف الهيمنة السياسية الفرنسية على البلاد التونسية.

### أستثمر الموارد

#### أدعم مكتسباتي

- أبقى نظام الحماية الفرنسية بتونس على الإدارة التونسية المتكونة أساسا من:
- الباي : يقيم بالعاصمة.
- القايد : الوالي ممثل الباي في الجهات.
- الخليفة : ممثل القايد محليا.
- الشيخ : مساعد الخليفة.

1

صرح بول كامبون قائلاً:

"... يُمسك الوزير المقيم بزمّام الأمور في الإدارة المركزية، إذ يتعين عليه أن يوجه سياسة الباي في المسار الذي تحدده الحكومة الفرنسية وأن يُعلم المراقبين 1 بمقاصدها . أما دور هؤلاء المراقبين فهو يتمثل في السهر على تطبيق أوامر الحكومة المحلية التي يُمليها عادة المقيم العام "

عن: علي المحجوبي، انتصاب الحماية...، ص 111.

1 المراقب المدني: ممثل المقيم العام في شمال البلاد التونسية ووسطها.

2

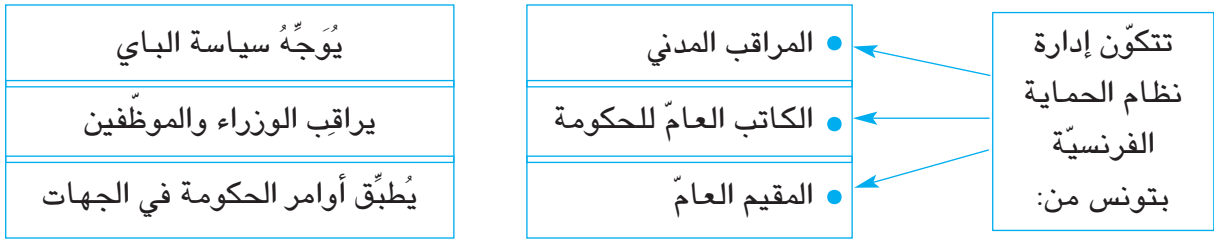
من مقال لبول كامبون بتاريخ 4 نوفمبر 1882:

"... إن كل الوزراء والموظفين يخضعون لرقابة دائمة من بو نبار 1 ممثل المقيم بدار الباي وهكذا تمت الهيمنة على الحكومة التونسية "

عن : علي المحجوبي، انتصاب الحماية...، ص 106.

1 بو نبار: الكاتب العام للحكومة التونسية.

– أنقل التّمرين على كراسي وأربطُ بسَهْمٍ بين الموظّف الفرنسي ومهمّته مستعينا بالوثيقتين 1 و2 :



**النشاط الثاني:** أتعرف الهيمنة الإقتصادية الفرنسيّة على البلاد التّونسيّة.

## أستثمر الموارد

3 تطوّر مساحة الأراضي التّونسيّة التي استحوذ عليها المعمّرون الأوروبيون وبخاصّة منهم الفرنسيّون:

السنة	المساحة (ألف هكتار)
1882	110
1897	528
1906	658

عن مصادر مختلفة

أحسبُ كم من مرّة تضاعفت مساحة الأراضي الفلاحيّة التي استحوذ عليها المعمّرون الأوروبيون بين 1882 و1906.

4

"... يُمثّل تطوّر استغلال المناجم أحد أبرز مظاهر الحياة الإقتصادية التّونسيّة، وأمام أعيننا الآن تولّد مراكز سكنيّة جديدة في كلّ من المتلويّ و القلعة الجرداء<sup>1</sup> وقلعة سنان وبقاع أخرى...".

محمد الصالح مزالي، تطوّر تونس الإقتصادي 1881 – 1920، تعريب الهادي التّيمومي، بيت الحكمة، الطبعة 1، تونس 1990، ص 123.

1 القلعة الجرداء : القلعة الخصبة حاليًا.

1 أُسمي الثّروات المنجميّة التي اهتمّت فرنسا باستغلالها في المناطق المذكورة في الوثيقة عدد4.

2 أعيّن هذه المناطق على الخريطة الحائطيّة للبلاد التّونسيّة.

## أستنتج

أحرّر فقرة لا تتجاوز خمسة أسطر أبرز فيها مظاهر الهيمنة السياسيّة والإقتصاديّة الفرنسيّة على البلاد التّونسيّة.

## أوظف ما تعلمت

أنقل الجدول على كراسي وأتممه بوضع كل وظيفة من الوظائف التالية في الوادي المناسب :  
الباي / المقيم العام / المراقب المدني / الخليفة / الكاتب العام للحكومة / الشيخ.

إدارة نظام الحماية	الإدارة التونسية	
		الإدارة المركزية
		الإدارة الجهوية

## أقيم مكتسباتي

- أنقل الجدول على كراسي و أضع كل إفادة من الإفادات التالية في الوادي المناسب :
- إستحواذ المعمرين الفرنسيين على أراضي التونسيين.
  - تحكم المقيم العام في سياسة الباي.
  - إستغلال المناجم.
  - الهيمنة على الإدارة المركزية التونسية.
  - هيمنة المراقب المدني على الإدارة الجهوية.

مظاهر الهيمنة الاقتصادية	مظاهر الهيمنة الإدارية والسياسية

## أبحث وأتوسع

أنجز بحثا يوضح سياسة نظام الحماية الفرنسية بالبلاد التونسية في مجال التعليم .  
أستعين بما يلي لإنجاز بحثي :

[www.edunet.tn/ressources/site\\_etab/regional/preparatoire/zarzis/tawassou3.htm](http://www.edunet.tn/ressources/site_etab/regional/preparatoire/zarzis/tawassou3.htm)

[www.bve.edunet.tn/fichear/hgar30.htm](http://www.bve.edunet.tn/fichear/hgar30.htm)

## حركة الشباب التونسي



### أَتأمل وأستكشف

تَحْمِلُ هذه الجريدة اسم «التونسي» وقد أصدرتها حركة الشباب التونسي. تُرى متى نشأت هذه الحركة وما هو دورها في النضال الوطني؟

النشاط الأول : أَعْرِفُ نشأة حركة الشباب التونسي ومطالبها.



### أستثمر الموارد

1...قرّر (علي باش حانبة وجماعته) إصدار جريدة ناطقة بالفرنسيّة (هي) «التونسي» ... واختاروا بالإجماع علي باش حانبة للإشراف على تلك الجريدة... وكلفوه بمهمّة تحرير برنامج الحركة الجديدة التي ظهرت للوجود... بأسم «حركة الشباب التونسي».

الصّادق الزّمري، أعلام تونسيّون، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1986، ص 144.

2 العدد الأوّل من صحيفة «التونسي» باللّغة الفرنسيّة الصّادر في 7 فيفري 1907 وهو يوافق تاريخ تأسيس «حركة الشباب التونسي».

3 بعض زعماء حركة الشباب التونسي :



عبد العزيز الثعالبي  
1875 – 1944



عبد الجليل الزّاوش  
1873 – 1947



البشير صفر  
1856 – 1917



علي باش حانبة  
1876 – 1918



- 1 أُسْمِي الحركة التي أسَّسها علي باش حانبة وجماعته وأحدّد تاريخ تأسيسها.
- 2 أذكرّ الجريدة النّاطقة بأسم هذه الحركة وأسمي بعض زعمائها .

4

### أدعم مكتسباتي

أشارت حركة الشّباب التّونسي في مطالبها إلى بعض الإصلاحات السّياسية.

"... سنضع في مقدّمة مطالبنا مسألة التّعليم العامّ... وعلى فرنسا... أن (تجعل) التّعليم الابتدائيّ مجانا وجبريًّا في جميع أنحاء المملكة... أمّا في ما يتعلّق بالحالة الإقتصادية فإننا سنحثّ الحكومة (الفرنسيّة) على الإهتمام بنشر التّعليم الصّناعي والزّراعي... وسنشرع... بطلب حذف المجبي (و) بإحداث مستشفيات... ونلتمس من الحكومة أن تسمح لصغار الفلاحين... ابتياع الأراضي الدّولية... هذه أهمّ الأبحاث 1 التي رسمناها في فهرست صحيفتنا..."

من افتتاحية العدد الأوّل من جريدة «التّونسي» بتاريخ 7 فيفري 1907 ، بقلم علي باش حانبة، نقلته إلى العربيّة جريدة التّونسي في 8 نوفمبر 1909.

1 الأبحاث : المطالب.

أنقلّ الجدول على كرّاسي.

شملت مطالب حركة الشّباب التّونسي الميادين التّالية :

الجباية	الصّحة	التّعليم	الفلاحة

أستخرجُ من الوثيقة عدد4 مطالب حركة الشّباب التّونسي وأسجّل كلّ مطلب في الوادي المناسب.

النّشاط الثّاني : أتعرف نشاط حركة الشّباب التّونسي.

### أستثمر الموارد

5

حادثة الزّلاج :

"...وفي أواخر سنة 1911 أرادت السّلطة الفرنسيّة أن تستولي على جزء من مقبرة الزّلاج الإسلاميّة...ولكنّ الشّعْب هبّ للحيلولة دون هذا الإعتداء... وقد حمّلت السّلطة الفرنسيّة جماعة علي باش حانبة مسؤوليّة هذه الحوادث، فعطلّت جريدة «التّونسي»...".

الحبيب ثامر، هذه تونس، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1988، الطّبعة الأولى، ص 140.

## أدعم مكتسباتي

نَخَلتُ حركة الشَّباب  
التُّونسي مرحلة ركود  
بالبلاد التُّونسيَّة إثر  
حوادث الرِّلاج والترامواي.

حادثة الترامواي  
"..ثمَّ في سنة 1912 أُضرب عمَّال التُّرامواي في تونس احتجاجاً على  
تصرفات الشركة الأجنبيَّة التي كانت تُسخر<sup>1</sup> هؤلاء العمَّال  
لمصلحتها الخاصَّة... وكانت هذه الحوادث إنذاراً للسلطة الفرنسيَّة...  
فعدت العزم على القضاء على الحركة الوطنيَّة التي يقوم بها أنصار  
علي باش حانبة ونفَّت أقطاب هذه الحركة إلى الخارج...".

الحبيب ثامر، هذه تونس، ص 140.

1 تسخر: تستغل.

- 1 أبين أسباب حادثتي الرِّلاج والترامواي وأذكر تاريخ كلِّ حادثة.
- 2 حملت فرنسا مسؤولية حوادث الرِّلاج إلى أعضاء حركة الشَّباب التُّونسي: أستخرج من الوثيقة عدد 5 الجملة التي تشير إلى ذلك.

## أستنتج

أقرأ التعليمات وأجيب على كراسي :

- 1 حدّد تاريخ نشأة حركة الشَّباب التُّونسي واذكر أهمّ مطالبها.
- 2 بين ردّ فعل سلطة الحماية تجاه حركة الشَّباب التُّونسي.

## أوظف ما تعلمت

أبني سلماً زمنياً أحدّد عليه الأحداث التَّالية وتواريخها :

- تأسيس حركة الشَّباب التُّونسي.
- حادثة الرِّلاج.
- حادثة التُّرامواي.

أستعمل المقياس التَّالي: 1 صم لكلُّ سنة.

## أقيم مكتسباتي

أنقل التمرين على كراسي وأجيب بنعم أو لا:

- تأسست حركة الشَّباب التُّونسي سنة 1907 .
- طالبت حركة الشَّباب التُّونسي بالإستقلال.
- طالبت حركة الشَّباب التُّونسي بإصلاح التَّعليم .

## أبحث وأتوسّع

أختار أحد زعماء حركة الشَّباب التُّونسي وأنجز بحثاً يُعرِّفُ به.

## الحزب الحرّ الدّستوريّ التّونسي: البرنامج والنشاط



### أتملّ وأستكشف

هذه بطاقة انخراط لأوّل حزب تأسّس في البلاد التّونسيّة وهو الحزب الحرّ الدّستوريّ التّونسي. متى تأسّس هذا الحزب؟ ما هو دوره في النّضال الوطني؟

النشاط الأوّل: أتعرف نشأة الحزب الحرّ الدّستوريّ التّونسي وبرنامجهم.

### أدعم مكتسباتي

**الحزب التّونسي:**  
هو تنظيم سياسيّ ظهر بتونس سنة 1919 وتحوّل سنة 1920 إلى الحزب الحرّ الدّستوريّ التّونسي.  
**اللجنة التّنفذيّة:**  
تمثّل قيادة الحزب الحرّ الدّستوريّ التّونسي.

### أستثمر الموارد

1

"في شهر فيفري من سنة 1920 جاء ت من باريس رسالة من الشّيخ الثّعاليبي... يقول فيها ما ملخصه... يجب أن يتطوّر الحزب (التّونسي) وينتظم ويجب أن يدعى الحزب الحرّ الدّستوريّ ويجب أن يشمل كلّ الطبقات التّونسيّة..."  
**أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، ج1، الشركة الوطنيّة للنشر والتّوزيع، الجزائر، 1976، ص 173.**

أنقل الجدول على كراسي وأتممه بالبيانات المتعلقة بالحزب الحرّ الدّستوريّ التّونسي:

.....	تاريخ تأسيسه
.....	مؤسّسه
.....	اللجنة المسيّرة له

## أدعم مكتسباتي

**مطالب الحزب الحرّ**  
الدستوري التونسي: هي  
مستوحاة من كتاب  
«تونس الشّهيدة» الذي  
أصدره عبد العزيز  
الثعالبي بباريس سنة  
1919.

2

مطالب الحزب الحرّ الدستوري التونسي:

- 1 مجلس 1 تفاوضي مشترك بين التونسيين و الفرنسيين...
  - 2 حكومة مسؤولة أمام هذا المجلس.
  - 3 الفصل بين السلط التشريعية والقضائية والتنفيذية.
  - 4 قبول التونسيين في جميع الوظائف...
  - 5 التساوي المطلق في المراتب بين التونسيين والفرنسيين...
  - 6 انتخاب حرّ للمجالس البلدية...
  - 7 حرية الصحافة والاجتماع والمؤسسات...
  - 8 التعليم الإجباري العام...
  - 9 مشاركة التونسيين في ابتياع 2 الأراضي المخصصة للمعمّرين.
- أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، ج1، ص 186، 187.

1 مجلس: برلمان.

2 ابتياع : شراء.

أَنْقُلُ التَّمْرِينَ عَلَى كَرَّاسِي وَأَكْتُبُ أَمَامَ كُلِّ إِفَادَةٍ رَقْمَ الْمَطْلَبِ إِنتِظَابًا مِنَ الْوَثِيقَةِ عَدَدِ 2.



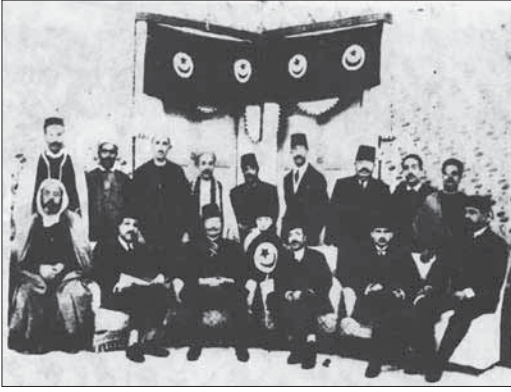
النشاط الثاني : أتعرف نشاط الحزب الحرّ الدستوري التونسي.

## أستثمر الموارد

3

"...سافر الوفد يوم 6 جوان 1920 (و) وصل يوم الخميس 10 جوان ليباريس... وقررت جمعية حقوق الإنسان عقد جلسة خاصة لسماع أقوال الوفد... ثمّ تقدّمنا أمام كثير من الجمعيات بفضل الشيخ الثعالبي فهو الذي أوجد القضية التونسية في النوادي السياسية... وفي 31 جويلية اقتبلتنا وزارة الخارجية وقدمنا لها نسخة رسمية من المطالب..."

أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، ج1، ص 89.



4 بعض الوفود التي أرسلها الحزب الحرّ الدّستوري التّونسي :

تاريخ إرسال الوفد	رئيسه	وجّهته
جوان 1920	الصّادق النّيفر	محمّد النّاصر باي
ديسمبر 1920	الطّاهر بن عمار	باريس
نوفمبر 1924	أحمد الصّافي	باريس

5 صورة للوفد الثالث إلى باريس سنة 1924.

### أدعم مكتسباتي

تراجع نشاط الحزب الحرّ الدّستوري التّونسي منذ 1926 بسبب سياسة القمع الفرنسيّة.

- 1 أذكر الطّريقة التي اعتمدها الحزب الحرّ الدّستوري التّونسي في نشاطه.
- 2 أسمى الأطراف التي اتّصل بها الحزب لتقديم مطالبه.

### أستنتج

أنقلُ الفقرة على كراسي وأتمّمها بما يناسب :

تأسّس في مارس 1920 أول حزب سياسيّ تونسيّ وهو الحزب.....  
بزعامته..... وقد قدّم الحزب برنامجاً يتكوّن من تسعة مطالب أهمّها المطالبة  
بالدّستور و سلك أساساً سياسة..... لتبليغ مطالبه.

### أوظّف ما تعلّمت



تغيّب أحد رفاقك عن حصّة التّاريخ، فطلب منك معلومات عن هاتين الشّخصيّتين. ساعده في ذلك بكتابة فقرة عن كلّ شخصيّة :

## أقيّم مكتسباتي

أنقلُ التّمرين على كراسي وأضع علامة (X) أمام الإفادة الصّحيحة :

طالِبَ الحزبُ الحرّ الدّستور التّونسي بـ :

- الاستقلال
- البرلمان
- حرّية التّعبير
- إجباريّة التّعليم

## أبحث وأتوسّع

لم يقتصر النّضال الوطني في تونس في العشرينات على الحزب الحرّ الدّستوري التّونسي، بل شمل كذلك نشاط أوّل منظمّة نقابيّة تونسيّة بقيادة محمّد علي الحامّي :  
أنجز بحثا يُعرّف بهذه المنظمّة مستعينا بما يلي : [www.ugtt.org.tn/presentations3php](http://www.ugtt.org.tn/presentations3php)

## الحزب الحرّ الدّستوريّ التّونسيّ الجديد وتبذّر حركة النّضال الوطنيّ

### أتأمل وأستكشف

2 مارس 1934 تاريخٌ تكرر في تسمية عديد الأنهج بالمدن والقرى التّونسيّة وهو يُمثل تاريخ تأسيس حزب جديد.  
أبحثُ عن تأسيس هذا الحزب ودوره في النّضال الوطنيّ.

النّشاط الأوّل: أتعرفُ مؤتمراً قصر هلال ونشأة الحزب الحرّ الدّستوريّ الجديد.

### أدعم مكتسباتي

جماعة العمل التّونسي: هي المجموعة التي أسّست جريدة «العمل التّونسي» سنة 1932 ومن أبرز أعضائها الحبيب بورقيبة.  
مؤتمراً سنة 1933: مؤتمراً الحزب الحرّ الدّستوريّ التّونسي المعروف بمؤتمراً نهج الجبل الذي تمّ فيه قبول الحبيب بورقيبة ورفاقه في اللّجنة التّنفيذيّة للحزب.

### أستثمر الموارد

1

«...على إثر خلاف حدّث بين قادة الحزب الأوّلين وجماعة «العمل التّونسي» الذين دخلوا اللّجنة التّنفيذيّة إثر مؤتمراً سنة 1933 انعقد مؤتمراً ببلدة قصر هلال في 2 مارس 1934 حضره نوّاب عن سائر شُعَب الحزب...»  
الحبيب ثامر، هذه تونس، ص 150.

2

مقتطفات من المنشور الموجه إلى الشّعب الدّستوريّة غداة مؤتمراً قصر هلال:  
«... وَبَعْدُ أَعْلَمُكُمْ أَنَّ الْمُؤْتَمَرَ فَوْقَ الْعَادَةِ لِلْحَزْبِ الْمَجْتَمِعِ بِقَصْرِ هَلَالٍ يَوْمَ 2 مَارِسَ 1934 قَدْ قَرَّرَ فِي جُمْلَةٍ مَا قَرَّرَ، حَلَّ اللَّجْنَةَ التَّنْفِيزِيَّةَ الْقَدِيمَةَ مَعَ رَفْتِ أَعْضَائِهَا مِنَ الْحَزْبِ وَتَعْوِيزِهَا بِدِيَوَانٍ سِيَاسِيٍّ 1 يَتَرَكَّبُ مِنَ السَّادَةِ:

- محمود الماطري : رئيس
- الحبيب بورقيبة : كاتب عام
- الطاهر صفر : كاتب عام مساعد
- محمّد بورقيبة : أمين مال
- البحري قبيقة : أمين مال مساعد.

تاريخ الحركة الوطنيّة، وثائق 2، الدّستور الجديد إزاء المحنة الأولى 1934-1936، ص 38.

1 الدّيوان السّياسي: هو الهيئة المسيرة للحزب الحرّ الدّستوريّ الجديد الذي انبثق عن مؤتمراً قصر هلال.

3 أعضاء الديوان السياسي المنبثق عن مؤتمر قصر هلال :

## أدعم مكتسباتي

### الحبيب بورقيبة:

- وُلد بالمنستير في 3 أوت 1903.

- التحق بالمدرسة الصادقية وبعهد كارنو.

- دَرَسَ الحقوق بفرنسا.

- مارَس المحاماة بتونس

وانخرط في العمل الوطني منذ 1927.

- نُفِيَ سنة 1934 صحبة

مجموعة من رفاقه إلى

الجنوب التونسي ثمَّ أعتُقِلَ إثر

أحداث أفريل 1938 نظرا لدوره

البارز في النضال الوطني.



الحبيب بورقيبة



الطاهر صفر



محمود الماطري



البحري قيق



محمد بورقيبة

- 1 أُحدّد تاريخ انعقاد مؤتمر قصر هلال.
- 2 أختار الإجابة الصحيحة:  
انعقد مؤتمر قصر هلال للنظر في الخلاف الذي حصل بين :  
أ - قادة الحزب والحكومة.  
ب - قادة الحزب والباي.  
ج - اللجنة التنفيذية وجماعة العمل التونسي.
- 3 أذكر قرارات مؤتمر قصر هلال.



### أدعم مكتسباتي

تكتشف نشاط الحزب الحرّ الدستوري الجديد إثر مؤتمر قصر هلال وتوسّعت قاعدته وأصبح يمثل أهمّ قوّة سياسيّة في البلاد ممّا ساهم في تجذّر النضال الوطني وتعدّد أشكاله مثل المظاهرات الشعبيّة.

### أدعم مكتسباتي

أحداث 9 أفريل 1938:

من أهمّ نتائجها سقوط عدد هامّ من القتلى والجرحى في صفوف المتظاهرين التونسيّين واعتقال أعضاء الديوان السياسي ومنع صدور صحف الحزب الحرّ الدستوري الجديد.

### أستثمر الموارد

4

"...قامت مظاهرات هائلة في كامل أنحاء القطر التونسي يوم 8 أفريل سنة 1938 وفي يوم 9 أفريل - إثر اعتقال زعيم الشّباب الأستاذ علي البلهوان<sup>1</sup> تجمهر النّاس أمام المحكمة فجاءت القوّات المسلّحة الفرنسيّة وأطلقت نيرانها على الجماهير...".

الحبيب ثامر، هذه تونس ، ص 156.

1 علي البلهوان: من أبرز زعماء الحزب الحرّ الدستوري التونسي الجديد.



5 مظاهرة 8 أفريل 1938 بتونس العاصمة.

1 أُبين أسباب أحداث أفريل 1938.

2 أُحدّد نتائج هذه الأحداث.

### أستنتج

حرّ فقرة لا تتجاوز خمسة أسطر تبين فيها ظروف نشأة الحزب الحرّ الدستوري الجديد ودوره في تجذّر النضال الوطني بين 1934 و1938.



البحري قيقة



محمد بورقيبة



الطاهر صفر



محمود الماطري



عبد العزيز الثعالبي

في إطار إعداد ملفٍ جماعيٍّ حول الحزب الحرّ الدّستوري الجديد جَمَعَ أحد رفاقك الصّور التّالية على أنّها تُمثّل أعضاء الدّيوان السّياسيّ المنبثق عن مؤتمّر قصر هلال فتفطّنت إلى بعض الأخطاء. ساعده على إصلاحها.

## أقيم مكتسباتي

أرتّب الأحداث التّالية حسب تسلسلها الزّمني:

- إعتقال علي البلهوان وتقديمه إلى المحاكمة.
- تأسيس الحزب الحرّ الدّستوري الجديد.
- قبول جماعة العمل التّونسي في اللّجنة التّنفيذية للحزب.

## أبحث وأتوسّع

أبحث عن أسماء شخصيّات أخرى برزت في حركة النّضال الوطني التّونسي في مرحلة الثلاثينات.

## الدرس الرابع عشر

# تكتل القوم الوطنيّة ضدّ الإستعمار الفرنسي والحصول على الإستقلال

### أتملّ وأستكشف



صورة تمثّل لقاء زعيمين بارزين من زعماء الحركة الوطنيّة التّونسيّة: الحبيب بورقيبة وفرحات حشّاد سنة 1949 وهي تعبير عن تكتّل القوى الوطنيّة ضدّ الإستعمار الفرنسي. أبحاث عن مظاهر هذا التكتّل وتأثيره في مسيرة النضال الوطني.

النشاط الأوّل : أتعرف تكتل القوى الوطنيّة ضدّ الإستعمار الفرنسي.

### أستثمر الموارد

#### أدعم مكتسباتي

##### فرحات حشّاد:

وُلد سنة 1914 بقرقنة. أسّس الإتحاد العام التّونسي للشغل سنة 1946 وساهم بدور كبير في النضال الوطني والتّعريف بالقضية التّونسيّة في الخارج وقد تمّ اغتياله في 5 ديسمبر 1952.

##### مؤتمر ليلة القدر:

انعقد في 23 أوت 1946 وضمّ مُمثّلين عن مختلف القوى الوطنيّة.

1

"... والحركة النقابيّة التي أسّست لتنظيم صفوف العمّال إنّما هي حركة ترمي إلى تحرير الطبقات العاملة من براثن الإستعمار حتّى يعيش العامل في رفاهيّة وأطمئنان... إذا فإننا نقاوم الإستعمار لأنّه عدونا الألدّ...".

من مقال لفرحات حشّاد بجريدة الحريّة،

عدد 37 بتاريخ 19 ديسمبر 1948.

2

مقتطفات من اللائحة الصّادرة عن مؤتمر ليلة القدر:  
"... إنّ المؤتمر الوطني التّونسي يُعلن أنّ نظام الحماية نظام سياسي واقتصادي لا يتفق مطلقاً مع سيادة الشعب التّونسي... كما يُعلن عزم الشعب الثّابت على استرجاع استقلاله التّام...".

الحبيب ثامر، هذه تونس، ص 189.

- 1 أبين مظاهر تكتل القوى الوطنية التونسية في مواجهة الإستعمار الفرنسي.
- 2 تشير الوثيقة عدد 2 إلى تطوّر هامّ في مطالب الحركة الوطنية التونسية: أبين هذا التطوّر.

## النشاط الثاني : أتعرف الكفاح المسلح ضدّ الإستعمار الفرنسي.

### أستثمر الموارد

#### أدعم مكتسباتي

مُذكرة 15 ديسمبر 1951:  
أعلنت فيها فرنسا تراجعها عن وعدها الذي قدّمته في أوت 1950 بمنح تونس الحكم الذاتي وعادت إلى سياسة القمع ممّا ساهم في اندلاع الثورة المسلحة في جانفي 1952.

- 3 تصريح الحبيب بورقيبة يوم 16 ديسمبر 1951 :  
" ... قد طويت صفحة من صفحات تاريخ تونس وفتحت أخرى. فإنّ جواب شومان 1 فتح عهد اعتساف 2 ومقاومة بما فيه من دموع وأحزان وضغائن... وستكون هذه المعركة حاسمة لا محالة...".
- الحبيب بورقيبة ، بين تونس وفرنسا ، ص ، 347 ، 348.
- 1 شومان : وزير خارجية فرنسا.
- 2 إعتساف : تعسف.

1 أحدّد بداية الثورة المسلحة.

2 أبين أسباب اندلاعها.



5 بعض المقاومين التونسيين للإستعمار الفرنسي .

- 4 " ... في هذه الفترة (جانفي 1952) إنتشرت المقاومة (التونسية) وأخذت في الإتّساع وكثرت أعمال التخريب 1 وخاصة منها قطع الأعمدة الهاتفية وتعدّدت الإعتداءات 1 على المعمرين الفرنسيين. ساد مناخ الثورة وشمل المدن والقرى التي كثرت فيها المسيرات...".
- وثائق وزارة الخارجية الفرنسية، السلسلة التونسية ، 1950 – 1955.
- 1 التخريب-الإعتداءات : المقصود بهما مقاومة الإستعمار الفرنسي.

#### أدعم مكتسباتي

قام العديد من زعماء الحركة الوطنية أمثال الحبيب بورقيبة وفرحات حسّاد بعد الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945) بدور كبير في التعريف بالقضية التونسية في الخارج وبخاصّة في مصر مقرّ الجامعة العربيّة وفي الولايات المتّحدة الأمريكيّة مقر منظمة الأمم المتّحدة.

6 المناضل الهادي شاكر:  
تمّ اغتياله في 13 سبتمبر 1953.



- 1 أُبَيِّن أشكال النضال الوطني في هذه المرحلة.
- 2 أَوْضَح ردّ فعل السُّلْط الفرنسيَّة تجاه الشَّعب التُّونسي.

**النُّشاط الثالث :** أتعرف حصول تونس على الإستقلال التَّام.



8

الطَّاهر بن عمَّار رئيس الحكومة التُّونسيَّة وإدقار فورُ رئيس الحكومة الفرنسيَّة يُوقَّعان يوم 3 جوان 1955 على اتِّفَاقِيَّة الإستقلال الدَّاخلي.

## أستثمر الموارد

7

من خطاب بيار منداس فرانس 1 بتونس في 31 جويلية 1954: " ... إنَّ درجة التَّطوُّر التي أدركها الشَّعب التُّونسي ... وكذلك ما تمتاز به نُخبته من قيمة جعلتها موضع إكبار. كلُّ ذلك يُبرِّر دعوة هذا الشَّعب إلى تصريف شؤونه الخاصَّة بنفسه. وعليه فإنَّنا على استعداد لِئَنقُل مقاليد السِّيادة الدَّاخليَّة إلى تونسيين وإلى مؤسَّسات تونسيَّة... "

ورد بكتاب التَّاريخ للسَّنَة السَّابعة من

التَّعليم الثَّانوي .م. ق. ب، 1999، ص 246.

1 بيار منداس فرانس: رئيس الحكومة الفرنسيَّة.

1 أختار الإجابة الصَّحيحة :

صرَّح بيار منداس فرانس عن عزم فرنسا :

أ - إجراء إصلاحات في تونس.

ب- منح تونس استقلالها الدَّاخلي.

ج- منح تونس استقلالها التَّام.

أعلل إجابتي من الوثيقة عدد 7.

2 أهدد تاريخ حصول تونس على استقلالها الدَّاخلي.

9

مقتطفات من بروتوكول الإستقلال التَّام :

تعرَّف فرنسا علانيَّة باستقلال تونس. ويَنجُم عن ذلك :

أ- أنَّ المعاهدة المبرمة بين فرنسا وتونس يوم 12 ماي 1881 لا يمكن أن تبقى تتحكَّم في العلاقات الفرنسيَّة التُّونسيَّة.

ب- إنَّ أحكام اتِّفَاقِيَّات 3 جوان 1955 التي قد تكون متعارضة مع وضع تونس الجديد وهي دولة مستقلة ذات سيادة سيقع تعديلها أو إلغاؤها.

ج- مباشرة تونس لمسؤوليَّاتها في... الشُّؤون الخارجيَّة والأمن والدِّفاع وكذلك تكوين جيش وطني تونسي... حرَّر بباريس في 20 مارس 1956.

- 1 أُحَدِّدُ تَارِيخَ حَاصِلِ تُونِسِ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا التَّامِ.
- 2 أَذْكَرُ المِيَادِينَ الَّتِي عَادَتِ إِلَى السِّيَادَةِ التُّونِسِيَّةِ بِمَقْتَضَى الإِسْتِقْلَالِ التَّامِ.

## أَسْتَنْتِجُ

- أُحَرِّرُ فِقْرَةَ لَا تَتَجَاوِزُ سِتَّةَ أَسْطُرٍ مُسْتَعْمَلًا فِيهَا الإِفَادَاتِ التَّالِيَةَ :
- تَكْتَلُّ القُوَى الوَطْنِيَّةَ التُّونِسِيَّةَ.
  - المِطَالِبَةُ بِالإِسْتِقْلَالِ.
  - إِنْدِلَاعُ الكِفَاحِ المُسَلَّحِ .
  - حَاصِلِ تُونِسِ عَلَى الإِسْتِقْلَالِ الدَّاخِلِيِّ ثُمَّ عَلَى الإِسْتِقْلَالِ التَّامِ.

## أَوْظِّفُ مَا تَعَلَّمْتُ

- كُنْتُ بِصَدَدِ مُتَابَعَةِ شَرِيْطِ وَثَائِقِي بِمُنَاسِبَةِ احْتِفَالَاتِ تُونِسِ بِعِيدِ الإِسْتِقْلَالِ فَطَلَبْتُ مِنْكَ وَالدَّكَ تَوْضِيحَاتٍ حَوْلَ الحَدَّثَيْنِ الوَارِدَيْنِ بِالشَّرِيْطِ، أَكْتُبُ الحَوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِيكَ.
- مَوْثَمِرُ لَيْلَةِ القَدْرِ.
  - الثَّوْرَةُ المُسَلَّحَةُ.

## أَقِيْمُ مَكْتَسِبَاتِي

أَنْقُلُ التَّمْرِينَ عَلَى كِرَاسِي وَأُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبِ أَسْبَقِيَّتِهَا التَّارِيخِيَّةِ :

- |  |                          |
|--|--------------------------|
| اغْتِيَالُ فَرِحَاتِ حَسَّادِ.                             | <input type="checkbox"/> |
| حَاصِلِ تُونِسِ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا التَّامِ.            | <input type="checkbox"/> |
| تَأْسِيْسُ الإِتِّحَادِ العَامِّ التُّونِسِيِّ لِلشُّغْلِ. | <input type="checkbox"/> |
| إِنْعِقَادُ مَوْثَمِرِ لَيْلَةِ القَدْرِ.                  | <input type="checkbox"/> |

## أَبْحَثُ وَأَتَوْسَّعُ

أُنْجِزُ مَلَفًا أَعْرَفُ فِيهِ بَعْضَ القُوَى الوَطْنِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ الَّتِي سَاهَمَتْ فِي النُّضَالِ الوَطْنِيِّ ضِدَّ الإِسْتِعْمَارِ الفَرَنْسِيِّ أَثْنَاءَ الحَرْبِ العَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَبَعْدَهَا.

# الوضعية الإدماجية

نصُّ الوضعية:

أنجرتَ مع مجموعة من رفاقك مَلَفًا يُعَرِّفُ بمسيرة النضال الوطني للبلاد التّونسيّة ضدّ الإستعمار الفرنسي منذ بداية القرن العشرين بهدف إحداث صفحة «واب» على شبكة الأنترنت بمساعدة المُشرف على نادي الإعلاميّة بمدرستك.



الوثيقة 4  
علي باش حانبة



الوثيقة 3  
فرحات حشّاد



الوثيقة 2  
الحبيب بورقيبة

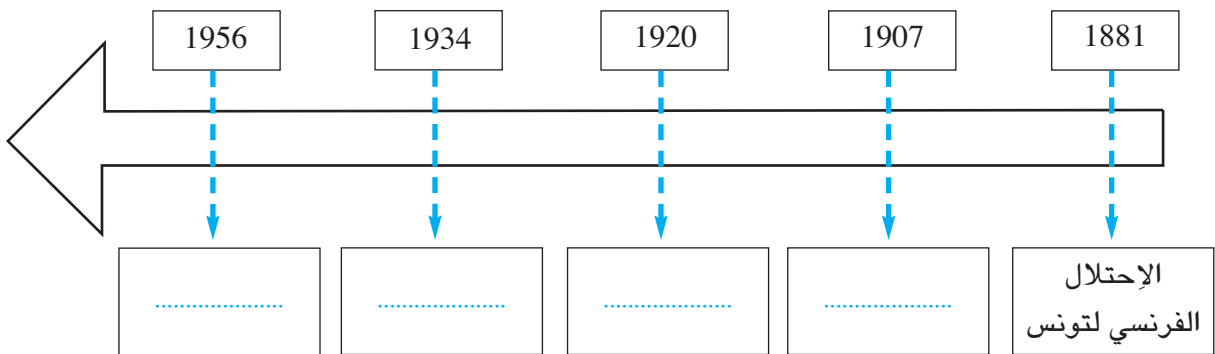


الوثيقة 1  
عبد العزيز الثعالبي

**التّعليمية الأولى:** أنقلُ التّمرين على كُرّاسي وأملاً الفراغات بكتابة إسم الشخصية المناسبة :

- من أبرز مؤسّسي حركة الشّباب التّونسي.....
- أسّس..... الحزب الحرّ الدستوري التّونسي.
- أسّس..... الإتحاد العامّ التّونسي للشّغل.
- من أبرز مؤسّسي الحزب الحرّ الدّستوري الجديد.....

**التّعليمية الثّانية:** أنقلُ السّلم على كُرّاسي وأكمله بكتابة الحدث المناسب تحت كلّ تاريخ:



**التّعليمية الثّالثة:** أنقلُ التّمرين على كُرّاسي وأربط بسهم بين المؤتمّر والحدث المميّز له :

- مؤتمّر قصر هلال
- مؤتمّر نهج الجبل
- مؤتمّر ليلة القدر
- تكتّل القوى الوطنيّة ورفّع مطلب الاستقلال التّام.
- تأسيس الحزب الحرّ الدّستوري الجديد.
- قبول جماعة العمل التّونسي في اللّجنة التّنفيذية.

## تونس من 1956 إلى 1987



### أَتأمل وأستكشف

هذه صورةٌ تدشين البنك المركزيّ التّونسي بعد الإستقلال وهو رمز لبناء الدّولة الوطنيّة الحديثة. أبحثُ عن الإجراءات والإنجازات الأخرى التي ميّزت المرحلة الممتدّة من 1956 إلى 1987 .

**النشاط الأول :** أتعرفُ بناء الدولة الوطنيّة واستكمال السيادة.

### أستثمر الموارد

#### أدعم مكتسباتي

##### المجلس القومي

##### التأسيسي:

هو مجلسٌ أنتخب في أفريل 1956 وكلف بإعداد الدّستور الجديد للبلاد التّونسيّة.

1

نحن نواب الأُمّة التّونسيّة أعضاء المجلس القومي التّأسيسي... نتخذُ بِأسمِ الشّعبِ القرارَ التّالي :  
أولاً: نُلغي النّظامَ الملكيِّ إلغاء تاماً.  
ثانياً: نعلنُ أنّ تونس دولة جمهوريّة.  
ثالثاً: نكلّف رئيس الحكومة السيّد الحبيب بورقيبة بمهام رئاسة الدّولة...ريثما يدخلُ الدّستور حيّز التّطبيق ونطّلق عليه لقب رئيس الجمهوريّة التّونسيّة.

أصدرناه في قصر المجلس بباردو في 25 جويلية 1957.  
ورد بدستور الجمهوريّة التّونسيّة، جمع وتعليق محمّد الحبيب الشّريف ، دار الميزان للنّشر، تونس 1999، ص 41.

2

بأسمِ الشّعبِ التّونسي  
"نحن الحبيب بورقيبة رئيس الجمهوريّة التّونسيّة بناء على... قرار المجلس القومي التّأسيسي المؤرّخ في 25 جويلية 1957 ...أصدرنا دستور الجمهوريّة التّونسيّة "  
وصدّرَ بقصر باردو في غرّة جوان 1959 .

عن: دستور الجمهوريّة التّونسيّة، جمع وتعليق محمّد الحبيب الشّريف، ص 41.



- 1 أذكرُ الإجراءات التي اتخذها المجلس القومي التأسيسي.
- 2 أعدد تاريخ صدور دستور الجمهورية التونسية.

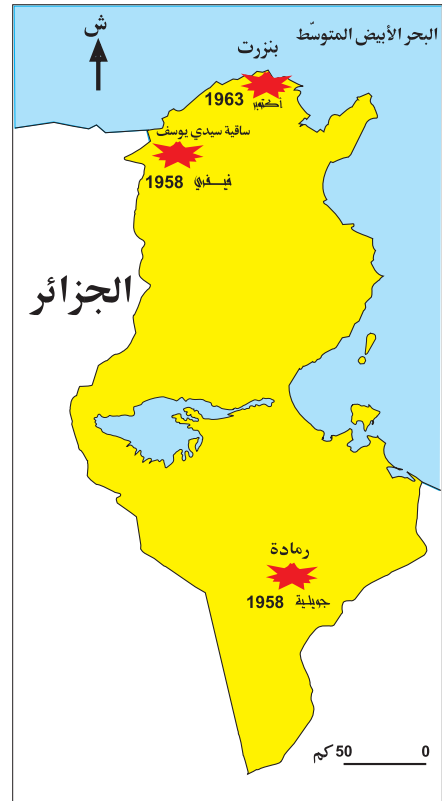
3 بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التونسية بعد الإستقلال :

التاريخ	الإجراءات
18 أفريل 1956	بعثُ وحدات الحرس الوطني
21 جوان 1956	إحداث سلك الولاية والمعتمدين
12 نوفمبر 1956	إنخراط تونس في منظمة الأمم المتحدة
18 أكتوبر 1958	إصدار الدينار التونسي

أنقل التميرين على كراسي وأكتبُ انطلاقاً من الوثيقة عدد 3 الإجراء الذي اتخذته حكومة الإستقلال من أجل :

- تونسة الإدارة .....
- تونسة الأمن .....
- تونسة العملة .....

4 أهم معارك الجلاء :



5 جلاء القوات الفرنسية عن بنزرت في 15 أكتوبر 1963.

6

من قانون 12 ماي 1964 :  
 " ابتداء من صدور هذا القانون لا يمكن أن يملك الأراضي  
 الصالحة للزراعة إلا الأفراد من ذوي الجنسية التونسية."  
 عن : كتاب المواد الاجتماعية لتلاميذ السنة السادسة  
 من التعليم الأساسي، م. ق. ب. ، ص. 59

- 1 أذكرُ تاريخ كُلِّ من الحَدَثَيْن التَّالِيَيْن مستعينًا بالوثائق 4 و 5 و 6 :
  - الجلاء العسكري.
  - الجلاء الزراعي.
- 2 أبين لماذا تمَّ اختيار يوم 12 ماي لإعلان الجلاء الزراعي.

النشاط الثاني: أتعرف تحديث المجتمع التونسي.

## أستثمر الموارد

### أدعم مكتسباتي

مجلة الأحوال الشخصية:  
مجموعة من القوانين  
المنظمة للأسرة التونسية  
صدرت في 13 أوت 1956  
وهي تعتبر من المكاسب  
الهامة التي تحصلت  
عليها المرأة .

7 بعض الفصول من مجلة الأحوال الشخصية :

الفصل 3: لا يُعقد الزواج إلا برضا الزوجين.  
الفصل 4: لا يثبت الزواج إلا بحجة رسمية.  
الفصل 18: تعدد الزوجات ممنوع.  
الفصل 23: على كل واحد من الزوجين أن يعامل الآخر بالمعروف...  
ويتعاونان على تسيير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء.  
الفصل 30 : لا يقع الطلاق إلا لدى المحكمة.  
مجلة الأحوال الشخصية ، منشورات المطبعة الرسمية  
للجمهورية التونسية، 1999، ص 5، 8، 10، 12.

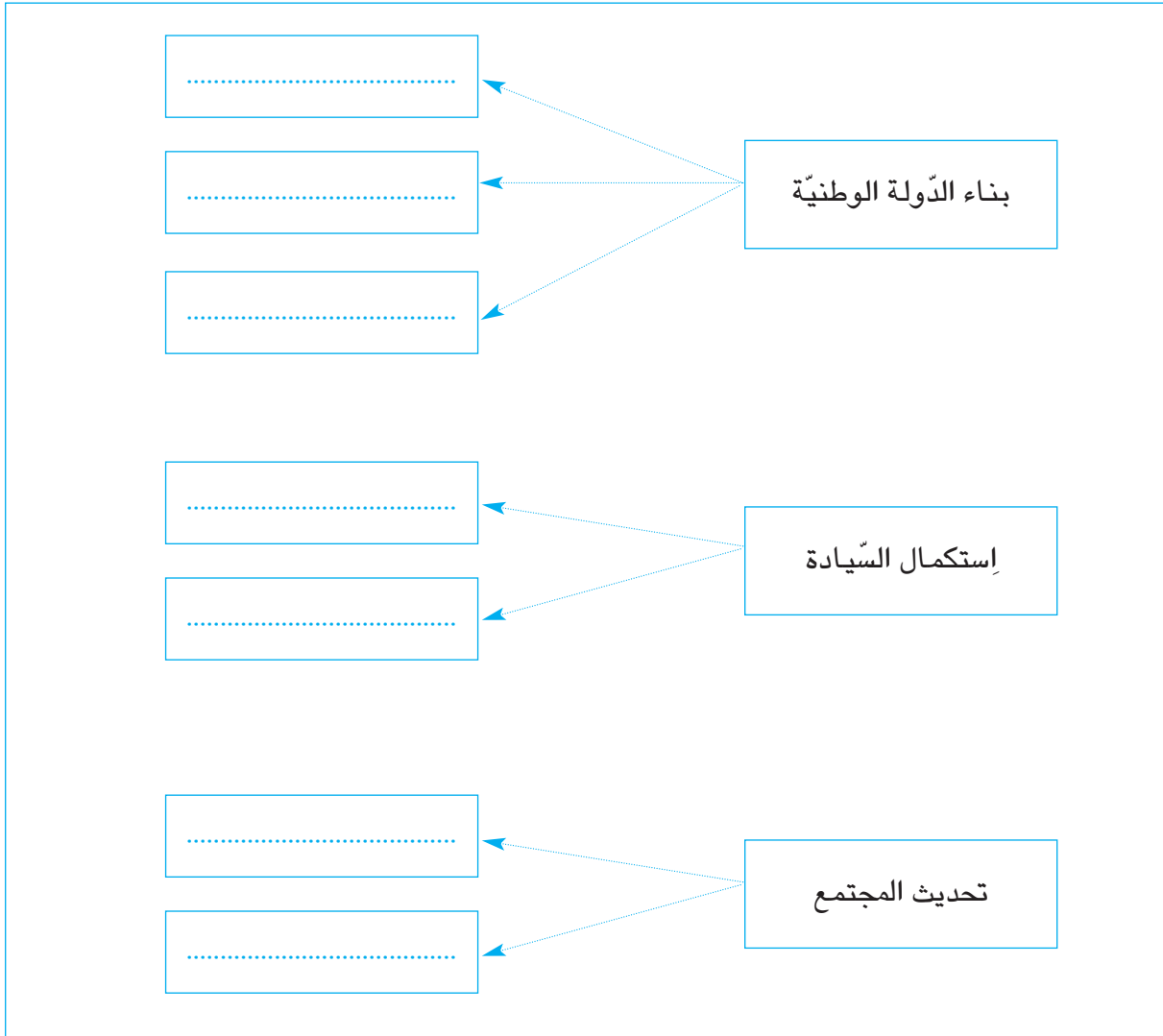
8 تطوّر عدد المدارس والتلاميذ في التعليم الابتدائي:

1967-1966	1957-1956	
2005	805	عدد المدارس
777 686	226 676	عدد التلاميذ

نشرة المسيرة التربوية، إصدار وزارة التربية والعلوم، تونس، جويلية 1992.

- 1 أذكرُ تاريخ إصدار مجلة الأحوال الشخصية.
- 2 أبين مظاهر اهتمام الدولة التونسية بالتعليم.

أنقل التمرين على كراسي وأتممه بكتابة كل إجراء من الإجراءات التالية في المكان المناسب :  
 تحرير المرأة - الجلاء الزراعي - تركيز النظام الجمهوري - الجلاء العسكري - تونسّة المؤسّسات -  
 إصدار الدّستور - تطوير التّعليم .



## الوضعية الإدماجية

نصُّ الوضعية:

شَارَكَتْ مع مجموعة من رفاقك في إعداد مُعلّقة تُعرّف فيها بأهم إنجازات دولة الإستقلال في تونس بين 1956 و1987 بهَدَفِ إثراء متحف القسم بمدرستك .

**التعلّيمية الأولى :** أنقلُ الجدول على كُرَاسي:

إنجازات إجتماعية وتربوية	إنجازات إقتصادية	إنجازات سياسية

أسجّلُ كل إنجاز من هذه الإنجازات في الوادي المناسب :

- إنشاء البنك المركزي التونسي.
- الجلاء الزراعي.
- تطوير التّعليم.
- إلغاء النّظام الملكي.
- إصدار مجلة الأحوال الشّخصية.
- إعلان النّظام الجمهوري.

**التعلّيمية الثانية:** أبحثُ عن أربع وثائق تجسّم الإنجازات التّالية :

- تحديث المجتمع.
- إكتمال السّيادة.
- بناء الدّولة الوطنيّة.

**التعلّيمية الثالثة :** حرّرُ فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر تُعرّف فيها بأهم المكاسب التي تحقّقت لتونس بين 1956 و1987 في الميادين السّياسية والإجتماعية والتّربوية .

## فهرس الكتاب : وحدة التاريخ

رقم الدرس	عنوان الدرس	الصفحة
الدرس الأول	الصراع العثماني الإسباني على البلاد التونسية وانتصاب الأتراك بتونس	5
الدرس الثاني	الدولة المراديّة وإنجازاتها	11
الدرس الثالث	الهجرة الأندلسيّة ونتائجها	14
الدرس الرابع	قيام الدولة الحسينيّة وأهم إنجازاتها	19
	وضعيّة إدماجية	23
الدرس الخامس	مظاهر الأزمة في البلاد التونسية في القرن التاسع عشر	24
الدرس السادس	إصلاحات أحمد باي العسكريّة والإجتماعيّة	30
الدرس السابع	الإصلاحات السياسيّة : عهد الأمان ودستور 1861	33
الدرس الثامن	خير الدين باشا وأفكاره الإصلاحية	36
	وضعيّة إدماجية	39
الدرس التاسع	إحتلال تونس وانتصاب الحماية الفرنسيّة	41
الدرس العاشر	الهيمنة الإستعماريّة الفرنسيّة على البلاد التونسية	45
الدرس الحادي عشر	حركة الشّباب التّونسي	48
الدرس الثاني عشر	الحزب الحرّ الدّستوري التّونسي : البرنامج والنشاط	51
الدرس الثالث عشر	الحزب الحرّ الدّستوري الجديد وتجذّر حركة النّضال الوطني	55
الدرس الرابع عشر	تكتّل القوى الوطنيّة ضدّ الإستعمار الفرنسي والحصول على الإستقلال	59
	وضعيّة إدماجية	63
الدرس الخامس عشر	تونس من 1956 إلى 1987	64
	وضعيّة إدماجية	68

# تقديم الوحدة الخاصة بمادة الجغرافيا

- هذا كتابك الجديد في مادّة الجغرافيا أنت تلميذ السنّة السادسة من التّعليم الأساسي وقد تضمّن :  
■ عشر وحدات تعلم تغطي كلّ واحدة مجموعة من الدّروس وتنتهي بوضعيتين : إدماجية وتقييميّة مع مساهمة في إنجاز مشروع في ثلاث مناسبات.  
■ مجموعة من الوثائق جمعت بين الوضعيّات المشكل الدّالة، النصوص، الخرائط، الرسوم البيانيّة، الجداول الإحصائيّة، الصّور ... لقد حرصنا أن تكون الوثائق المعتمدة :  
■ مطابقة للبرامج الرّسميّة من حيث المحتوى والأهداف.  
■ ملائمة لمستواك وللتّوقيت المحدّد لإنجاز الدّروس.  
■ مبنويّة وفق هيكله توضح مسار تعلمك و مرفقة برموز تساعد على تقريب التّعلّيم من الأذهان.  
كما حرصنا على أن تكون محور العمليّة التّعلّميّة التّعليميّة وفي حركيّة دائمة من أجل بناء المفهوم الجغرافي بمجهود شخصيّ وعمل تعاونيّ : تلاحظ أو تقرأ- تتصوّر- تبلغ نتائج محاولاتك - تعلّل- ترتّب تقارن - تحلّل - تنقد - تقيم تتخذ موقفا - تستنتج وتوظّف مكتسباتك في وضعيّات جديدة...  
من خلال هذا العمل سنساعدك على بناء مفاهيم جغرافيّة ومعارف منهجيّة واتخاذ مواقف.

## تقديم الرموز المستعملة في الكتاب

أستنتج



أستعيد مكتسباتي



أوظف مكتسباتي



أستكشف



أغني معلوماتي



أحلل



أستعد للدرس المقبل



مع تمّنياتنا بالنّجاح والتّوفيق.

# فهرس الكتاب

الصفحة	الدروس	عنوان الوحدة	الوحدة
73 77 85 86	-الدرس الأول : المغرب العربي : الموقع والمساحة والتقسيم السياسي. -الدرس الثاني : خصائص المغرب العربي الطبيعيّة. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	مجال المغرب العربي	الوحدة الأولى
88 91 92 94	-الدرس الأول: توزع الكثافات السكانية و المدن الكبرى. -الدرس الثاني : عوامل توزع السكّان الجغرافي بالمغرب العربي وضعية إدماجية وضعية تقييمية	خريطة توزع السكان بالمغرب العربي	الوحدة الثانية
96 99 103 104	-الدرس الأول : خصائص المجال الفلاحي بالمغرب العربي. -الدرس الثاني : الإنتاج الفلاحي والأمن الغذائي بالمغرب العربي. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	المجال الفلاحي بالمغرب العربي	الوحدة الثالثة
106 109 113 114	-الدرس الأول : خريطة الموارد المنجمية و الطاقية بالمغرب العربي. -الدرس الثاني : خصائص المجال الصناعي بالمغرب العربي. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	المجال الصناعي بالمغرب العربي	الوحدة الرابعة
116 121 126 127	-الدرس الأول : شبكات النقل و المواصلات بالمغرب العربي. -الدرس الثاني : المبادلات التجارية ببلدان بالمغرب العربي. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	شبكات النقل والمواصلات والمبادلات التجارية بالمغرب العربي	الوحدة الخامسة
129 136 141 142	-الدرس الأول : التوزع الجغرافي للسكّان والأدفاق الهجرية في البلاد التونسية. -الدرس الثاني : المؤشرات الديمغرافية والاجتماعية بالبلاد التونسية. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	البلاد التونسية : السكّان	الوحدة السادسة
144 148 152 155	الدرس الأول : ظروف النشاط الفلاحي الطبيعية و البشرية. الدرس الثاني : توزع الإنتاج الفلاحي في المجال التونسي وتطوره. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	الفلاحة والصيد البحري في البلاد التونسية	الوحدة السابعة
157 163 170 171	-الدرس الأول : ظروف النشاط الصناعي : الموارد و الظروف البشرية. -الدرس الثاني : التوزع الجغرافي للصناعة التونسية وتطور أهم منتجاتها. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	الصناعة بالبلاد التونسية	الوحدة الثامنة
173 177 181 183	الدرس الأول : ظروف النشاط السياحي والمناطق السياحية بالبلاد التونسية. الدرس الثاني : تطور القطاع السياحي بالبلاد التونسية وانعكاسه على المجال والاقتصاد. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	السياحة بالبلاد التونسية	الوحدة التاسعة
185 191 192	-الدرس الأول : الصادرات والواردات والميزان التجاري بالبلاد التونسية. وضعية إدماجية وضعية تقييمية	التجارة الخارجية التونسية	الوحدة العاشرة

أعبر بالطرائق المناسبة  
من أجل التواصل

وحدة التعلم 1: مجال المغرب العربي

الدّرس الأوّل :  
المغرب العربي : الموقع والمساحة  
والتقسيم السّياسي

الدّرس الثّاني :  
خصائص المغرب العربي الطبيعيّة

أستثمر المعطيات



# المغرب العربي الموقع والمساحة والتقسيم السياسي

## أحدّ الموقع الجغرافي للمغرب العربي ومساحته

### أستكشف

1

أقرأ النص التالي وأجيب :

اتصلت برسالة إلكترونية من صديقك الفرنسي "ميشال" الذي تعرفت إليه مؤخرا بواسطة الإنترنت، يعلمك فيها بأنّه شاهد برنامجا تلفزيونيا مقتضبا حول بلدان المغرب العربي . فهل لك أن تقدّم له المزيد من المعلومات؟

2

أكتب على كراس المحاولات بعض المعلومات

### الوثيقة عدد 1 : خريطة القارة الإفريقية



### أحلل

3

ألاحظ خريطة القارة الإفريقية:

أتعرف موقع المغرب العربي

أسجل ملاحظاتي .....

## أستنتج على كراسي

- يقع المغرب العربي ..... القارة الإفريقية يحده من الشمال .....  
ومن الغرب ..... ومن الجنوب ..... ومن الشرق .....

- أعود إلى مكتسباتي في مادة التاريخ وأسجّل على كراس المحاولات بعض المؤثرات لهذا الموقع  
والحضارات التي قدمت إليه من الشرق ومن الشمال: .....

4 أقرأ الجدول التالي

### الوثيقة عدد2 : مساحة بلدان المغرب العربي

الأقطار	المساحة بالكم <sup>2</sup>
ليبيا	1759 540
تونس	163 610
الجزائر	2 381 741
المغرب الأقصى	446 550
موريطانيا	1 030 000
المغرب العربي	5 781 441

المصدر: ملامح العالم الاقتصادية

5 أرتب هذه البلدان من الأكبر مساحة إلى الأصغر مساحة

## أعرف

تبلغ المساحة الجمالية : - للقارة الإفريقية 30 180 808 كم<sup>2</sup>  
- للعالم العربي 13 مليون كم<sup>2</sup>

6 أقرن على كراس المحاولات مساحة المغرب العربي بمساحة القارة الإفريقية ثمّ بالعالم العربي :

## أستنتج على كراسي

تمثل مساحة المغرب العربي ..... مساحة القارة الإفريقية و ..... العالم العربي

7 أعود إلى خريطة المغرب العربي و أبحث عن الأقطار التي لها أكبر امتداد صحراوي :

- الصحراء مجال يصعب الاستقرار فيه. أذكر الأسباب: .....  
ولكنها في ذات الوقت مجال غني وجاذب لأنها: .....

8 أنقل الجدول على كراسي وأكمل تعميمه مستعينا بخريطة القارة الإفريقية :

### الوثيقة عدد3: حدود بلدان المغرب العربي

الحدود	شمالا	جنوبا	شرقا	غربا	تاريخ الاستقلال
تونس	.....	.....	.....	الجزائر	1956
ليبيا	.....	.....	مصر-السودان	.....	1952
موريطانيا	.....	السنغال - مالي	.....	.....	1960
.....	البحر المتوسط	.....	تونس - ليبيا	.....	1962
.....	البحر المتوسط	.....	.....	المحيط الأطلسي	1956

9 أ - أربط كل بلد من بلدان المغرب العربي المذكورة بعاصمته :

نواكشوط

تونس


الجزائر


تونس


الجزائر


موريتانيا

بلدان المغرب العربي









ب - أكتب داخل كل مستطيل صغير أبيض اسم البلد المغربي الناقص وعاصمته.  
ج - أرسم داخل كل مستطيل أبيض العلم الناقص وأكمل الربط.

## أوظف مكتسباتي

- أحرّر جزءاً من الرسالة التي وعدت بها ابن عمّي أقدم فيه المغرب العربي:  
يقع المغرب العربي.....القارة الإ إفريقية و هو يمثل الجزء.....من العالم العربي يحده  
شمالاً.....وجنوباً..... وشرقاً..... وغرباً..... يفصله عن القارة  
الأوروبية.....مساحته..... أقطاره..... أكبر أقطاره تمتد في المجال.....

## أغني معلوماتي

يحتلّ المغرب العربي الصّدارة بإفريقيا من حيث مساحته 5 781 160 كم 2 ويعتبر من المناطق الترابيّة الكبرى في العالم، ويحتلّ المرتبة السابعة من حيث المساحة التي تمثّل عشر مرّات وزيادة مساحة فرنسا.

### الوثيقة عدد 4 : رتبة المغرب العربي في العالم من حيث المساحة

ع / ر	البلد	المساحة بالكم 2
01	روسيا	17 075 400
02	كندا	9 970 610
03	الصّين	9 596 960
04	الولايات المتّحدة	9 363 520
05	البرازيل	8 547 400
06	أستراليا	7 741 230
07	المغرب العربي	5 781 160
08	الهند	3 287 590
09	فرنسا	551 500

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

## أستعد للدرس المقبل

- أضيف معلومات أخرى للرّسالة :
- أذكر أنواع التضاريس التي أعرفها
  - أبحث عن الشكل التّضاريسي المهيمن في منطقة المغرب العربي والشّكل التضاريسي الأقلّ تواجداً.
  - أذكر بعض الجبال والهضاب والسّهول في منطقة المغرب العربي.
  - أبحث عن صور لبعض الجبال والسّهول والهضاب استعداداً للدرس المقبل.

## خصائص المغرب العربي الطبيعية

### أعرّف خصائص المغرب العربي الطبيعيّة

#### أستعيد مكتسباتي

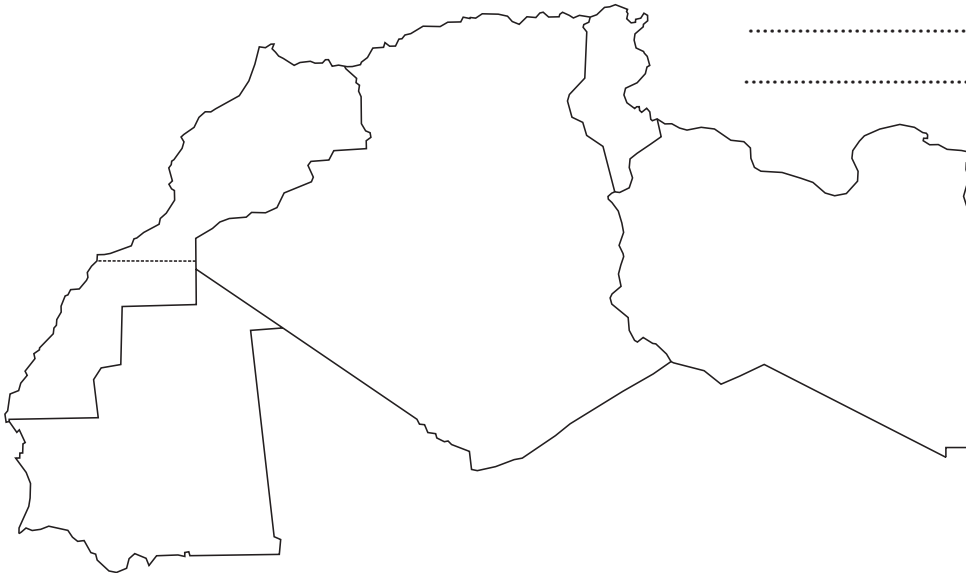
- أ - أنقل على كرّاسي ثمّ أملأ الفراغات بما يناسب :  
يحدّ المغرب العربي من الشّمال...ومن الجنوب...ومن الشّرق...ومن الغرب...  
ب- أنقل على كرّاسي ثمّ أجيّب بـ «صحيح» أو «خطأ»:

	تمثل مساحة المغرب العربي ثلث مساحة القارة الإفريقية
	تمثل مساحة المغرب العربي نصف مساحة العالم العربي
	ليبيا هي أكبر قطر مغاربي من حيث المساحة
	تغطي الصحراء $\frac{1}{2}$ مساحة المغرب العربي

#### أستكشف

1 انطلاقاً من البحث الذي قمت به في المنزل أجيّب :

- الجبل أرض .....
- السهل أرض .....
- الهضبة أرض .....

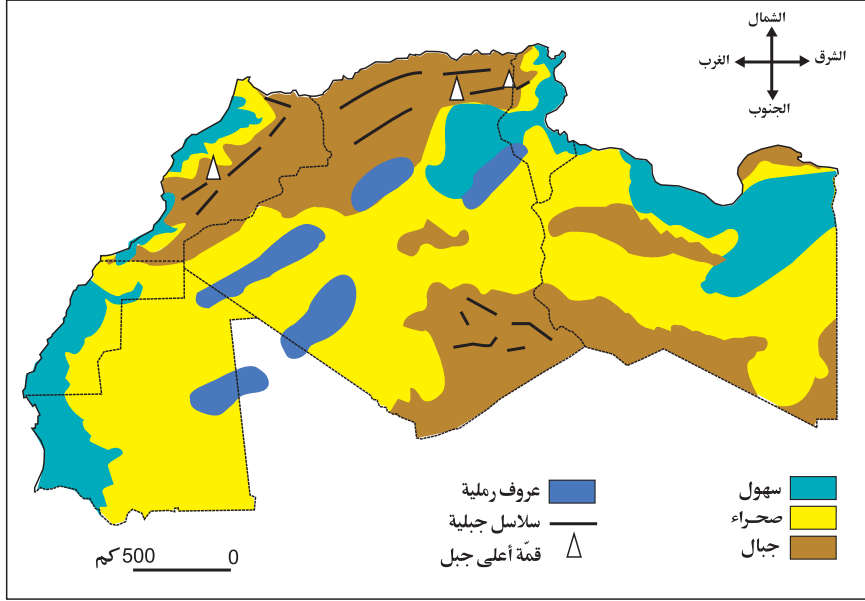


#### أحلل

2 أحرّد على الخريطة الصّامته موقع الجبال والهضاب والسهول :

3 ألاحظ خريطة تضاريس المغرب العربي : أقرأ البيانات المرافقة لها ثمّ أكمل كلّ إفادة بما يناسب :

الوثيقة عدد 1 : تضاريس المغرب العربي.



اللون البني يشير إلى .....

اللون الأخضر يشير إلى .....

اللون الأصفر يشير إلى .....

4 أقرأ النصّ وأعمّر الجدول أسفله :

الجبال نوعان : سلاسل جبلية في الشّمال وكتل جبلية منعزلة في الجنوب.

-السلاسل الجبلية : تمتدّ على كامل الجزء الشمالي للمغرب العربي من سواحل المحيط الأطلسي غربا إلى الوطن القبلي شرقا وينخفض ارتفاعها من الغرب إلى الشرق حيث يصل ارتفاع أعلى قممها 4165 م في جبل طوبقال بالمغرب الأقصى و 2328 م بجبل أوراس بالجزائر و 1544 م في جبل الشعانبي بتونس. وتتكوّن أساسا من سلسلتين جبليتين هما :

● سلسلة جبلية شمالية : تتكوّن من جبال الرّيف في المغرب الأقصى وجبال الأطلس التليّ في الجزائر وجبال خمير في تونس.

● سلسلة جبلية جنوبية : تتألّف من الأطلس الكبير والأطلس المتوسط والأطلس الصغير في المغرب الأقصى والأطلس الصحراوي وجبال أوراس في الجزائر والسلسلة الظهرية في تونس.

-الكتل الجبلية المنعزلة وهي ترتفع في قلب الصّحراء الكبرى وأهمّها جبال تيبستي جنوب ليبيا (أعلى قممها 3450 م) وجبال الهقار جنوب الجزائر (أعلى قممها 3003 م) أنقل الجدول التالي على كراس المحاولات ثمّ أعمّره :

## أعلى الجبال بالمغرب العربي

الارتفاع بحساب المتر	أعلى قمة	البلد
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

5 ألاحظ الصّور التالية وأحاول تعريف :

● العرق : .....

● الحمادة : .....

● الهضبة : .....

مشهد يمثل هضابا :  
لاحظ الانبساط وعمق الأودية



مشهد يمثل حمادة :  
لاحظ السطح المنبسط  
والصخري



مشهد يمثل العرق :  
لاحظ الانبساط والرمال



6 أعود إلى الخريطة لأذكر أنواع السّهول :

أ- سهول ..... وتوجد في .....

ب- سهول ..... وتوجد في .....

7 ألوّن على خريطتي الصامتة سهول وادي مجردة وسهول وادي الشلف وسهول وادي الملوية

**أستنتج**

– الهضاب ..... أنوع التضاريس انتشارا بالمغرب العربي ومن أهمها : الهضاب العليا في .....

– السهول صنفان : سهول ..... وسهول .....

8 أقرأ جدول معدّلات درجة الحرارة بمواقع جغرافيّة مختلفة:

الوثيقة عدد 2 : معدّلات درجة الحرارة بمواقع جغرافيّة مختلفة

المحطة	الموقع الجغرافي	معدل حرارة جانفي	معدل حرارة جويلية	المدى الحراري السنوي
الجزائر العاصمة	الساحل	°12	°24	°12
سطيف	الوسط	°4	°24	°20
توغرت	الصحراء	°11	°33	°22

9 أسجّل بعض الملاحظات :

أنقل الجدول التالي على كراسي وأكمّله :

معدل أبرد شهر	°7	°11	°13
معدل أسخن شهر	°35	°24	°32
المدى الحراري	.....	.....	.....

10 أقرأ جدول درجات الحرارة بالمدن الساحليّة وأسجّل بعض الملاحظات :

الوثيقة عدد 3 : المعدّلات الحراريّة على السواحل بحساب الدرجات

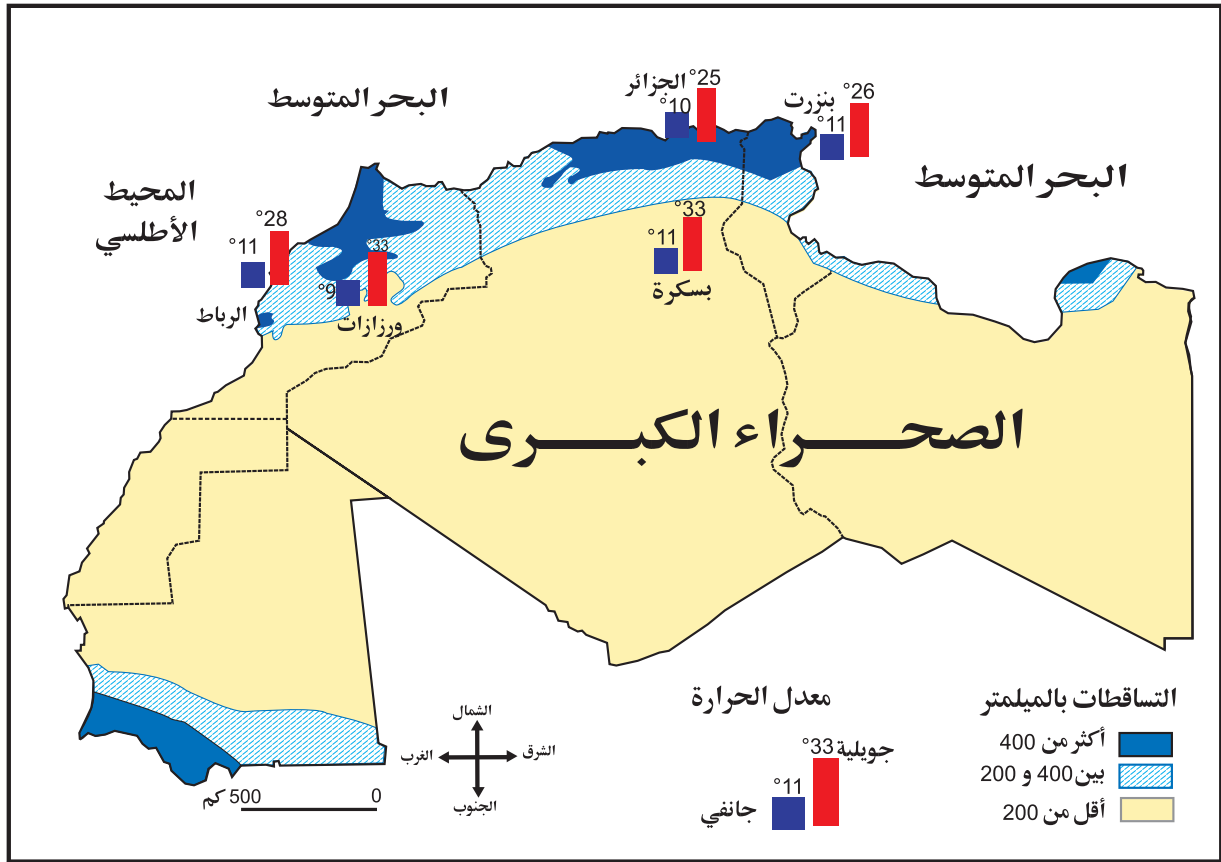
المحطات	معدّل شهر جانفي	معدّل شهر أوت	المدى الحراري السنوي
بنزرت	°11,3	°25,8	°14,5
سوسة	°11,2	°26,3	°15,1
قابس	°10,9	°27,5	°16,6
الجزائر	°12,1	°25,5	°13,4
طنجة	°12,3	°23,7	°11,4
الدار البيضاء	°11,7	°22,8	°11,1
الصويرة	°13,6	°19,9	°6,3
أغادير	°14,8	°22,5	°7,7



المعدلات الحرارية الشهريّة بالمناطق الساحليّة ...صيفا و...شتاء لأنّ تأثير البحر يساعد على تخفيف قساوة البرد في الشّتاء وعلى تلطيف الحرارة في الصّيف.  
- أذكر مدنا ساحليّة يقصدها المصطافون بكثرة لأنّ البحر يلطّف من الحرارة فيها :

11 ألاحظ خريطة التساقطات بالمغرب العربي :

### الوثيقة عدد 4 : التّساقطات ببلدان المغرب العربي

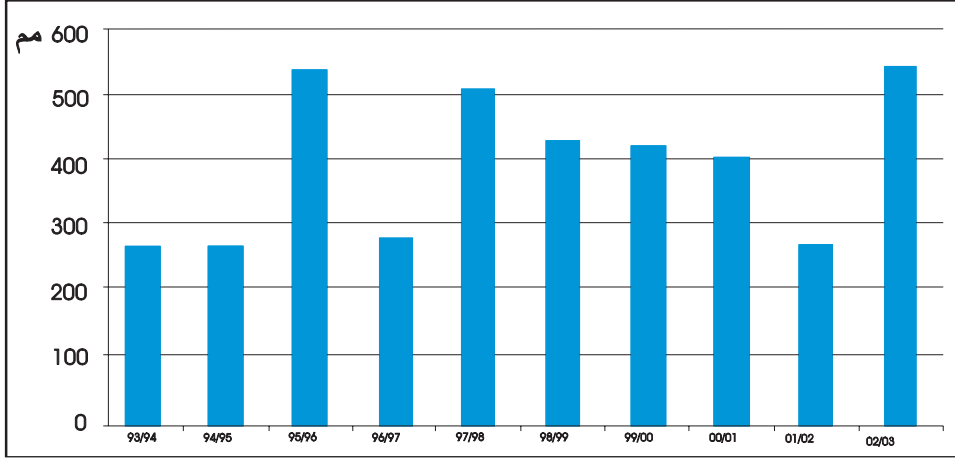


- المناخ الرطب : مناخ تفوق فيه كميات الأمطار 400 مم
  - المناخ شبه الجاف : تتراوح كمية الأمطار فيه بين 200 و 400 مم
  - المناخ الجاف (القاحل) : كمية الأمطار فيه دون 200 مم
- أنقل الجدول التّالي على كراسي وأعمّره بالرجوع إلى الخريطة السّابقة :

الجهة	معدل كميات الأمطار	صنف المناخ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

12 أتممّ الرسم البياني الذي يبرز كميات الأمطار في مدينة تونس :

الوثيقة عدد 5 : كميات الأمطار المسجّلة بمحطّة تونس قرطاج :



المصدر : المعهد الوطني للرصد الجوّي

13 أسجّل ملاحظاتي على كراس المحاولات :

- كمية الأمطار بتونس خلال 2001/2000 كانت ..... مم
- كمية الأمطار بتونس خلال 2002/2001 كانت ..... مم
- كمية الأمطار بتونس خلال 2003/2002 كانت ..... مم

## امتدادات

14 تتهاطل الأمطار في مدّة محدودة في بلدان المغرب العربي :

الماء ثمين فكيف أحافظ عليه ؟

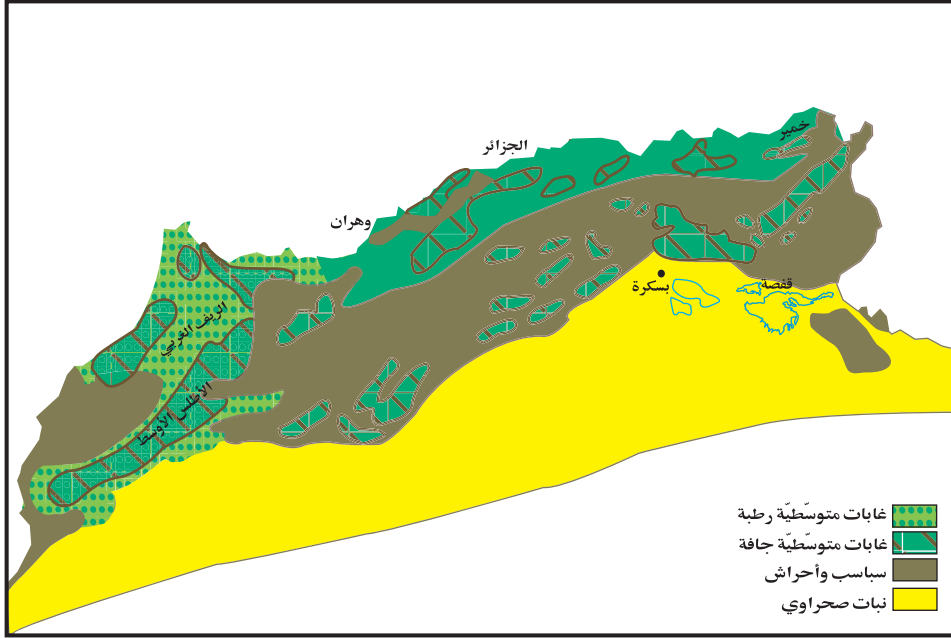
- في المدرسة : .....
- في المنزل : .....
- في حديقة المدرسة : .....

15 أبحث عن آيات أو أحاديث نبوية أو حكم أو آيات شعرية تتحدث عن أهمية الماء في حياة الإنسان والحيوان والنبات :

16 أحرر على كراسي ميثاق ترشيد استهلاك الماء داخل المدرسة والمنزل :

17 ألاحظ خريطة الغطاء الدّبّاتي ببلدان المغرب العربي :

## الوثيقة عدد6 : الغطاء النباتي ببلدان المغرب العربي



أسجّل ملاحظاتي :

أنقل الجدول التالي على كراسي وأعمّره بالرجوع إلى الخريطة :

أنواع المجموعة النباتية الطبيعية	توزعها الجغرافي	بعض مكوناتها
.....	.....	.....

أملأ الفراغات بما يناسب :

الظروف الطبيعية الملائمة		نوع النبات الطبيعي
المناخ	التضاريس	
رطب	.....	الغابات
.....	.....	السباسب
.....	هضاب وسهول	النبات الصحراوي

توجد علاقة بين المناخ والتضاريس ونوع الغطاء النباتي لأن .....

18 أقرأ الحوار التالي :

-الأم : هل أتممت واجباتك المدرسية يا عليّ ؟

-عليّ : ليس بعد يا أمّي .

-أسرع لتذهب إلى الغابة المجاورة وتجمع قليلا من النباتات الجبلية لتغذية حيواناتنا .

- بحثت عن ذلك ولم أجد ما يفي بالحاجة .

-كيف يا ولدي ؟ أشدّت علينا الطبيعة إلى هذا الحدّ ؟

-ولكن ألا تعرفين الأسباب يا أمّي ؟

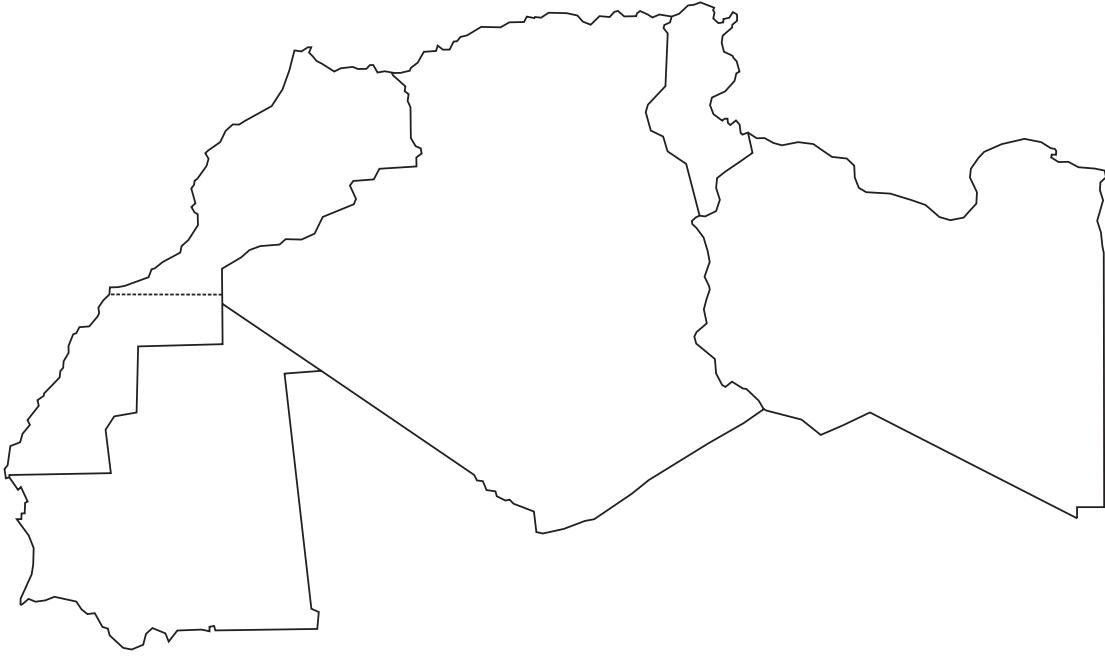
19 أساعد هذه الأم بذكر سبب ثالث من أسباب نقصان الغطاء النباتي وتراجعه :

- تحطيم الغابات من قبل الإنسان منذ القديم للحصول على الحطب والخشب،
- الرعي المفرط والفوضوي،
- .....

- أعدد المخاطر التي تهدد الغطاء النباتي في هذه الحالة :

## أوظف مكتسباتي

1 أعدد على الخريطة الصّامته عواصم بلدان المغرب العربي :



2 أرتب بلدان اتحاد المغرب العربي حسب عدد السكان بكتابة عدد من 1 إلى 5

3 أكتب «صواب» أو «خطأ» أمام كلّ إفادة :

- ينقسم المغرب العربي إلى ثلاث مناطق مناخية
- تصل نسبة التساقطات في المناطق الرطبة بالشّمال إلى 200 مم
- تصل نسبة التساقطات في الوسط إلى 400 مم
- تتراوح نسبة التساقطات في الجنوب بين 200 مم و 400 مم

4 قال أحمد : تتميز التساقطات في المغرب العربي بالانتظام

قلت : ..... لأن.....

## وضعية إدماجية

بمناسبة إحياء ذكرى تأ سيس اتحاد المغرب العربي قُدمت التّلفزة الوطنيّة التّونسيّة 1 برنامجاً للأطفال في شكل مسابقة حول بلدان المغرب العربي. كنت في الأثناء تشاهد هذا البرنامج و في نفس الوقت تجيب عن الأسئلة المطروحة :

1-أذكر الدول المكوّنة لاتحاد المغرب العربي مرتّبة من الأكبر مساحة إلى الأصغر مساحة :

2 -أملأ الفراغات بما يناسب :

- ◆ تكون التّساقطات في المناطق الشّماليّة بالمغرب العربي في حدود..... مم سنويّاً.
- ◆ تكون التّساقطات في المناطق الجنوبيّة بالمغرب العربي في حدود..... مم سنويّاً.
- ◆ تكون التّساقطات في المناطق الوسطى بالمغرب العربي في حدود..... مم سنويّاً.

3- تتميز التساقطات ببلدان المغرب العربي بعدم الانتظام.

أذكر ثلاثة انعكاسات لذلك على القطاع الفلاحي :

## وضعية تقييمية

استعدادا لمباراة مدرسية بين مدرستين متجاورتين كَوْن معلّمكم لجنة أولى من تلاميذ السّنة السّادسة لإعداد أسئلة المباراة وطلب إلى المجموعة الثّانية الإجابة عنها : وأساعد المجموعة الثّانية على إنجاز عملها.

### التعليمة 1

أربط كل أعلى قمة جبلية بموقعها :

أوراس	تونس
الشعاني	الجزائر
طوبقال	ليبيا
خمير	المغرب الأقصى
	موريطانيا

### التعليمة 2

أقرأ وأستعين بالمعطيات الصحيحة لأكوّن فقرة :

- سلسلة الجبال بالمغرب العربي - ينخفض ارتفاعها كلما اتجهنا شرقا-
- ينخفض ارتفاعها كلما اتجهنا غربا.
- هي عامل تواصل بين الدول المغاربية .
- تمتدّ شرقا وغربا في شكل سلسلتين.
- الإجابة : .....

### التعليمة 3

أصنّف المعلومات إلى «صحيحة» و «خاطئة» ضمن جدول :

- المرتفعات الجبلية مناخها شبه جاف
- الغطاء النباتي للهضاب والمرتفعات الوسطى هو السباسب
- يكون المدى الحراري السنوي في المناطق الداخلية مرتفعا
- السهول هي أكثر أنواع التضاريس انتشارا في المغرب العربي
- يتكوّن المغرب العربي من سبعة أقطار.
- توجد في المغرب العربي ثلاثة أصناف من المناخات.

معلومات خاطئة	معلومات صحيحة
.....	.....

### التعليمة 4

تتميّز التساقطات بالمغرب العربي بعدم الانتظام الفصلي والسنوي، أقرأ ما يلي ثم أكمل بذكر حلول ملائمة :

بإمكان بلدان المغرب العربي تجاوز هذه الصّعوبات بـ : .....

# أمارس الفكر النقدي

وحدة التعلم 2 : خريطة توزع السكان  
بالمغرب العربي

الدرس الأول :

توزع الكثافات السكانية و المدن الكبرى

الدرس الثاني :

عوامل توزع السكان الجغرافي  
بالمغرب العربي

أتوخى منهجية عمل ناجعة

## توزع الكثافات السكانية و المدن الكبرى

أترّف خريطة توزع السّكان بالمغرب العربي :  
مناطق الكثافات العالية مناطق الخلاء السّكاني - المدن الكبرى

### أستعيد مكتسباتي

أكتب / نعم أو / لا أمام كلّ إفادة :

.....
.....
.....
.....

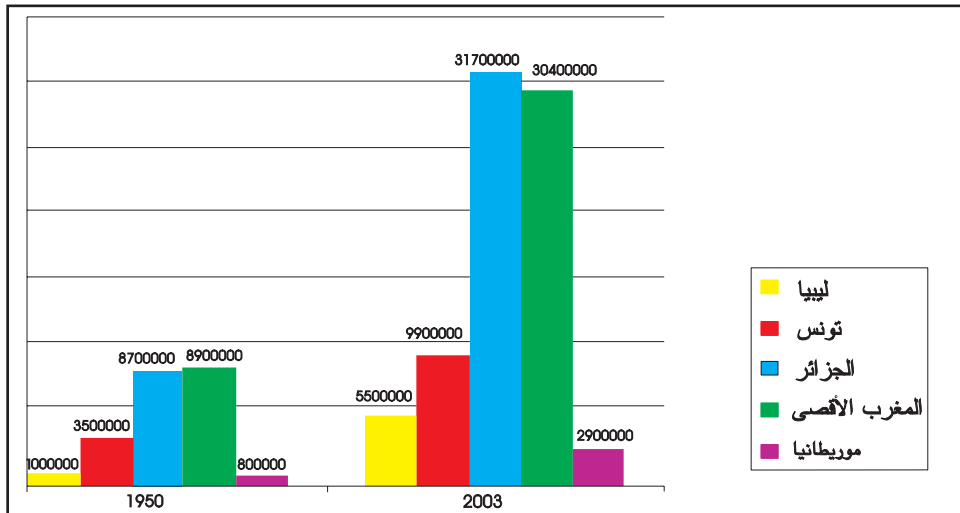
- ✓ المرتفعات الجبلية مناخها شبه جافّ
- ✓ الغطاء الذّباتي للهضاب و المرتفعات الوسطى هي السّاسب
- ✓ يكون المدى الحراري في المناطق الدّاخلية مرتفعا
- ✓ الأمطار في الدّول المغاربية منتظمة

### أستكشف

1 أقرأ الوضعية التّالية :

استعدادا لإصدار مجلة نادي المغرب العربي بمدركتكم، وزّع المعلم محاور متنوّعة على مختلف المجموعات، فكان نصيب مجموعتك خريطة توزع السّكان بالمغرب العربي .  
لمساعدتكم على إنجاز المطلوب أمّدكم المعلم بالوثيقة عدد 1 والوثيقة عدد 2  
ألاحظ الرسم البياني التالي :

الوثيقة عدد 1: تطوّر عدد السّكان بالمغرب العربي



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء



- أنقل على كراسي وأملاً الفراغ بالرجوع إلى الرسم البياني السابق :  
تضاعف عدد السكان بالمغرب العربي في سنة 2003 ..... مقارنة بسنة 1950.

أحلل

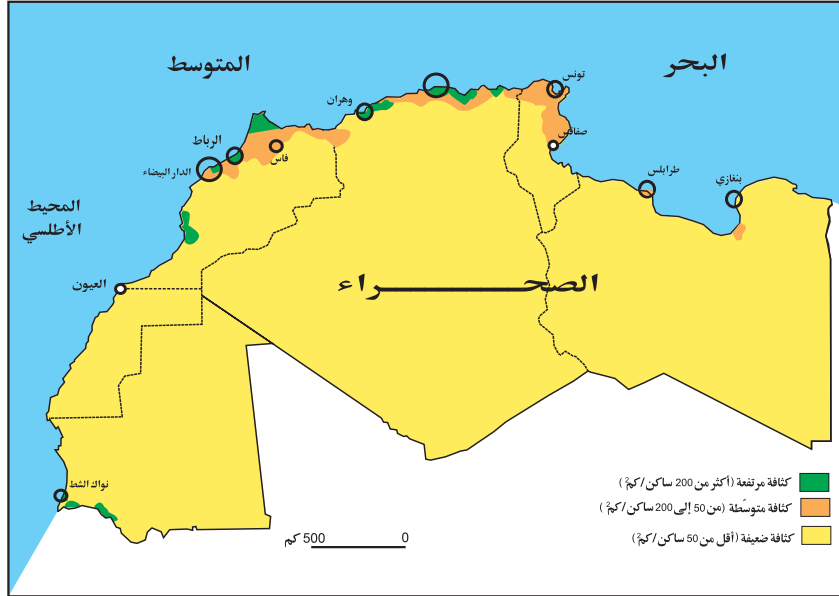
2 أكمل :

يبلغ عدد السكان بالمغرب العربي (حسب سنة 2003) ..... ساكن موزعين كآلاتي :

القطر	عدد السكان
.....	31700000 ساكن
.....	30400000 ساكن
.....	9 900 000 ساكن
.....	5500000 ساكن
.....	2900000 ساكن
المجموع	.....

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2002 و 2005

3 ألاحظ الخريطة وأساعد سميرا على تعرف مناطق الكثافات العالية بالمغرب العربي :  
الخريطة عدد 2 : خريطة توزع السكان حسب مناطق الكثافات :



- أرسم خريطة المغرب العربي على كراسي وألوان بالبنّي مناطق الكثافات السكانية العالية وبالأحمر مناطق الكثافات السكانية المتوسطة وبالأصفر المناطق ذات الكثافات الضعيفة ثم أكمل المفتاح.  
أسجل ملاحظاتي على كراسي : .....

4 أذكر أهم المدن التي تتميز بارتفاع عدد سكانها في شكل جدول :

- بالبلاد التونسية - بالمغرب الأقصى - بالبلاد الجزائرية - بليبيا - بموريطانيا.

## أستنتج على كراسي :

- ينقسم المغرب العربي إلى..... مناطق سكانية :
- أ- مناطق ذات كثافة ..... يكون عدد السكان فيها بالكم 2 الواحد ..... وتوجد .....
- ب- مناطق ذات كثافة ..... يكون عدد السكان فيها بالكم 2..... وتوجد .....
- ج- مناطق ذات كثافة ..... يكون عدد السكان فيها بالكم 2 ..... وتوجد .....

## أوظف مكتسباتي

1 -أملأ الفراغ بما يناسب :

..... ساكنا موزعين كالآتي :  
الجزائر:..... ساكنا ، المغرب الأقصى:..... ساكنا ، تونس :..... ساكنا  
ليبيا:..... ساكنا و موريطانيا:..... ساكنا .

2 -أذكر المدن الكبرى في المغرب العربي التي تتميز بارتفاع عدد سكانها (أكثر من 400 ساكن / كم2)

## أغني معلوماتي

يمثّل البربر أو المتكلمون باللغة البربرية أكثر من خمس سكّان المغرب العربي وتنقسم لغتهم إلى عدّة لهجات حسب المجموعات . وآعتنق البربر بعد الفتح الإسلامي الدّين الجديد وتعلّم أكثرهم اللّغة العربيّة ولكنّهم حافظوا على لغتهم وتقاليدهم الأصليّة.

أ -في الجزائر: ترتفع نسبة البربر إلى ما يقارب ربع مجموع السكّان وهم يوجدون في جبال أوراس والقبائل وجبال تلمسان وفي واحات الجنوب.

ب-في المغرب الأقصى : يمثل البربر أكثر من ثلث السكّان وهم يعيشون في جبال الرّيف ويرناس وفي الأطلس الكبير والأطلس الأوسط.

ج-في تونس : لم تبق إلاّ بعض قرى يتكلم سكانها بالبربرية وهي منتشرة في جبال قفصة ومطماطة وفي سهل جفارة وجزيرة جربة .

المصدر : كتاب المعلم سنة سادسة

## أستعد للدرس المقبل

- أبحث عن معلومات حول :
- توزع السكّان الجغرافي بالمغرب العربي.
- الكثافات السكانية بالمغرب العربي والعوامل المفسّرة لها.

## عوامل توزع السّكان الجغرافي بالمغرب العربي

### أعرّف عوامل توزع السّكان الجغرافي بالمغرب العربي.

#### أستعيد مكتسباتي

أذكر مدينة على الأقل من كل بلد من بلدان المغرب العربي تتميز بارتفاع عدد سكانها :

- تونس: .....
- الجزائر: .....
- المغرب الأقصى: .....
- موريطانيا: .....
- ليبيا: .....

#### أستكشف

#### 1 أقرأ الفقرة التّالية :

يعود ارتفاع الكثافات السّكانية بالمناطق السّاحليّة إلى ما تحظى به هذه المناطق من تفاعل عدّة إمكانيات طبيعيّة واقتصاديّة تقوم أساسا على :

- تعدّد السهول السّاحليّة الفسيحة مثل سهول السّاحل التّونسي وسهول الغرب والشّاوية ودكالة المغربيّة - جاذبيّة السّواحل لما تحدّثه من تلطيف مناخيّ وما تتميّز به من أنشطة صناعيّة وخدميّة تستقطب اليد العاملة.

أمّا المناطق الدّاخليّة فهي أقلّ حظوة بكثير إذ تقلّ فيها الأمطار، فتتقلّص إمكانيّات الإحياء الفلاحي والاستقرار البشري المكثف لذلك تتراوح الكثافة السّكانية بها غالبا بين 50 و 100 ساكن بالكم 2 لكنّها سرعان ما تنخفض إلى ما دون ذلك معلنة عن بدء المجال شبه الصّحراوي.

المصدر : كتاب المعلم للجغرافيا س 6 (بتصرّف)

- أعود إلى الفقرة السّابقة لأستخرج على كّر اسي العوامل الطبيعيّة والاقتصاديّة المؤثّرة في توزع السّكان الجغرافي بالمغرب العربي : .....

2 أبحث عن عوامل أخرى تفسّر تفاوت توزيع السكّان الجغرافي بالمغرب العربي :

### أعرف :

إلى جانب العامل الطبيعي هناك عوامل أخرى تفسّر تفاوت الكثافات السكّانية بالمغرب العربي من بينها العامل التاريخي (الكثافة في جبال خمير بالشمال الغربي للبلاد التونسية وجبال القبائل في شمال الجزائر و جبال الريف بالشمال الغربي للمغرب الأقصى) والعامل الاقتصادي المتمثل في تركّز الأنشطة الصناعيّة والخدميّة بالمناطق الساحليّة.

2 أنقل الجدول التالي على كراسي وأحوصل مختلف العوامل المؤثرة في توزيع السكّان الجغرافي بالمغرب العربي :

عوامل طبيعية	عوامل تاريخية	عوامل اقتصادية

### أستنتج :

### أوظف مكتسباتي

1 أربط بما يناسب :

من العوامل التي ساهمت في تفاوت توزيع السكّان الجغرافي بالمغرب العربي :

● تعدّد السّهول
● التّحصينات العربيّة للمدن الساحليّة
● حضارة قرطاج
● جاذبيّة السّهول من حيث المناخ
● تركّز الأنشطة والخدمات بالسّواحل
● التّنمية الساحليّة في عهد الاستعمار

● عوامل طبيعيّة
● عوامل اقتصاديّة
● عوامل تاريخيّة

للمناخ والتّضاريس والتّربة والموارد الطبيعيّة تأثير في توزيع السكّان. فالجفاف وشدّة البرودة والرطوبة المفرطة كلّها عوامل منفرّة للسكّان. أمّا التّضاريس السّهليّة والتّربة الخصبة ووفرة الموارد المائيّة والطّاقية فكّ لها عوامل جاذبة للسكّان ؛ لذلك يعيش أكثر من 90 ٪ من سكّان المعمورة على مستوى ارتفاع يقلّ عن 400 م (سهول وتلال) .

المصدر : الأرض كوكبنا

كتاب المعلم للجغرافيا سنة خامسة

## وضعية إدماجية

عصام تلميذ بالسنة السادسة من التعليم الأساسي يسكن منطقة ساحلية . في العطلة الصيفية استدعاه صديقه منير المقيم بجنوب الجزائر لقضاء أسبوع عنده . استقبله بحفاوة كبيرة وبعد تناول الغداء خرجا معا قصد تعرف الجهة . تعجب عصام من قلة السكان مقارنة بمدينة ذات الكثافة السكانية العالية. أجابه منير :

ألا تعلم أن بالمغرب العربي ثلاث مناطق سكانية :

1- أحد هذه المناطق :

- ♦ مناطق ذات كثافة ..... يكون عدد السكان فيها .....
- ♦ مناطق ذات كثافة ..... يكون عدد السكان فيها .....
- ♦ مناطق ذات كثافة ..... يكون عدد السكان فيها .....

2- أذكر بعض المدن في المغرب العربي يرتفع فيها عدد السكان :

3- أبحث عن بعض الأسباب التي تفسر توزع السكان الجغرافي بالمغرب العربي :

♦ عوامل اقتصادية : .....

♦ عوامل طبيعية : .....

♦ عوامل تاريخية : .....

4- أقترح حولا لمعالجة ظاهرة توزع السكان الجغرافي في المغرب العربي :

.....

.....

.....

## وضعية تقييمية

في إطار التراسل بين المدارس وردت عليكم مجلة مدرسية بها مجموعة من الاختبارات في مادتي التاريخ و التربية المدنية وبعض المواضيع في الإنتاج الكتابي إضافة إلى اختبارات في مادة الجغرافيا. قسّم المعلم تلاميذ القسم إلى مجموعات لإجاز هذه الاختبارات فكان نصيب مجموعتك مادة الجغرافيا.

### التعليمة 1 :

أجيب بـ: «صحيح» أو «خطأ» :

- ..... عدد السكان بالمغرب العربي متفاوت من قطر إلى آخر
- ..... يرتفع عدد السكان في دول المغرب العربي بنسق سريع
- ..... تتميز المناطق الداخلية بالمغرب العربي باستقطاب أغلب السّكان

### التعليمة 2 :

- أين تتركز المدن الكبرى بالمغرب العربي ؟

- ..... - أذكر مدينتين كبيرتين من مدن بلدان المغرب العربي :

### التعليمة 3 :

أواصل لأتحصّل على فقرة قصيرة :

- ..... - المشاكل التي تنتج عن تركّز الكثافات السكانية والمدن الكبرى في المغرب العربي
- ..... - أقترح بعض الحلول :

# أحلّ المسائل

## وحدة التعلم 3: المجال الفلاحي بالمغرب العربي

### الدرس الأول :

خصائص المجال الفلاحي بالمغرب العربي

### الدرس الثاني :

الإنتاج الفلاحي والأمن الغذائي  
بالمغرب العربي

# أستثمر المعطيات

## خصائص المجال الفلاحي بالمغرب العربي

### أترّف خصائص المجال الفلاحي بالمغرب العربي

#### أستعيد مكتسباتي

1 أملأ الفراغ بما يناسب :

- عدد السكّان في البلدان المغاربيّة ..... من بلد إلى آخر.
- ترتفع الكثافة السكّانيّة بالمغرب العربي في المناطق .....
- تتركز المدن الكبرى في المغرب العربي .....

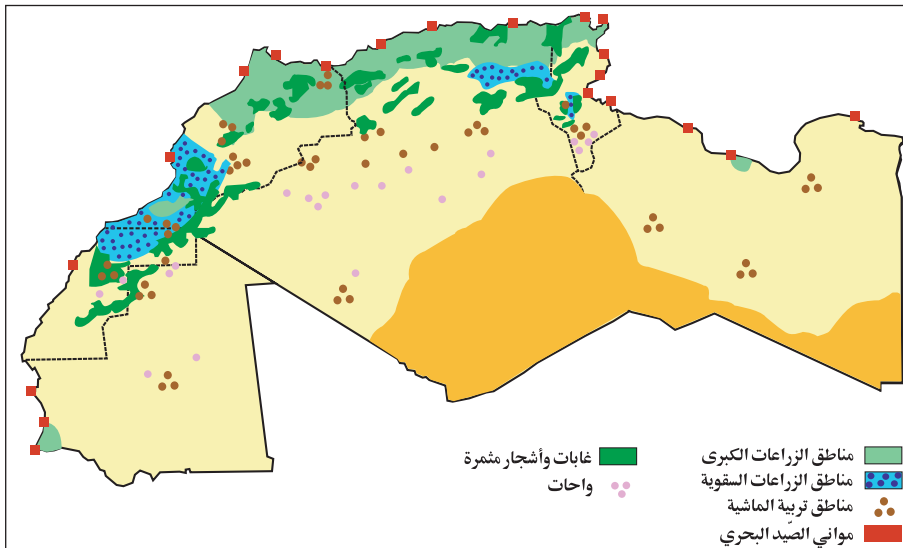
2 أذكر بعض عوامل توزع السكّان الجغرافي بالمغرب العربي :

#### أستكشف

1 أقرأ الوضيّة التّالية :

أرسل ابن عمك المقيم بألمانيا بطاقة بريدية إلى عائلتك يعلمكم فيها أنه زار معرضا للمنتجات الفلاحية المغاربية وأعجب كثيرا صحبة أصدقائه الألمان بجودة المنتجات المعروضة وبالأخص البرتقال والتّم وزيت الزيتون. يريد ابن عمك إمداده بمزيد من المعلومات حول الفلاحة بالمغرب العربي حتى يتسنى له الإجابة عن التّساؤلات العديدة لأصدقائه في ألمانيا. فهل لك أن تبين له خصائص المجال الفلاحي بالمغرب العربي ومنتجاته؟ .

الوثيقة عدد 1 : المجال الفلاحي بالمغرب العربي



#### أحلل

1 ألاحظ الخريطة :

أسجّل ملاحظاتي على كراس المحاولات : .....



2 أعود إلى الخريطة و أحدد مناطق الزراعات الكبرى :

- أسجل ملاحظاتي على كراس المحاولات :

**أستنتج**

توجد مناطق الزراعات الكبرى بالمغرب العربي في..... للأسباب التالية :

- التربة الخصبة

.....  
.....

منشآت تعبئة الموارد المائية المنجزة بالبلاد التونسية

المنشآت	سدود كبرى	سدود صغيرة و متوسطة	بحيرات تلية	آبار عميقة	آبار سطحية مجهزة بمضخات	آبار سطحية غير مجهزة	عيون	منشآت لتغذية المائدة المائية
العدد	23	145	600	2400	70000	8000	50	3000

3 أعود إلى الخريطة لأحدد مناطق الزراعات السقوية :

- أسجل ملاحظاتي :

**أستنتج**

تتركز مناطق الزراعات السقوية بالمغرب العربي في..... للأسباب التالية .

.....  
.....  
.....

4 أعود إلى الخريطة لأحدد مناطق تربية الماشية :

- أسجل ملاحظاتي :

**أستنتج**

يعتمد الإنتاج الحيواني بالمغرب العربي على قطع يتركب أساسا من.....  
تربى الأبقار بكثرة في.....

.....  
تربى الماعز و الأغنام بكثرة في.....

.....  
تربى الإبل بكثرة في.....

.....

- 5 أ - أعود إلى الخريطة وأحدّد مناطق الصّيد البحري  
ب- أسجّل على كراس المحاولات ملاحظاتي :

### أستنتج

توجد مناطق الصّيد البحري بالمغرب العربي في ..... للأسباب التالية :

.....

- 6 أعود إلى الخريطة وأحاول الإجابة عن السّؤال :

- هل يبرز المجال الفلاحي بالمغرب العربي تخصصاً في الإنتاج الفلاحي ؟  
- أعمّر الجدول التّالي بالرجوع إلى الخريطة :

التخصّص	المنطقة

### أستنتج

بالمغرب العربي مناطق تختصّ ب.....  
ومناطق أخرى تختصّ ب.....

### أوظف مكتسباتي

1- أملأ الفراغات :

- توجد مناطق الزّراعات الكبرى ب.....  
- توجد مناطق الزّراعات السّقيّة ب.....  
- توجد مناطق تربية الماشية ب.....  
- توجد أهمّ مواني الصّيد البحري ب.....

2- أوصل :

- أفسّر وجود مناطق الزّراعات الكبرى في .....  
ب.....

## الإنتاج الفلاحي و الأمن الغذائي بالمغرب العربي

### أعرّف تطوّر الإنتاج الفلاحي وواقع الأمن الغذائي بالمغرب العربي

#### أستعيد مكتسباتي

1 أملاً الفراغات بما يناسب :

- يتركّب قطع الماشية بالمغرب العربي من .....
- تتركّز تربية الماعز و الأغنام ب .....
- تتركّز تربية الإبل ب .....
- تتركّز تربية الأبقار ب .....

2 أوصل بكتابة باقي كلّ إفادة :

- تقع مناطق الزراعات الكبرى بالمغرب العربي في .....
- تقع مناطق الزراعات السقيوية بالمغرب العربي في .....
- تقع مناطق تربية الماشية بالمغرب العربي في .....
- ساهمت كثرة السهول و التربة الخصبة و ..... و ..... بالمغرب العربي.

#### أستكشف

1 أ- ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 1 : تطوّر أهمّ المنتجات الفلاحية بالمغرب العربي سنة 2002 (بالآلف طن).

المنتج	السنة	2002	2000
القمح والشعير		7747.14	4361
زيت الزيتون		269.43	299
اللحوم		1548.15	1355.01
الألبان		4365.77	3740.4
الأسمك		1879.22	1701.11

- ب- أسجل ملاحظاتي على كراس المحاولات: .....
- ج- أوصل تحرير الملاحظة :

يبدو من خلال الجدول أن الإنتاج الفلاحي بالمغرب العربي: .....

2 أنقل الجدول التالي على كراسي ثم أصنف المنتجات الفلاحية بالمغرب العربي :

منتجات حيوانية	منتجات نباتية

### أعرف :

– الأمن الغذائي : هو القدرة على توفير احتياجات التغذية الأساسية لأفراد الشعب وضمان حد أدنى من تلك الاحتياجات بانتظام.

– العجز الغذائي : وضعية تتميز بتجاوز استهلاك المواد الغذائية جملة الإنتاج المحلي لتلك المواد – التبعية الغذائية : وضعية تكون فيها البلاد عاجزة عن تغطية حاجياتها الغذائية بإنتاجها مما يدفعها إلى تعويض هذا العجز بالاستيراد.

المصدر : كتاب الجغرافيا سنة ثالثة ثانوي

### أستنتج

يتميز الإنتاج الفلاحي بالمغرب العربي بـ: .....

3 أعود إلى الجدول وأسجل بعض الملاحظات حول تطور الإنتاج بالنسبة إلى كل منتج :  
أبحث عن العوامل المفسرة لهذا التطور وأصنفها حسب الجدول :

عوامل بشرية	عوامل طبيعية
- استعمال الآلات و الأسمدة	.....
- البنوك : القروض.	.....
- .....	.....

4 أكمل تعميم الجدول التالي ثم أسجل ملاحظاتي :

الوثيقة عدد 2 : نسبة التبعية الغذائية المغربية أو نسبة تدخل الواردات في الاستهلاك الغذائي

الأقطار	الإنتاج المحلي بالآلف طن	الاستهلاك المحلي بالآلف طن	الفارق بالطن	نسبة التبعية الغذائية
تونس	5319,25	9226,33	3907,08	42,35 %
الجزائر	11418,24	24537,01	.....	53,47 %
ليبيا	2356,78	5892,68	.....	60,01 %
المغرب الأقصى	17067,64	22551,23	.....	24,32 %
موريطانيا	1469,74	1812,43	.....	18,91 %
المجموع	37631,65	64019,68	.....	41,21 %

المصدر : الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية (المجلد عدد 23 لسنة 2003)

- أسجل على كراسي بعض الملاحظات : .....
- أرتب الأقطار من الأكثر تبعية إلى الأقل تبعية : .....
- أبحث عن أسباب التبعية للمغرب العربي : .....
- أذكر حولا للتخفيف من وطأة العجز الغذائي : .....
- بم تنصح أترابك كي يتصرفوا تصرفا مسؤولا يساعد على تجنب الإفراط في الاستهلاك ؟

## أستنتج

الدول المغاربية ساعية إلى تحقيق الأمن الغذائي بـ.....

## أوظف مكتسباتي

1 أذكر بعض العوامل البشرية والطبيعية التي ساهمت في تطور الإنتاج الفلاحي بالمغرب العربي

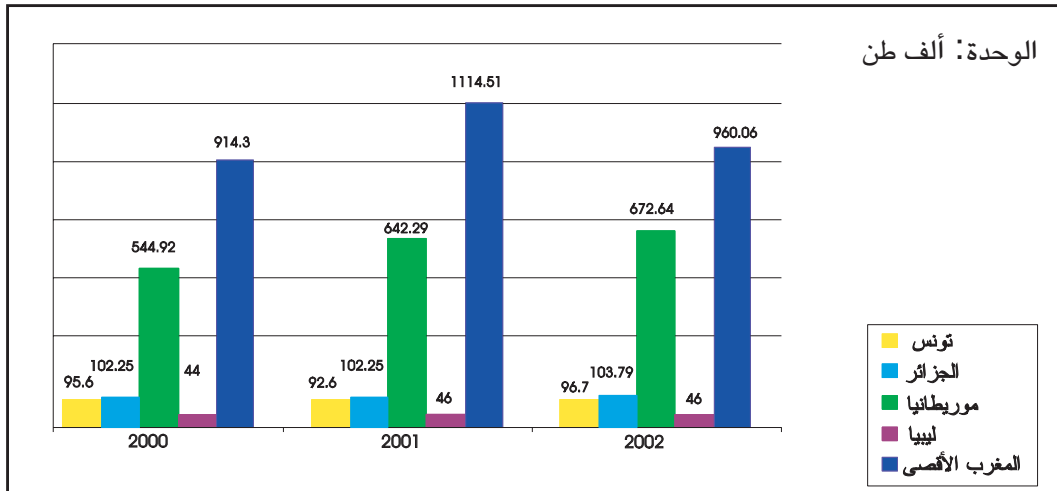
2 أربط بسهم :

قلة الإنتاج الفلاحي
اتساع المساحات الزراعية
انتظام الأمطار
وفرة الإنتاج الفلاحي والحيواني
محدودية الأمطار
صغر المساحات الفلاحية

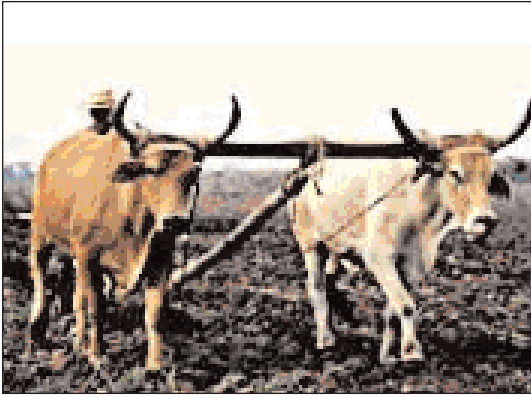
من أسباب التبعية الغذائية  
للبلدان المغاربية

## أغني معلوماتي

### تطور إنتاج الأسماك ببلدان المغرب العربي



المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية (المجلد عدد 23 لسنة 2003)



تنوع التقنيات الفلاحية بالمغرب العربي

## وضعية إدماجية

الآن وقد عرفت كل ما يهمّ المجال الفلاحي بالمغرب العربي وتطوّر أهمّ منتجاته، حرّر رسالة إلى ابن عمك أحمد المقيم بألمانيا وضمّنها المعلومات التالية :

أهمّ المنتجات الفلاحية بالمغرب العربي: .....

تطوّر الإنتاج النباتي والحيواني: .....

سعي الدول المغربية إلى تحقيق الأمن الغذائي: .....

## وضعية تقييمية

اهتمت المجلة الحائطية بمدركتكم هذا الأسبوع بأنشطة التّنشئة الاجتماعية . وقد وردت بالمحتوى المعروف هذه الوضعية في مادة الجغرافيا حول المجال الفلاحي ببلدان المغرب العربي وتطور أهمّ منتجاته فشرعت في إنجازها :

### التعليمة 1 :

أملأ الفراغات بما يناسب :

- الإنتاج الفلاحي بالمغرب العربي.....
- توجد مناطق الزراعات الكبرى بالمغرب العربي في ..... وذلك للأسباب التالية :
- .....

### التعليمة 2 :

أثناء الإنجاز سألك صديقك عن أهمّ المنتجات الفلاحية بالمغرب العربي فأجبته:

- .....
- .....
- .....

### التعليمة 3 :

أحدّد العوامل البشرية التي ستساعد على تطوير الإنتاج الفلاحي بالمغرب العربي:

- .....
- .....

### التعليمة 4 :

-أواصل:

- يمكن تحقيق الأمن الغذائي بدول المغرب العربي ب.....
- .....

### التعليمة 5 :

عرفت الآن كلّ ما يتعلّق بخصائص المجال الفلاحي بالمغرب العربي وتطور أهمّ المنتجات. هل تريد معرفة المجال الصناعي ؟  
إبحث عن معلومات تتعلّق بالصناعة في المغرب العربي.



# أوظف التواصل للعيش مع الآخرين والعمل معهم

## وحدة التعلم 4: المجال الصناعي بالمغرب العربي

الدرس الأول: خريطة الموارد المنجمية والطاقية  
بالمغرب العربي

الدرس الثاني: خصائص المجال الصناعي  
في المغرب العربي

أحلّ المسائل

# خريطة الموارد المنجمية والطاقة بالمغرب العربي

## أبيّن مناطق إنتاج الموارد الطاقية و المنجمية بالمغرب العربي

### أستعيد مكتسباتي

1 أكتب / صحيح أو / خطأ أمام كل إفادة :

- الدّول المغاربيّة حقّقت الأمن الغذائي.....
- إنتاج اللحوم في المغرب العربي أكثر أهميّة من الإنتاج السّمكي
- توجد الزّراعات الكبرى في شمال المغرب العربي .....

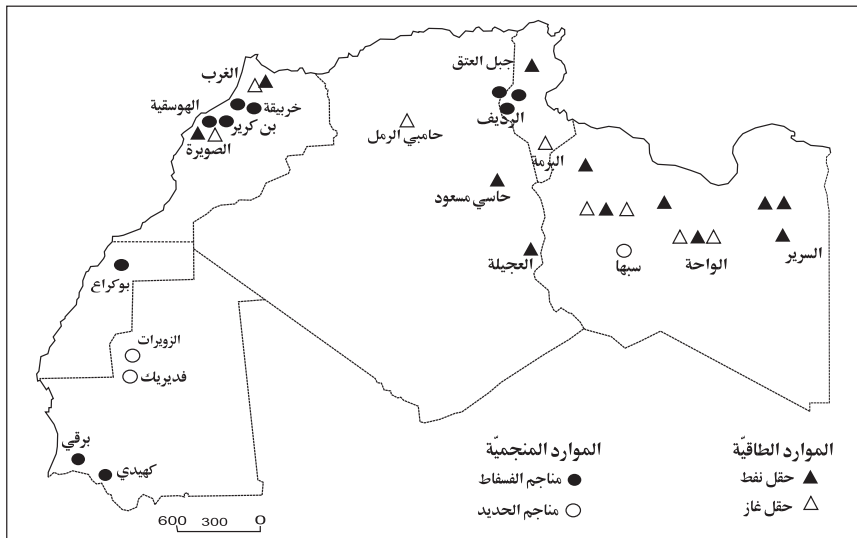
  
  


2 أملأ الفراغ بما يناسب :

- إنتاج السّمك في المغرب العربي هامّ نظراً ل.....
- الدّول المغاربيّة ساعية إلى تحقيق الأمن الغذائي وذلك ب..... و.....

### أستكشف

1 أ- ألاحظ الخريطة التالية : الوثيقة عدد 1: الموارد الطاقية والمنجمية بالمغرب العربي



- ب- أستعين بالخريطة لأكمل الإفادات التالية :
- توجد حقول النفط ب..... وأهمها .....
  - توجد حقول الغاز الطبيعي ب..... وأهمها .....
  - توجد مناجم الفسفاط ب..... وأهمها .....
  - توجد مناجم الحديد ب..... من القطر .....

## أطل

1 ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 2 : أهم الموارد الطاقية و المنجمية ببلدان المغرب العربي

المورد	الأقطار	تونس	الجزائر	المغرب الأقصى	ليبيا	موريطانيا
فسفاط (ألف طن)	**7566		**23028	-	-	-
نفط (ألف طن)	*3100	*79000	-	*70000	-	-
حديد (ألف طن)	***130	-	-	-	-	***6760
غاز طبيعي (مليون م <sup>3</sup> )	***239	***82400	-	**8400	-	-

المصدر : التقرير الإقتصادي العربي الموحد

\*\*\*2000 - 2002\*\* - 2003\*

2 أرتب الأقطار المغاربية حسب نوع الموارد الطاقية والمنجمية من الأكثر إلى الأقل إنتاجا :

المورد	الأقطار المنتجة مرتبة من الأكثر إلى الأقل إنتاجا

## أستنتج

ينتج المغرب العربي موارد طاقية ومنجمية بكميات ..... ومتنوعة وهي أساسا .....

وتتركز هذه الموارد الطاقية والمنجمية ب.....

## أوظف مكتسباتي

1 أضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة للربط بين المادة والقطر المنتج لها :

الأقطار	تونس	الجزائر	المغرب الأقصى	ليبيا	موريطانيا
الموارد					
فسفاط					
حديد					
نفط					
غاز					

2 أعود إلى الخريطة وأذكر أسماء المناجم والحقول التي توجد بها الموارد التالية :

- الفسفاط: .....
- الحديد: .....
- النفط والغاز الطبيعي:.....

### أعرف :

الاستعمال الرشيد للموارد الطاقية والمنجمية هو استثمار تلك الموارد في البيئة استثمارا يحافظ عليها من الذفاد طول وقت ممكن ويجعلها في حالة تسمح باستمرار استخدامها لمنفعة الأجيال القادمة.

دليل المعلم في التربية السكانية س 5

-أقدم نصيحتين لأترابي للمحافظة على الموارد الطاقية :  
في المدرسة :

- .....
- .....

في المنزل :

- .....
- .....

### أغني معلوماتي



يتمتع المغرب العربي باحتياطي هائل من الموارد الطاقية خاصة في الجزائر (حاسي مسعود والحمراء وعين امناس) وفي ليبيا (السّير - الواجة). أمّا في تونس والمغرب الأقصى فإنّ الحقول والآبار النّفطيّة ليست بمثل أهميّة الحقول الليبيّة أو الجزائريّة بينما لا تزال موريطانيا تفتقر كليًا إلى الموارد الطّاقية.

كتاب المعلم في الجغرافيا س 6

## خصائص المجال الصناعي بالمغرب العربي

### أعرّف أهمّ المدن الصناعيّة وأهمّ الصناعات وتطوّر إنتاجها بالمغرب العربي

#### أستعيد مكتسباتي

1 أ - أضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

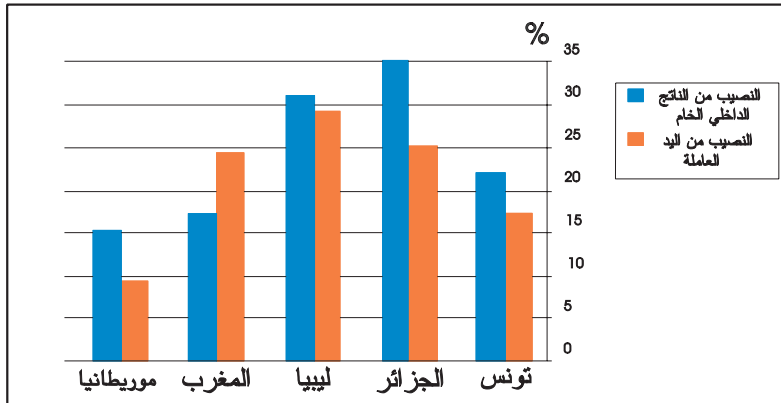
المنتج	القطر	تونس	الجزائر	ليبيا	المغرب الأقصى	موريطانيا
الغاز الطبيعي						
الفسفاط						
الحديد						
النفط						

2 أكتب «صحيح» أو «خطأ» :

الجزائر أوّل منتج مغاربي للبتروك	
تفتقر موريطانيا كلياً إلى الموارد الطاقية	
يوجد حقل حاسي مسعود بالمغرب الأقصى	

#### أستكشف

الوثيقة عدد 1 : مساهمة الصناعات المغاربية في التّشغيل وفي تكوين الناتج الداخلي الخام



1 أ - ألاحظ الرسم البياني التّالي وأحلّله محدّداً بنسبة مائويّة تقريبيّة مساهمة الصناعات المغاربيّة في التّشغيل وفي تكوين الناتج الداخلي الخام :

- ب - أسجّل ملاحظاتي على كراس المحاولات :

أحلل

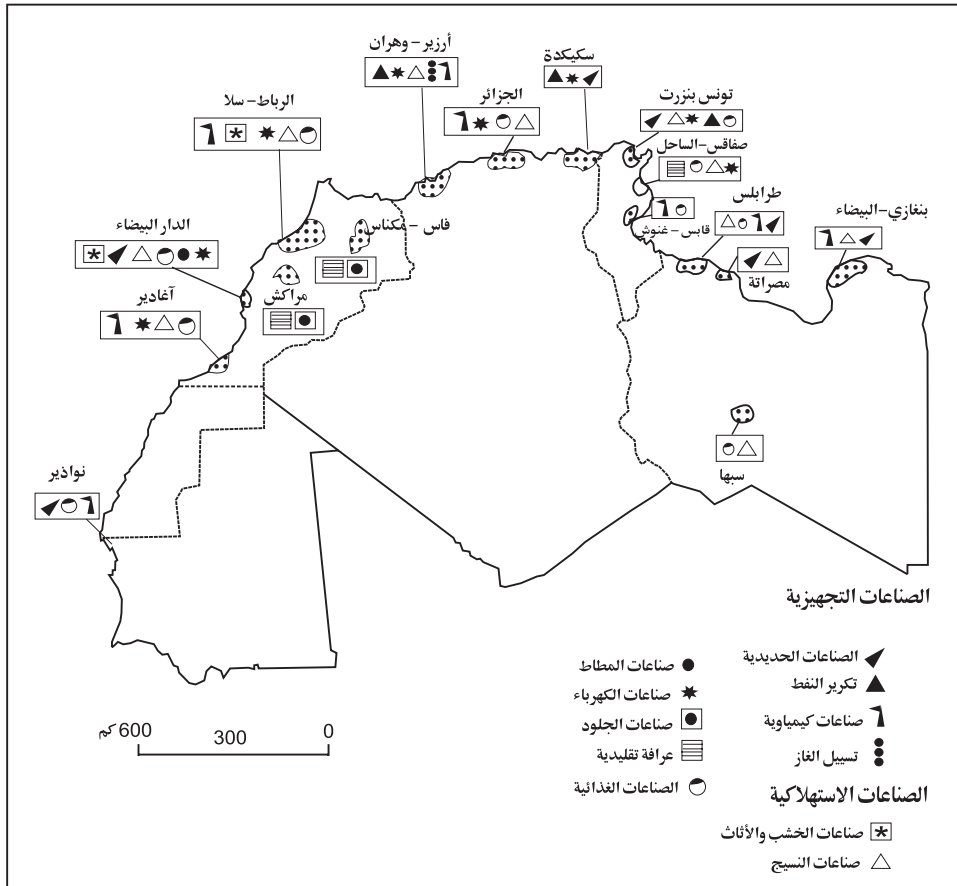
1 أو اصل :

- تساهم الصناعة المغربية في التشغيل بنسبة مائوية تتراوح بين ..... بالقطر  
الموريطاني وبين ..... بالقطر الليبي.
- تساهم الصناعة المغربية في تكوين الناتج الداخلي الخام بنسبة مائوية تتراوح بين .....  
بالقطر التونسي وبين ..... بالقطر الجزائري.

أستنتج

2 - أ - ألاحظ الخريطة :

الوثيقة عدد 2 : الأقاليم والأنشطة الصناعيّة بالمغرب العربي



-ب- أسجّل ملاحظاتي على كراس المحاولات :

3 -أعود إلى الخريطة وأضع علامة ( x ) في الخانة المناسبة :

الصناعات	الأقطار	تونس	الجزائر	ليبيا	المغرب الأقصى	موريطانيا

-ألون بالأحمر الخانة الدّالة على الصناعات التّجهيزيّة وبالأزرق الخانة الدّالة على الصناعات الاستهلاكيّة.

4 أعود إلى الخريطة وأذكر أهمّ المدن الصناعيّة بالمغرب العربي :

5 -أعود إلى الخريطة وأذكر المناطق التي تتركز بها أهمّ الصناعات: .....

-ألاحظ .....

6 -أحاول على كراسي تحليل هذا التّركّز: .....

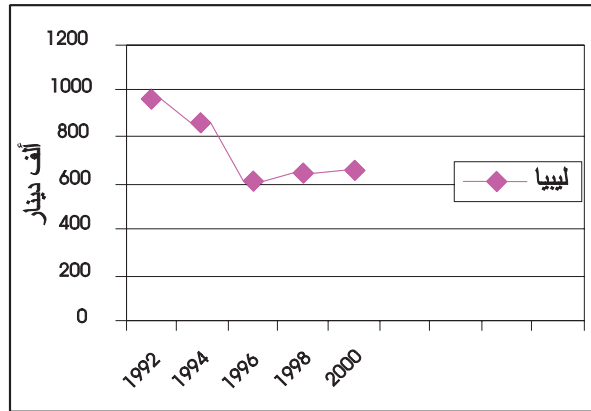
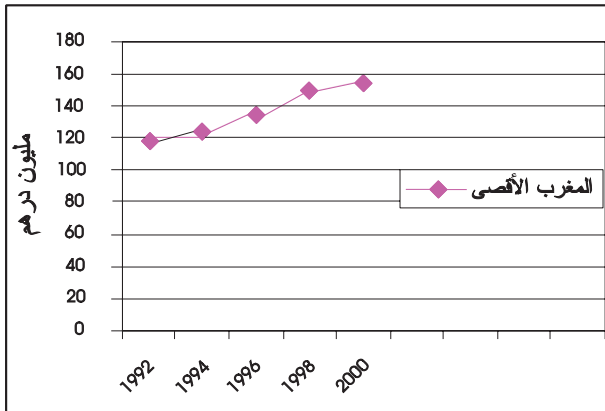
-الصناعة المغربيّة .....

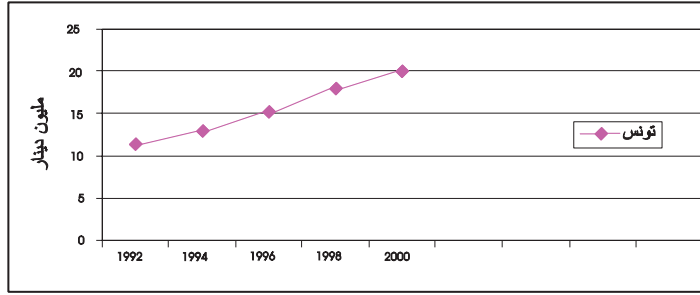
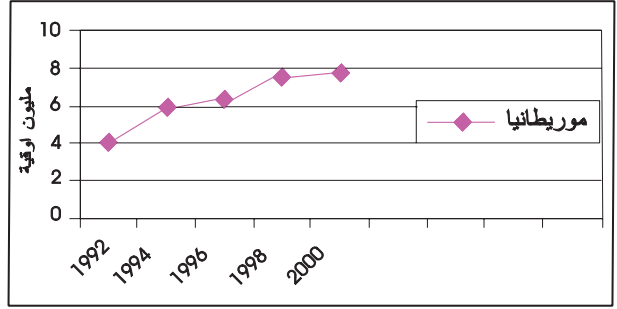
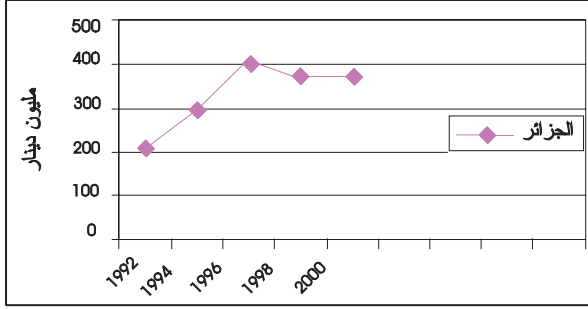
-تتميّز الجزائر وليبيا في الصناعات ..... وتونس والمغرب الأقصى في الصناعات.....

-تتركز الصناعة في ..... قرب .....

7 ألاحظ الرسوم البيانيّة التّالية:

الوثيقة عدد 3 : تطوّر إنتاج الصناعات الاستهلاكية ببلدان المغرب العربي





أسجل على كراس المحاولات ملاحظاتي: .....

7 - أعود إلى الرسوم البيانية وأذكر تطور إنتاج الصناعات الاستهلاكية بكل بلد من بلدان المغرب العربي: .....

أستنتج

أوظف مكتسباتي

أربط بهم :

بالصناعات الاستهلاكية

تتميز الجزائر وليبيا

بالصناعات التجهيزية

تتميز تونس والمغرب الأقصى

أ- أشطب الالفة الخاطئة :

تتركز الصناعة في :

المناطق الداخلية

المناطق الساحلية

ب- أحاول تفسير تركيز الصناعات في تلك المناطق:



## وضعية إدماجية

أقيم معرض في أحد البلدان المغاربية عرضت فيه منتجات صناعية متنوّعة من كلّ بلدان الاتحاد المغاربي. زرت هذا المعرض صحبة أحد أفراد عائلتك وأعجبت كثيرا بالمعروضات. وفي جناح من أجنحة المعرض أقيمت مسابقة للتعريف بمنتجات المغرب العربي احتوت على الأسئلة التالية فساهمت فيها :

1 أربط بين المورد والقطر المنتج له :

البلدان	الموارد
المغرب الأقصى	فسفاط
تونس	نفط
الجزائر	حديد
ليبيا	غاز
موريطانيا	رصاص

2 أذكر بعض المدن الصناعية الكبرى من كل بلد من بلدان المغرب العربي :

- تونس : .....
- الجزائر : .....
- ليبيا : .....
- موريطانيا : .....
- المغرب : .....

3 أعرّف :

- الصناعات التجهيزية هي .....
- الصناعات الاستهلاكية هي .....

4 أكمل :

من نتائج تركّز الصناعات في الشريط الساحلي للمغرب العربي :

- الهجرة الداخلية .....

- .....

## وضعية تقييمية

في إطار التراسل بين مدرستكم ومدرسة من المغرب الأقصى وردت على قسمكم مجموعة من الاختبارات التقييمية وزعها عليكم المعلم فكان نصيبك الاختبار التالي في مادة الجغرافيا :

### التعليمة 1 :

أملأ الفراغات :

-الصناعة المغربية.....  
-تتميز الجزائر وليبيا في الصناعات.....وتونس والمغرب الأقصى  
في الصناعات.....

### التعليمة 2 :

أكمل بما يناسب :

-.....أهم حقل نفط بالجزائر.  
-.....أهم حقل فسفاط بالبلاد التونسية.  
-.....أهم حقل غاز طبيعي بالمغرب الأقصى.

### التعليمة 3 :

أذكر المناطق التي تتركز بها الصناعات بالمغرب العربي:.....

### التعليمة 4:

أفسر أسباب تركّز الصناعات في هذه المناطق ب.....

أعبر بالطرائق الملائمة  
من أجل التواصل

شبكات النقل  
والمواصلات والمبادلات  
التجارية بالمغرب العربي

وحدة التعلم 5:

الدرس الأول

شبكات النقل و المواصلات  
بالمغرب العربي

الدرس الثاني

المبادلات التجارية ببلدان المغرب  
العربي

أنجز مشروعا

## شبكات النقل و المواصلات بالمغرب العربي

### أترّف خصائص شبكات النقل والمواصلات بالمغرب العربي

#### أستعيد مكتسباتي

- 1- أنقل على كراسي ثم أكتب / نعم أو / لا أمام كل إفادة :
- وجد المناجم في البلاد التونسية على طول الشريط الساحلي .....
- تعتبر موريطانيا من أكبر منتجي النفط بالمغرب العربي .....
- تتميز الجزائر وليبيا في الصناعات التجهيزية .....
- تتركز الموارد الطاقية في المغرب العربي بالمناطق الساحلية .....
- 2- أربط بسهم إسم المنجم أو الحقل بالبلد الذي ينتمي إليه :

تونس
المغرب الأقصى
ليبيا
الجزائر
موريطانيا

منجم الفسفاط باليوسفيّة  
منجم الفسفاط بالرديف  
حقل النفط بحاسي مسعود  
حقل الغاز بحاسي الرمل  
منجم الحديد بالزويرات  
حقل النفط بالسريير

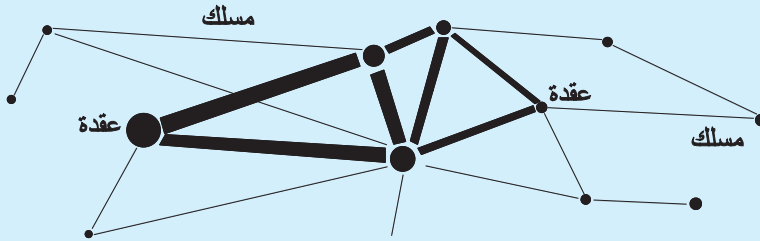
#### أستكشف

1 أقرأ الحوار التالي ثم أجيب عن السؤال الذي طرحه أنيس على كراسي:

الأب : لقد قرب موعد العطلة الصيفية وكالعادة سنزور عمك المقيم بمدينة الرباط بالمغرب الأقصى،  
أتريد أن نسافر جوا؟  
-أنيس : سافرنا مرارا جوا، أريد هذه المرة أن أتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة، فلنسافر برا . أهذا ممكن؟

أعرف :

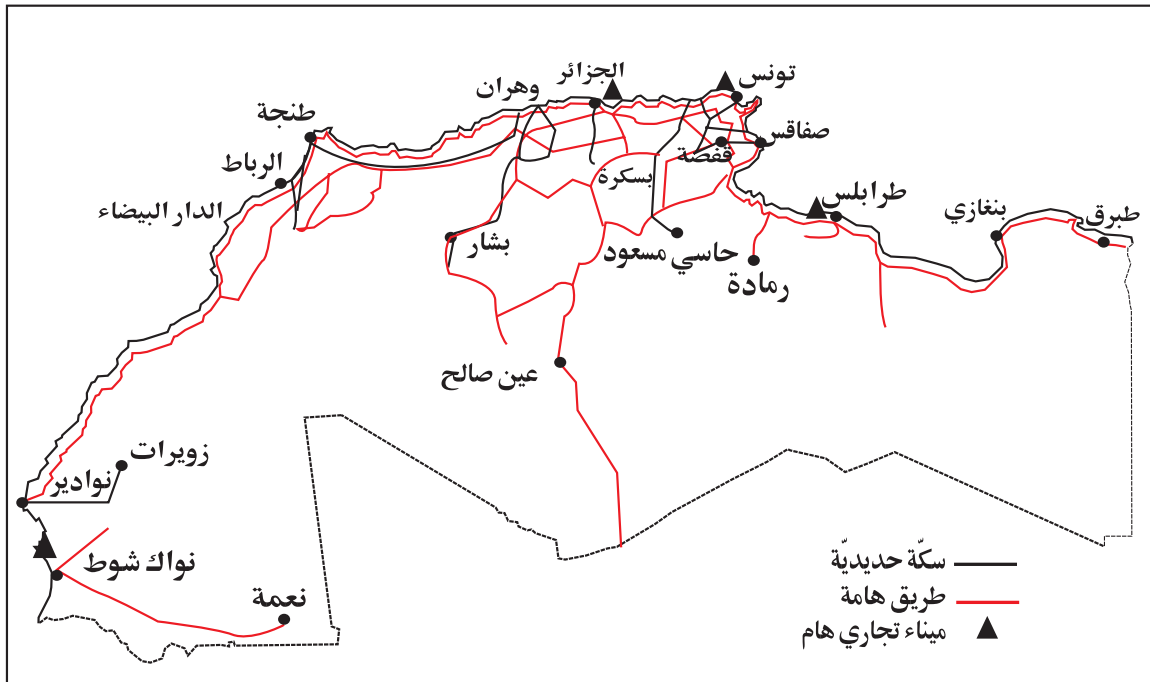
شبكة النقل هي مجموعة من العقد (أو المحطات) ومجموعة من الخطوط أو المسالك. العقد هي مراكز يتجمع فيها السكّان أو الإنتاج أو رؤوس الأموال أو المعلومات. أمّا المسالك فهي مترتبة لتفاوتها في الأهمية؛ وتؤمن نشاط النقل بأنواعه.



رسم مبسّط لشبكة النقل: عقد ومسالك مترتبة

1 - ألاحظ الخريطة التالية :

الوثيقة عدد 1 : مكوّنات شبكة النقل والمواصلات بالمغرب العربي



أسجّل ملاحظاتي:.....  
 -أواصل الكتابة على كراسي :  
 ..... تتكوّن شبكة النقل والمواصلات من :

## 2 - أقرأ معطيات الجدول التالي :

الوثيقة عدد 2 : طول شبكات الطرقات ببلدان المغرب العربي بحساب الكم سنة 1999.

المجموع	طرقات أخرى	طرقات ثانوية	طرقات رئيسية	القطر
104450	53525	23587	27338	الجزائر
57312	35872	10152	11288	المغرب الأقصى
18997	8254	6522	4221	تونس
*34710	*7500	**10186	*17024	ليبيا
*7759	-	-	-	موريطانيا
223228	105151	50447	59871	المغرب العربي

المصدر: المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد 10 لسنة 2002

\*\* سنة 1994 \* سنة 1998

- أرتب الأقطار المغاربية ترتيبا تصاعديا بحسب طول شبكات طرقاتها: .....

## 3 - ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 3: طول خطوط السكك الحديدية ببلدان المغرب العربي لسنة 2000 بحساب الكم :

الأقطار	طول خط السكك الحديدية بالكم
تونس	1820
موريطانيا	670
الجزائر	4272
المغرب الأقصى	1907
ليبيا	لا شيء

المصدر: المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد 10 لسنة 2002

- أرتب الأقطار المغاربية ترتيبا تنازليا حسب طول خطوط السكك الحديدية:

- تستخدم شبكة النقل والمواصلات في ..... -

## 4 - أعود إلى الخريطة و أقارن بين الشريط الساحلي و المناطق الداخلية من حيث كثافة شبكة المواصلات:

- أبحث عن أسباب هذا التفاوت .....

- أحدد انعكاسات هذا التفاوت على المجال المغاربي: .....

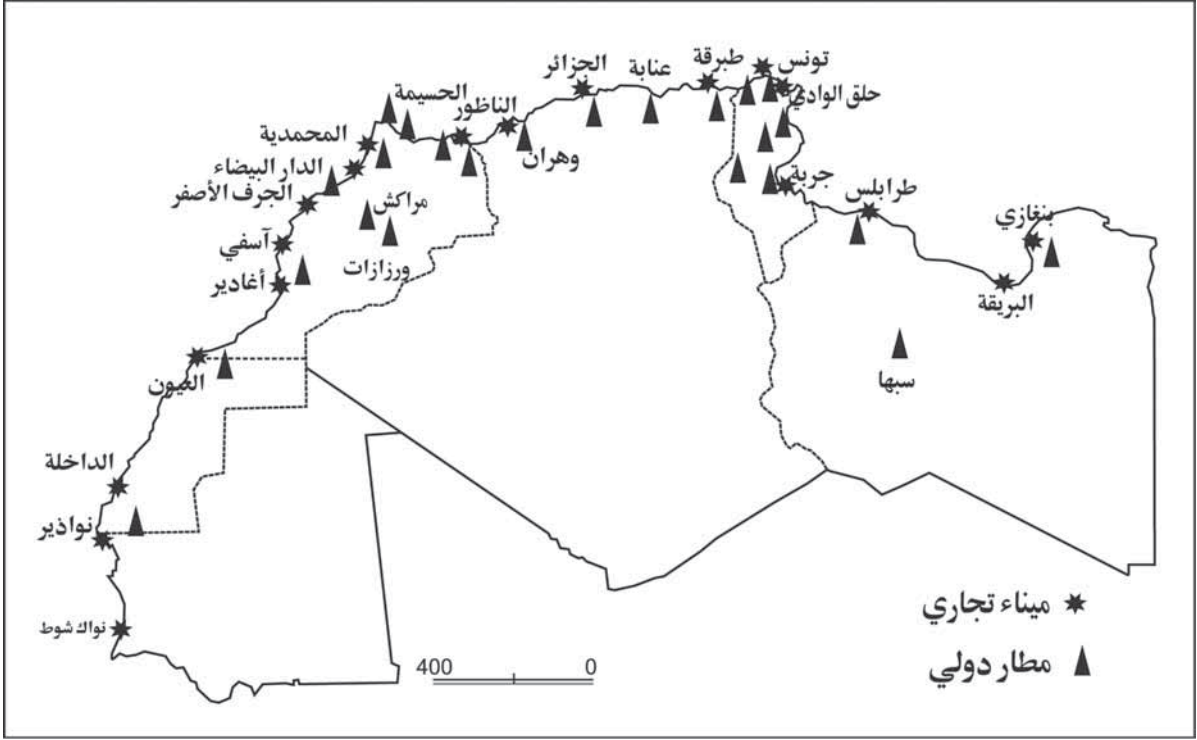
## أستنتج

- تتميز شبكة النقل والمواصلات بالمغرب العربي ب..... ويختص كل من المغرب

الأقصى والجزائر بامتلاك.....

- تؤدى السكة الحديدية دورا .....

## الوثيقة عدد4 : أهم الموانئ البحرية والجوية بالمغرب العربي



-أسجّل ملاحظاتي على كرّاسي: .....

أذكر بعض الموانئ البحرية في كلّ بلد من بلدان المغرب العربي :

تونس: .....

الجزائر: .....

المغرب الأقصى: .....

ليبيا: .....

موريطانيا: .....

- أسجّل ملاحظاتي :

- أحاول تفسير كثرة الموانئ البحرية بالمغرب الأقصى: .....

6 أعود إلى الخريطة وأكتب أسماء بعض المطارات في المغرب العربي :

.....

**أستنتج**

-تتميّز الموانئ البحرية والجوية في بلدان المغرب العربي بـ .....

..... وبذلك تساهم في .....

- 1- أذكر الدول المغاربية الثلاث التي تملك أطول الخطوط الحديدية: .....
- 2- تساهم السكك الحديدية ببلدان المغرب العربي في .....
- 3- أوصل تعميم الجدول بكتابة أسماء المواني والمطارات :

البلد	ميناء	مطار
تونس		
الجزائر		
المغرب		
ليبيا		
موريطانيا		

### أغني معلوماتي

تعتمد المجتمعات العصرية على وسائل نقل سريعة ومتنوعة تؤمن حاجيات السكان والأنشطة الاقتصادية المختلفة. وقد نتجت هذه الوسائل العصرية عن تطوّر متواصل للتجهيزات الثابتة كالطرق والسكك الحديدية والتجهيزات المتحركة كالسيارات وعربات النقل الحديدي، ووسائل الاتصال، وذلك للزيادة في سرعة التنقل وفي القدرة على الشحن وفي إمكانيات السفر بعيدا والاتصال. ويستند النقل إلى شبكات متنوعة ومتكاملة أحيانا تقوم بدور فعال في تنظيم المجال الجغرافي.

المصدر: كتاب الثالثة ثانوي



## المبادلات التجارية ببلدان المغرب العربي

### أتعرف المبادلات التجارية ببلدان المغرب العربي

#### أستعيد مكتسباتي

- 1- أكتب مكوّنات شبكة الدّقل والمواصلات بالمغرب العربي: .....
- 2- أذكر أهمّ المواني والمطارات ببلدان المغرب العربي: .....
- 3- أين تتركز شبكات الدّقل والمواصلات ببلدان المغرب العربي؟ لماذا؟

#### أستكشف

1 ألاحظ الجدول التّالي:

الوثيقة عدد 1 تطوّر تركيبة الصّادرات ببلدان المغرب العربي

2000			1992			
مواد منجميّة وطاقيّة	منتجات صناعيّة	منتجات فلاحيّة	مواد منجميّة وطاقيّة	منتجات صناعيّة	منتجات فلاحيّة	
%8,5	%88,5	%3,1	%14	%82	%4,1	تونس
%80,1	%19,4	%0,4	%76,1	%23,2	%0,6	الجزائر
%11,5	%65,6	%22,9	%10,3	%64,4	%19,8	المغرب الأقصى
%85,2	%14,3	%0,5	%83,3	%12	%0,5	ليبيا
-----	-----	-----	-----	-----	-----	موريطانيا

المصدر: المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد 10 لسنة 2002

- أسجّل ملاحظاتي على كرّاسي: .....
- أبحث عن تركيبة الصّادرات ببلدان المغرب العربي: .....
- هل يوجد تشابه في تركيبة الصّادرات ببلدان المغرب العربي؟
- أذكر المواد التي شهدت ارتفاعا في صادراتها: .....
- أفسّر ذلك بـ .....

## 2 - أقرأ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 2 : تطوّر تركيبة الواردات ببلدان المغرب العربي :

2000				1992				
سلع أخرى	مواد طاقة	مواد صناعية	مواد غذائية	سلع أخرى	مواد طاقة	مواد صناعية	مواد غذائية	
%12,6	%7,8	%71,1	%8,3	%10,7	%7,4	%75,6	%6,1	تونس
%8,1	%1,3	%62,4	%28,3	%8,1	%1,3	%65,1	%25,5	الجزائر
%7,1	%15,4	%62,5	%14,9	%5,5	%15,1	%67	%12,3	المغرب الأقصى
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	ليبيا
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	موريطانيا

المصدر : المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد 10 لسنة 2002

- أسجل ملاحظاتي على كراسي: .....
- أبحث عن تركيبة الواردات ببلدان المغرب العربي: .....
- هل يوجد تشابه في تركيبة الواردات ببلدان المغرب العربي ؟
- أذكر المواد التي شهدت ارتفاعا في الواردات: .....
- أفسّر ذلك بـ .....

## 3 - ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 3 : الميزان التجاري بالمغرب العربي سنة 2002 (مليون دولار أمريكي)

الميزان التجاري	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	
-434,99	792,46	357,47	تونس
-2622,01	2640,34	18,33	الجزائر
-344,90	1273,17	928,27	المغرب الأقصى
-608,11	614,26	6,15	ليبيا
+53,70	100,96	154,66	موريطانيا
-3956,31	5421,19	1464,88	المجموع

المصدر : الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعيّة العربيّة مجلد 23 سنة 2003

( + ) ميزان تجاري يحقق فائضا

( - ) ميزان تجاري عاجز

أعرف :

1 دولار أمريكي يساوي حوالي 1,300 د تونسي.

\* الميزان التجاري هو وثيقة تسجل بالنسبة إلى بلد من البلدان مجموع التبادل السلعي (صادرات - واردات) لهذا القطر مع مجموع دول العالم خلال فترة زمنية معينة تكون عادة سنة.

\*  $\text{حصيلة الميزان التجاري} = \text{قيمة الصادرات} - \text{قيمة الواردات}$

- تسجل الحصيلة فائضا إذا تجاوزت قيمة الصادرات قيمة الواردات.

- تسجل عجزا إذا كانت قيمة الصادرات أقل من قيمة الواردات.

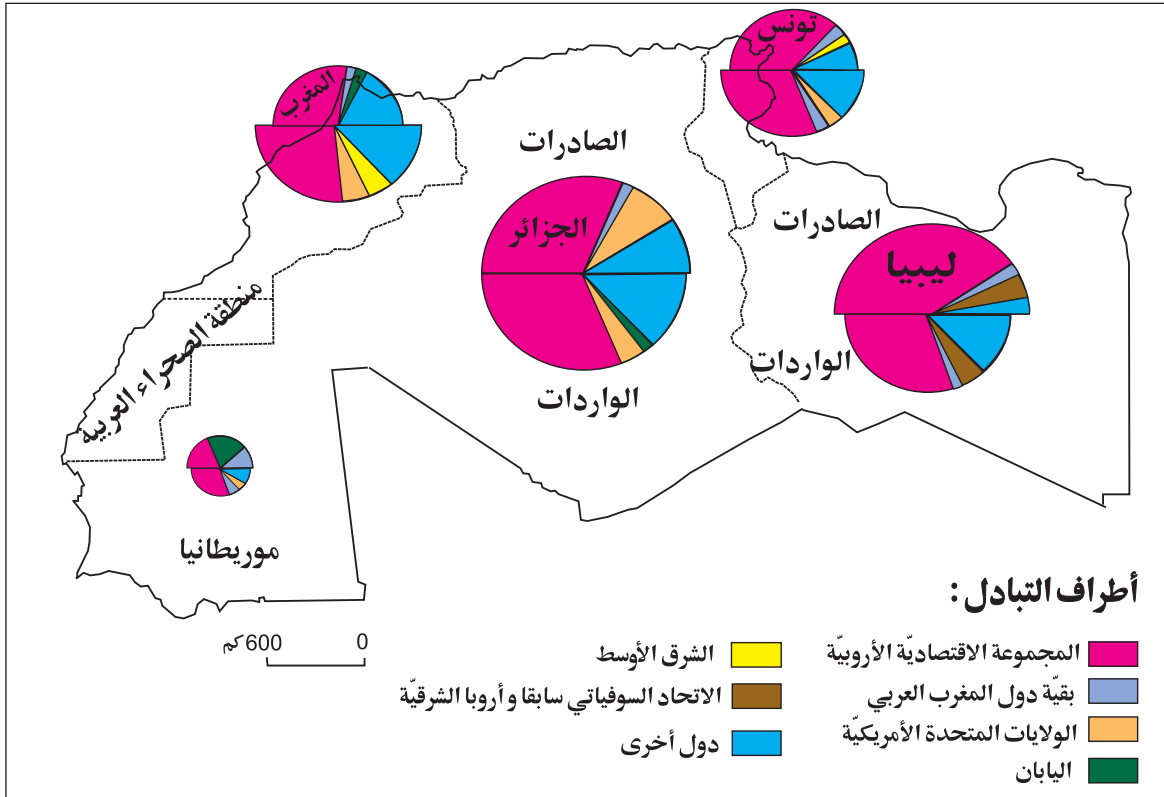
المصدر: كتاب الجغرافيا للسنة الثالثة ثانوي

- أسجل ملاحظاتي:
- البلدان التي تسجل موازينها التجارية عجزا هي:
- أفسر ذلك بـ:
- البلدان التي تسجل موازينها التجارية فائضا هي:
- أفسر ذلك بـ:

أستنتج

4 الأخط الخريطة وأذكر الأطراف التي تتعامل معها بلدان المغرب العربي تجاريا :

الوثيقة عدد 4 : الأطراف التي تتعامل معها بلدان المغرب العربي تجاريا



- أحدّد الأطراف التي تتعامل معها بلدان المغرب العربي من حيث الصّادات: .....
- ألاحظ.....
- أستخرج أهمّ أطراف التبادل التجاري مع بلدان المغرب العربي: .....
- أفسّر ذلك ب.....

## أستنتج

- أهمّ البلدان التي تصدر إلى المغرب العربي.....
- أهمّ البلدان التي تستورد من المغرب العربي.....

5 -أقرأ النّصّ التّالي :

### وثيقة عدد5 : المبادلات التّجاريّة بين بلدان المغرب العربي.

تتسم التّجارة الخارجيّة بين الأقطار المغاربيّة بمستواها الضّعيف . فبالرّغم من الجهود والاتّفاقيّات الثّنائيّة أو متعدّدة الأطراف لم تتوفّق الأقطار المغاربيّة إلى تكثيف المبادلات التّجاريّة فيما بينها بصفة ملحوظة، فنسبة هذه المبادلات البينيّة بقيت محدودة جدّا (أقلّ من 5% من مجموع المبادلات الخارجيّة). تقتصر المبادلات التّجاريّة بين البلدان المغاربيّة على عدد محدود من السّلع أبرزها النّفط.  
المصدر : ملامح العالم الاقتصاديّة 2002  
وكتاب المواد الاجتماعيّة سادسة أساسي م. و. ب (بتصرّف)

- أسجل ملاحظاتي على كرّاس المحاولات : .....
- أواصل على كرّاسي :
- المبادلات التّجاريّة بين بلدان المغرب العربي : .....

## أوظف مكتسباتي

1 أواصل تعمير الفراغات بما يناسب:

- تصدّر ليبيا والجزائر .....
- تصدّر تونس والمغرب الأقصى .....

- \* تتكوّن الواردات ببلدان المغرب العربي أساسا من .....
- \* تتعامل بلدان المغرب العربي تجارياً مع.....
- \* تفسّر كثرة المواني البحرية بالمغرب العربي ب.....

## أغني معلوماتي

### العولمة

تتجلّى ظاهرة العولمة من خلال التّحوّلات الكبرى في التكنولوجيا و شبكات النّقل التي شهدها العالم منذ الفترة التي تلت الحرب العالميّة الثّانية . وقد سارت المبادلات العالميّة من تلك الفترة إلى اليوم أكثر فأكثر نحو التّحرّريّة والقضاء على كامل الحواجز الجمركيّة.

المصدر : كتاب الجغرافيا سنة الثالثة ثانوي

## أنجز مشروعا

إنتاج مجلة نادي المغرب العربي  
رغبت مع أصدقائك في إنتاج مجلة نادي المغرب العربي تعرفون من خلالها ب :  
\* خصائص المغرب العربي الطبيعيّة والفلاحيّة والصّناعيّة وتطوّر أهمّ المنتجات وكذلك شبكات النّقل والمواصلات (بالإمكان توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال لإنجاز هذا العمل).

## وضعية إدماجية

-تقوم شبكات النقل والمواصلات بمختلف أنواعها بدور هام على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

1- أذكر بلدين من بلدان المغرب العربي يمتازان بأطول شبكة حديدية :

.....

2- تتركز شبكة النقل و المواصلات بالشريط الساحلي :

-أذكر بعض الأسباب : .....

3- أملأ الفراغات بما يناسب :

-تتعامل الدول المغربية تجاريا مع.....على مستوى.....

.....و.....

-أبحث عن بعض الأسباب : .....

## وضعية تقييمية

وأنت تتصفح مجلة تونسية بالمكتبة العمومية وجدت التمارين التالية والتي تخص تلاميذ السنة السادسة في مادة الجغرافيا فشرعت في إنجازها استعدادا للاختبار الثلاثي .

### التعليمة 1 :

أكتب «نعم» أو «لا» في الخانة المناسبة :

- تتميز الجزائر و تونس بامتلاك أكبر قسم من الشبكة الحديدية مغاربيًا.
- تصدر بلدان المغرب العربي المواد الطاقية والمنتجات الفلاحية.
- تتعامل بلدان المغرب العربي تجاريًا مع بلدان الاتحاد الأوروبي أساسًا.
- تكون شبكة النقل والمواصلات على الشريط الساحلي كثيفة.

### التعليمة 2 :

أضع علامة (x) في الخانة المناسبة :

تبادل تجاري بين بلدان المغرب العربي	تبادل تجاري مع غير بلدان المغرب العربي	محروقات
		منتجات فلاحية
		منتجات متنوعة
		مواد منجمية

أسجل ملاحظاتي :

.....

### التعليمة 3 :

أملأ الفراغ بما يناسب : (ميزان تجاري يحقق فائضا) - (ميزان تجاري عاجز)

تونس : ميزانها.....

ليبيا : ميزانها.....

الجزائر : ميزانها.....

المغرب الأقصى : ميزانها.....

موريطانيا : ميزانها.....

### التعليمة 4:

- أفسر عجز الموازين التجارية بكل من تونس وليبيا والجزائر والمغرب الأقصى ب.....

.....

- أفسر الفائض الذي يحققه الميزان التجاري في موريطانيا ب.....

.....

# أحلّ المسائل

وحدة التعلم 6 : البلاد التونسية : السكان

الدرس الأول

التّوزع الجغرافي للسّكان  
والأدفاق الهجرية في البلاد التونسية

الدرس الثاني

المؤشّرات الديمغرافية والاجتماعية  
بالبلاد التونسية

أمارس الفكر النقدي



## التوزع الجغرافي للسكان و الأديان الهجرية في البلاد التونسية

### أتعرف توزع السكان و الأديان الهجرية في البلاد التونسية

#### أستعيد مكتسباتي

1 - أكتب أمام كل بلد «ميزان تجاري يحقق فائضا» أو «ميزان تجاري عاجز»:

- الجزائر ..... ←
- تونس ..... ←
- المغرب الأقصى ..... ←
- موريطانيا ..... ←
- ليبيا ..... ←

2 أو اصل :

- تقوم شبكة السكك الحديدية بدور اقتصادي هام يتمثل في .....  
- للمغرب العربي موارد طاقية و منجمية هامة ك .....

#### أستكشف

1 - أقرأ النصّ و أجب :

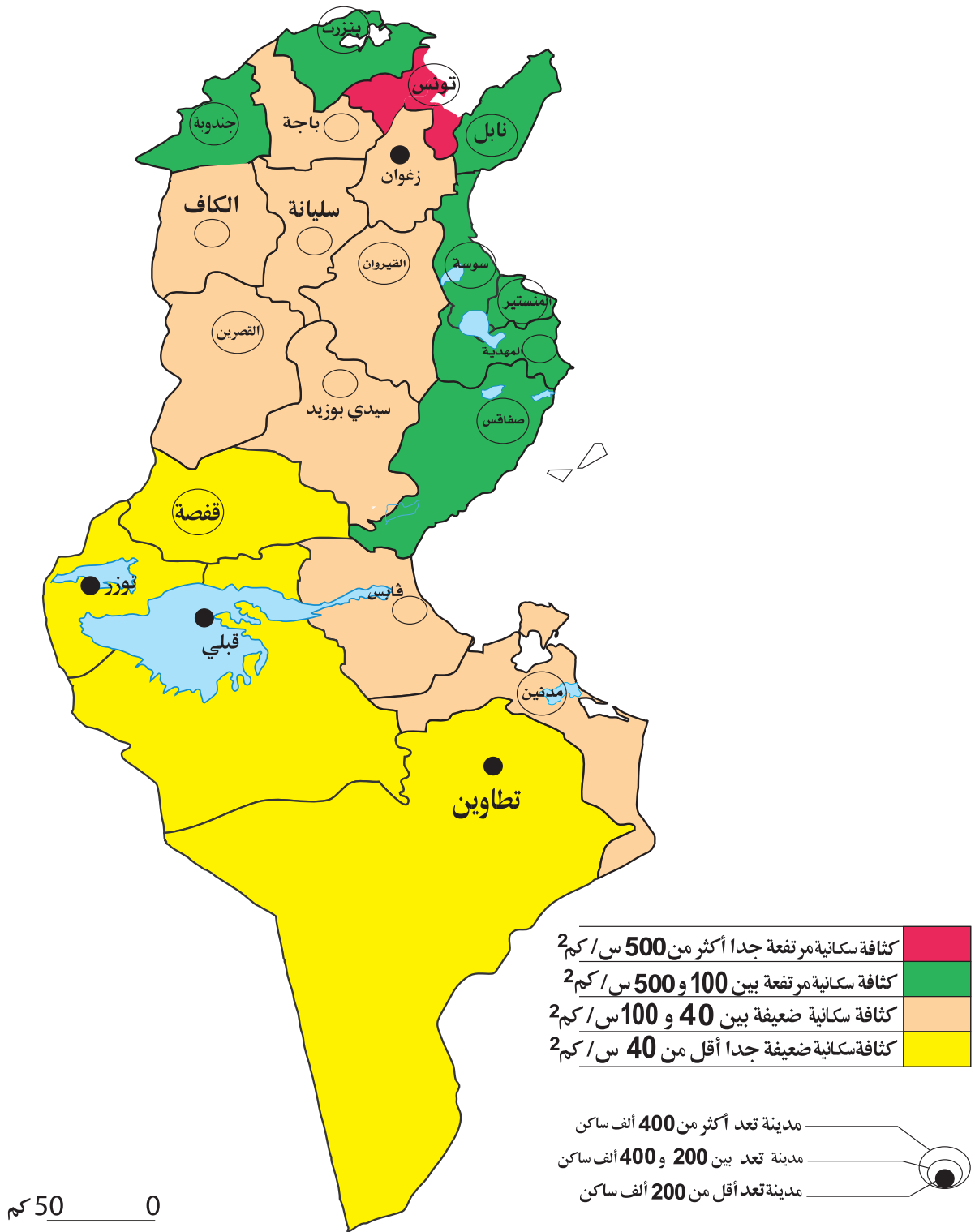
بمدرستكم تلميذ يدعى سميرا انتقل هذه السنة إلى مدينة ساحلية صحبة عائلته ليلتحق بأبيه الذي يعمل هناك منذ سنين. وفي مكالمة هاتفية أعلمك أنه فوجئ بكثرة المدارس والمنازل هناك وكذلك بالكثافة السكانية العالية.

- فما هي الأسباب الكامنة وراء هذه الكثافة السكانية العالية حسب رأيك ؟  
- أرى أن .....

#### أحلل

1 ألاحظ الخريطة التالية :

## الوثيقة عدد 1 : الكثافات السكانية والمدن بالبلاد التونسية



المصدر : التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2004

أ- أسجّل ملاحظاتي :

ب- أكمل بما يناسب :

-توزع السكان الجغرافي في البلاد التونسية.....

- ترتفع الكثافة السكانية بالمناطق..... وتنخفض بالمناطق.....

ج-أ نقل الخريطة التالية على كراسي وألّون بالبني المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وبالأحمر

المناطق ذات الكثافة السكانية المتوسطة وبالأصفر المناطق ذات الكثافة السكانية الضعيفة مستعينا

بالخريطة السابقة :



د - أبحث عن العوامل التي تفسّر هذا التّفاوت :

- عوامل اقتصادية : .....

- عوامل تاريخية : .....

- عوامل طبيعية : .....

### 3 ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 2 : تطوّر توزّع السكّان حسب الأقاليم بالبلاد التّونسيّة (بالألف ساكن)

السنة	الإقليم
2004	1994
2247,8	1828,28
1379	1204,7
1213,9	1225,9
2233,1	1867
1354	1296,8
918,7	833,6
564,4	528,5
9910,9	8785,4

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء 2004

- أسجّل ملاحظاتي: .....

### أستنتج

- توزّع السكّان الجغرافي في البلاد التّونسيّة ..... حسب الأقاليم حيث تتميّن أقاليم  
..... بارتفاع عدد سكّانها ..... وذلك لأسباب

.....

- أكثر الأقاليم سكّانا هي .....

- أقلّ الأقاليم سكّانا هي .....

- لو أجمع عدد سكّان الأقاليم الشّرقية وأقارنها بمجموع سكّان بقية الأقاليم ألاحظ.....

4 - نتجت عن عدم توازن توزّع السكّان الجغرافي في البلاد التّونسيّة انعكاسات سلبية أعدّها :

أ-.....

ب-.....

ج-.....

5 -أعود إلى الخريطة السّابقة :

-أسجّل ملاحظاتي على كرّاسي: .....

أ-أسمي مدينة كبرى من كلّ إقليم: .....

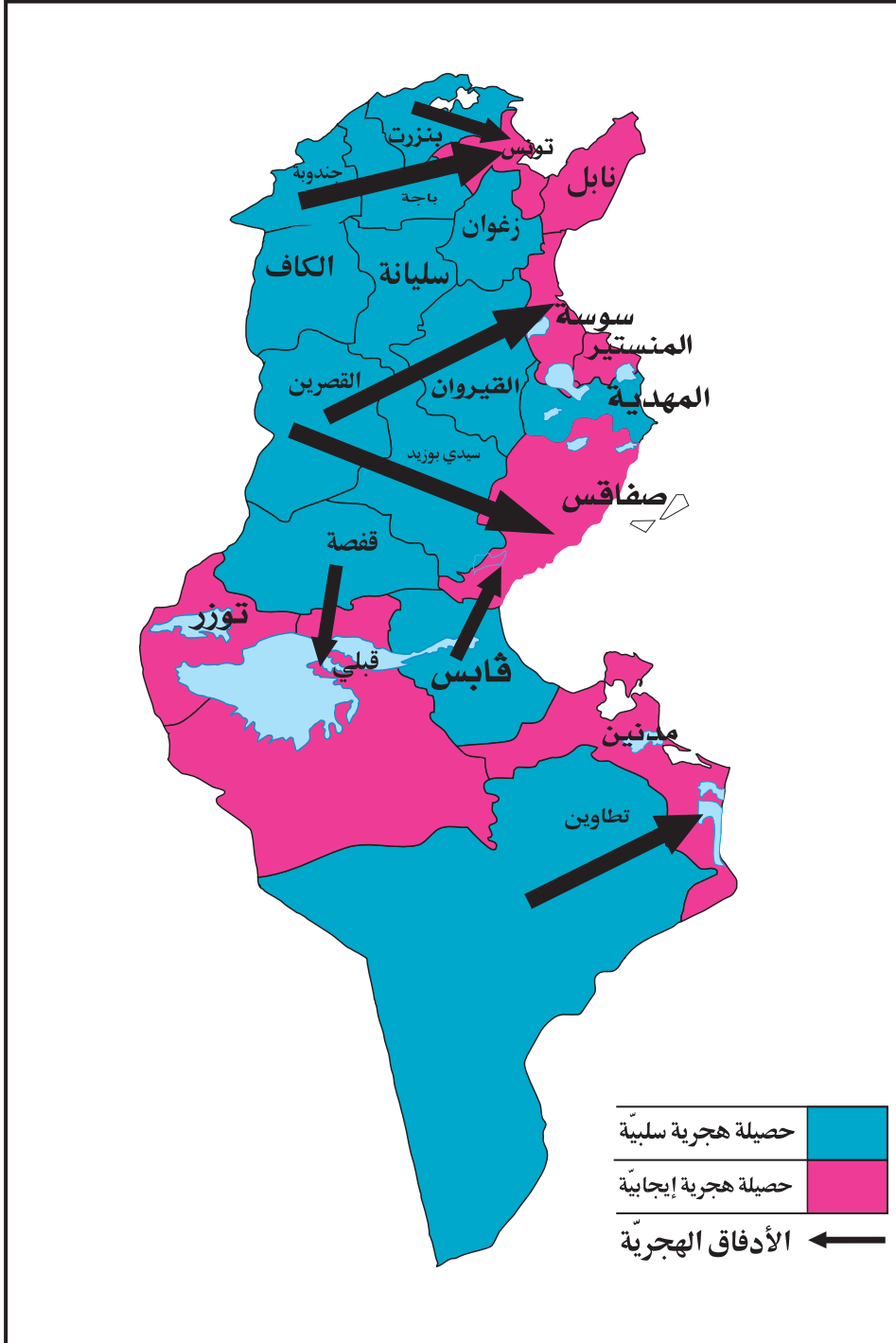
أعرف :

يختلف تعريف المدينة من بلد إلى آخر. وفي البلاد التونسية يعتمد المقياس الإداري لتحديد المدينة حيث تعتبر مدينة كل منطقة بلدية .

- ب- أسمي مدينة متوسطة من كل إقليم: .....
- ج- أسمي مدينة صغيرة من كل إقليم: .....
- د- تتركز المدن الكبرى في ..... وأفسر ذلك

6 - ألاحظ الخريطة التالية :

الوثيقة عدد 3 : الهجرة الداخلية بالبلاد التونسية



**أعرف :**  
 الحصيلة الهجرية=  
 مجموع الوافدين-مجموع المغادرين×100  
 مجموع السكان

**أعرف :**  
 الأدفاق الهجرية: تنقل السكان في المجال  
 بأعداد هامة نتيجة دوافع عديدة كالبحث  
 عن العمل أو الترفيه أو اللجوء مثل هجرة  
 العمال التونسيين إلى فرنسا .

-أسمي بعض الأقاليم التي يهاجر منها السكان: .....  
 -أحدّد اتجاهات الأدفاق الهجرية: .....  
 -أسمي الأقاليم ذات الحصيلة الهجرية الإيجابية: .....  
 -أسمي الأقاليم ذات الحصيلة الهجرية السلبية: .....

أسجل بعض الملاحظات: .....  
 أو اصل:  
 الحصيلة الهجرية هي: .....

7 -أقرأ النصّ التالي :

#### وثيقة عدد 4 : أسباب الهجرة الداخليّة بالبلاد التّونسيّة

فيما يتعلّق بأسباب الهجرة الداخليّة بين الولايات تشير نتائج إحصاء سكّان البلاد التّونسيّة لسنة 2004 إلى أنّ مصاحبة العائلة أو أحد أفرادها تأتي في المرتبة الأولى وبنسبة 42,8 % من مجموع المهاجرين بين الولايات، ويعتبر العمل أهمّ الأسباب المباشرة للهجرة الداخليّة على الإطلاق وبنسبة 26,4 % وتليه الدّراسة بنسبة 11,4 % ثمّ الزّواج بنسبة 8,3 % .  
 المصدر : المعهد الوطني للإحصاء (التعداد العام للسكّان لسنة 2004)

أسجّل ملاحظاتي: .....  
 أ-أو اصل:

من أسباب الهجرة الداخليّة بالبلاد التّونسيّة مصاحبة العائلة و ..... و .....  
 ب- لهذه الهجرة انعكاسات إيجابية و سلبية أذكر بعضها: .....

8 -أقرأ الجدول التالي :

#### الوثيقة عدد 5 : الهجرة الخارجيّة

2003	1996	1984	1970	
843 203	646 465	453 026	171 000	مجموع المهاجرين
%59	%57	%57	%70	نسبة المهاجرين منهم إلى فرنسا

المصدر: ديوان العملة التّونسيين بالخارج

-أسجّل ملاحظاتي على كرّاسي: .....  
 أ -أبحث عن تطوّر عدد المهاجرين التّونسيين إلى الخارج بين سنة 1970 وسنة 2003 : تضاعف عددهم حوالي ..... مرّات.

ب- بلغت نسبة المهاجرين التونسيين إلى فرنسا من مجموع المهاجرين إلى الخارج ..... سنة 2003 بينما كانت هذه النسبة ..... سنة 1970. أفسّر هذا التّراجع بـ .....

9 أقرأ معطيات الجدول التالي :

الوثيقة عدد 6 : تطوّر قيمة عائدات الهجرة الخارجية من العملة الصّعبة (بالمليون دينار)

2003	1996	1989
1584	798,3	463

- أسجّل ملاحظاتي : المصدر : البنك المركزي التّونسي  
- أقرن قيمة عائدات الهجرة الخارجية من العملة الصّعبة سنة 1989 وسنة 2003 :

أستنتج

- لهجرة التّونسيين إلى الخارج انعكاسات إيجابية وسلبية، أذكر بعضها: .....

أوظف مكتسباتي

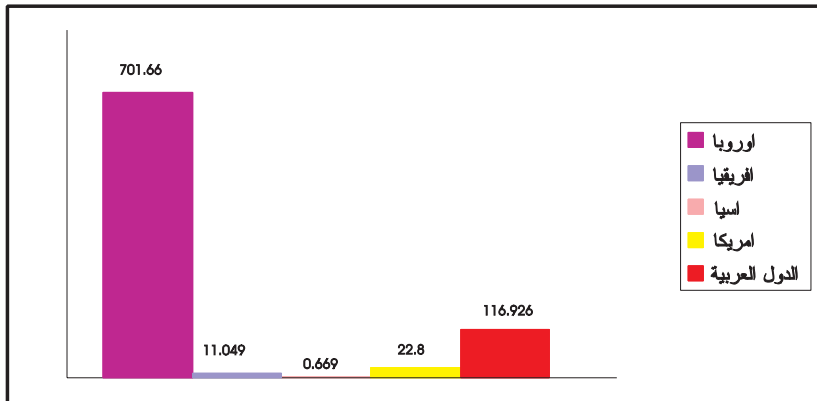
1 أملاً الفراغ بما يناسب :

الكثافة السكانية..... في المناطق السّاحلية .  
المدن السّاحلية..... للسكان نظراً ل.....

2 أضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة :

صواب	خطأ	
		ترتفع الكثافة السكانية في المناطق الجبلية من الشمال الغربي
		الكثافة السكانية منخفضة في المناطق السّاحلية الشّرقية
		عدد سكان المدن التّونسية في ارتفاع
		الكثافة السكانية مرتفعة في المناطق الدّاخلية
		المناطق السّاحلية جاذبة للسكان

أعني معلوماتي توزع التّونسيين المهاجرين حسب بلدان الاستقبال سنة 2003 (بالآلاف مهاجر)



المصدر : ديوان التّونسيين  
بالخارج 2004

## المؤشرات الديمغرافية والاجتماعية بالبلاد التونسية

### أربط بين المؤشرات الديمغرافية والاجتماعية ودلالاتها

#### أستعيد مكتسباتي

1 - ترتفع الكثافة السكانية بالمناطق الساحلية وبمرتفعات الشمال الغربي وتنخفض بالمناطق المتبقية لعدة عوامل :

العوامل الاقتصادية	العوامل الطبيعية	العوامل التاريخية
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

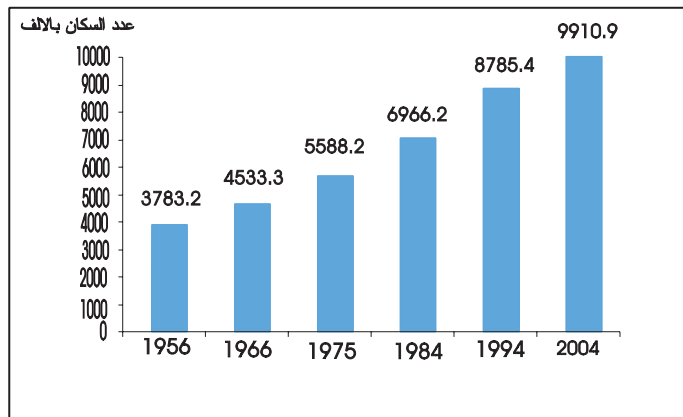
2 - نتجت عن عدم توازن توزع السكّان الجغرافي في البلاد التونسية انعكاسات، أذكر بعضها :

- أ- .....
- ب- .....
- ج- .....

#### أستكشف

1 ألاحظ الرسم البياني التالي :

الوثيقة عدد 1 : تزايد عدد السكّان بالبلاد التونسية بين 1956 و2004 (بالألف ساكن)



المصدر : التعداد العام للسكّان والسكّني لسنة 2004



- أسجّل ملاحظاتي :

أحلل

1 -أكمل بما يناسب :

بلغ العدد الجمليّ للسكّان سنة 2004 ..... ساكن مقابل ..... ساكن سنة 1956 أي بزيادة جمليّة تقدّر ب.....

2 -اقرأ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 2 : تطوّر المؤشّرات الديمغرافية بالبلاد التّونسيّة

المؤشّر	1966	2002
نسبة الولادات ‰	45	18
نسبة الوفيات ‰	15	6
نسبة النّموّ الطّبيعي %	3	1,2
معدّل الخصوبة	*6 أطفال	2,1 طفل
أمل الحياة عند الولادة	51 سنة	73 سنة

مصادر مختلفة

\* سنة 1970

أعرف :

-نسبة الولادات: هي معدّل عدد المواليد في سنة معيّنة لكلّ ألف ساكن.

- نسبة الوفيات: هي معدّل عدد الوفيات في سنة معيّنة لكلّ ألف ساكن.

- نسبة النّموّ الطّبيعي: هي الفارق بين نسبتي الولادات والوفيات.

-معدّل الخصوبة: هو معدّل عدد الأطفال لكلّ امرأة في سنّ الإنجاب.

-أمل الحياة أو العمر المتوقّع عند الولادة: عدد السّنّوات التي من المتوقّع أن يحياها طفل حديث الولادة.

- أسجّل ملاحظاتي على كراس المحاولات :

أ- أقارن نسبة الولادات بين سنة 1966 وسنة 2002:

أفسّر ذلك ب.....

ب- أقارن نسبة الوفيات بين سنة 1966 وسنة 2002 :

ويعود ذلك إلى.....

ج- أقارن نسبة النّموّ الطّبيعي بين سنة 1966 وسنة 2002 :

أفسّر تراجع النّموّ الطّبيعي ب.....

د- أقارن معدّل الخصوبة بين سنة 1966 وسنة 2002

يعود تراجع معدّل الخصوبة إلى.....

هـ- أقارن نسبة أمل الحياة بين سنة 1966 وسنة 2002 :

أفسّر ذلك ب.....

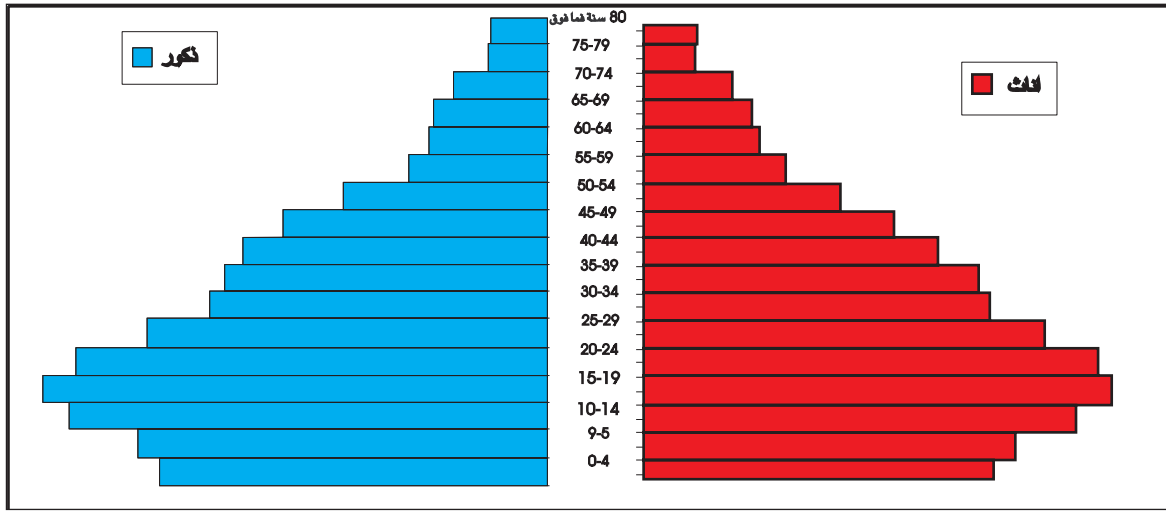
أستنتج

ساهمت الرّعاية الصّحيّة بالبلاد التّونسيّة و.....و.....و.....

في.....

### 3 - ألاحظ هرم الأعمار التالي :

الوثيقة عدد 3 :هرم أعمار السكّان بالبلاد التّونسيّة سنة 2004.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

- ..... أسجّل ملاحظاتي :
- ..... تمثل قاعدة الهرم
- ..... تمثل قمّة الهرم
- ..... أقارن بين القاعدة والقمّة:
- ..... القاعدة بدأت
- ..... القمّة بدأت

### أستنتج

- .....-تتميّز التركيبة العمريّة للسكّان بالبلاد التّونسيّة من خلال هرم الأعمار بتراجع نسبة.....
- .....وتزايد نسبة.....
- .....-أبحث عن انعكاسات ذلك على :
- .....\* الاقتصاد:
- .....\*تجديد الأجيال :

### 4 -أقرأ الجدول التّالي :

الوثيقة عدد 4 : تراجع نسبة الأمية (10 سنوات فما فوق)

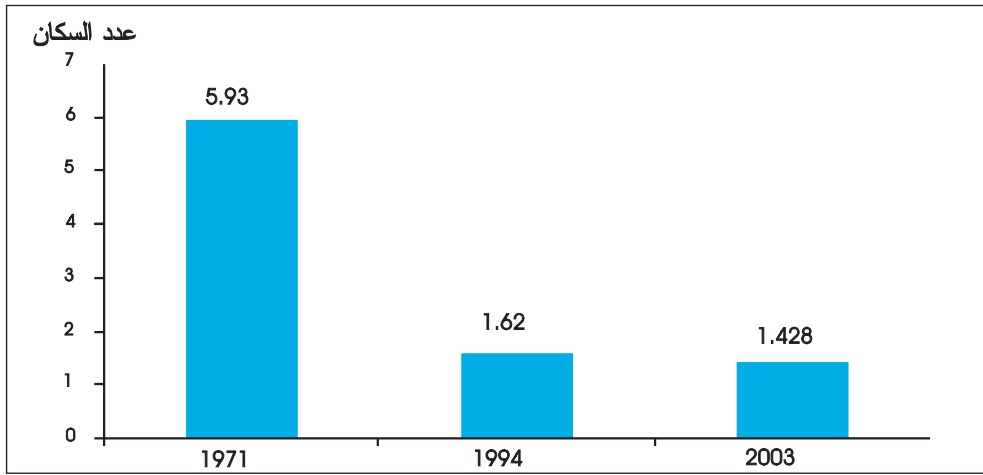
2004	1994	1975	1956
%22,9	%31,7	%55	%84,7

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

- أسجل ملاحظاتي: .....
- أقرن بين نسبة الأمية سنة 1956 و سنة 2004 : .....
- أفسر هذا التراجع الملحوظ بـ.....

5 - ألاحظ الرسم البياني التالي :

الوثيقة عدد 5 : عدد السكان للطبيب الواحد (بالألف ساكن)

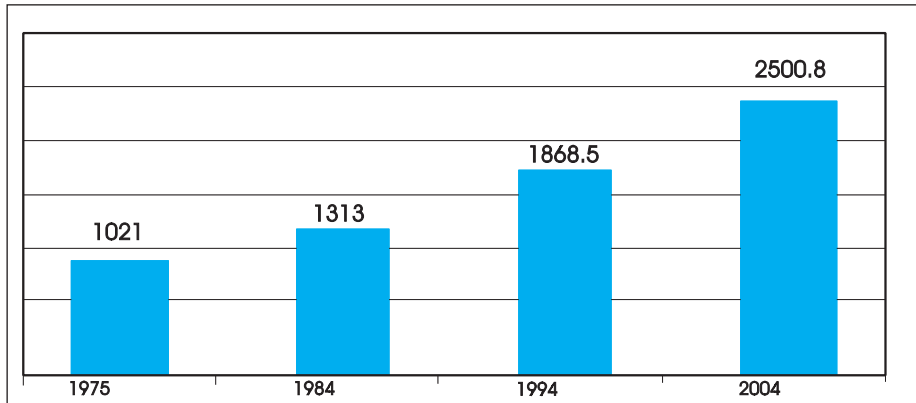


المصدر : تقرير التنمية البشرية 2004

- أسجل ملاحظاتي: .....
- أقرن بين عدد السكان بالنسبة إلى الطبيب الواحد سنة 1971 و عددهم سنة 2003 : .....
- أذكر بعض أسباب هذا التراجع: .....

6 - أتأمل الرسم البياني التالي :

الوثيقة عدد 6 : تطوّر عدد المساكن بالبلاد التونسية بين سنة 1975 و سنة 2004 (بالألف مسكن)



المصدر: المعهد  
الوطني للإحصاء

- أَسجِّل ملاحظاتي: .....
- تضاعف عدد المساكن بين سنة 1975 وسنة 2004 ..... وأفسّر ذلك بـ .....

## أستنتج من الوثائق 4-5-6 :

- تراجع نسبة الأمية بالبلاد التونسية بصفة ملحوظة و ..... و ..... مما يدلّ على .....

## أوظف مكتسباتي

- 1- أحرر فقرة أبرز فيها تحسّن المؤشرات الاجتماعية بالبلاد التونسية.
- 2- أكمل بما يناسب:
  - بلغ عدد السكّان بالبلاد التونسية سنة 2004 ..... ساكنا.
  - أصبح أمل الحياة سنة 2002 بالبلاد التونسية .....
  - تقلّصت نسبة الوفيات بالبلاد التونسية سنة 2002 لأسباب منها: .....
  - و.....
- 3- أكتب «صحيح» أو «خطأ» أمام كلّ إفادة:
  - بلغت نسبة الأمية بالبلاد التونسية (سنة 2004) 22,9 %
  - تزايد عدد السكّان بالنسبة إلى الطّبيب الواحد بالبلاد التونسية سنة 2003 .....
  - بلغ عدد المساكن بالبلاد التونسية (سنة 2004) 2800,500 ألف مسكن .....

## أغني معلوماتي

### الماء الصّالح للشّرب ووسائل الإنارة بالبلاد التونسية

تشير نتائج إحصاء السكّان بالبلاد التونسية سنة 2004 إلى أنّ عدد الأسر المزوّدة بالماء الصّالح للشّرب من شبكة توزيع المياه قد بلغ 1674,2 ألف أسرة، من مجموع الأسر (83.4 % سنة 2004 مقابل 69,2 % سنة 1994) في حين تقلّص عدد الأسر التي تتزوّد بالماء من مورد غير مهيبٍ ليمثّل 2,3 % فقط من مجموع الأسر بالبلاد سنة 2004.

تفيد نفس النتائج أنّ عدد الأسر التي تستعمل التّيّار الكهربائي للتّنوير قد بلغ 2139 ألف أسرة وهو ما يمثّل 98,9 % من مجموع الأسر بالبلاد التونسية؛ بينما كانت هذه النسبة لا تتجاوز 86 % سنة 1994 وتقلّصت في مقابل ذلك نسبة الأسر التي تستعمل الوسائل التقليديّة (اللّمبارة أو القازة أو البريميس) كوسيلة أساسيّة للاستنارة لتصبح 1,1 % فقط.

## وضعية إدماجية

ظهرت نتائج التعداد العام للسكان والسكنى (أفريل 2004) على صفحات الصحف اليومية والأسبوعية. طلب إليك أخوك الأصغر منه ببعض المعلومات حول نتائج التعداد المذكور فساعده على إنجاز الأنشطة التالية :

1 - أضع علامة (X) أمام العدد الصحيح :

- يعدّ سكان البلاد التونسية سنة 2004 :

8 785 364 ساكنا

9 910 872 ساكنا

8 995 550 ساكنا

2 - أملأ الفراغ بما يناسب :

- التوزع الجغرافي للسكان بالبلاد التونسية .....
- تتميز المناطق الساحلية بكثافة سكانية .....
- تتميز المناطق الداخلية بكثافة سكانية .....

3 - أبحث عن الأسباب التي تفسّر هذا التفاوت في توزع السكان بالبلاد التونسية وأصنفها داخل الجدول التالي :

أسباب طبيعية	أسباب تاريخية	أسباب اقتصادية
.....	.....	.....
.....	.....	.....

4 - أذكر انعكاسات تركّز السكان في المناطق

الساحلية:.....

.....

5 - أفسر ارتفاع أمل الحياة بالنسبة إلى المواطن التونسي:.....

.....

## وضعية تقييمية

اختارت مجموعة الفصل هذا الأسبوع محور «الهجرة» كموضوع للمجلة الحائطية. جلب المتعلمون مجموعة كبيرة من الاقتراحات. اختار المعلم الاختبار الذي أعدته زينب وطالبكم بإنجازه :

### التعليمة 1 :

\* أوصل :

التوزع الجغرافي للسكان في البلاد التونسية ..... حيث تتميز .....  
بكثافة سكانية ..... وذلك لأسباب منها: .....

### التعليمة 2 :

\* أنقل خريطة البلاد التونسية على كراسي ثم ألون  
بالأزرق الأقاليم ذات الحصيلة الهجرية  
السلبية وبالأحمر الأقاليم ذات الحصيلة  
الهجرية الإيجابية :



### التعليمة 3 :

\* أوصل :

- من انعكاسات الهجرة الداخلية بالبلاد التونسية .....  
.....

### التعليمة 4 :

\* أكمل بما يناسب :

- تتجه التركيبة السكانية بالبلاد التونسية نحو التهرّم و هذا يوّدّي إلى .....

# أتوخي منهجية عمل ناجعة

## وحدة التعلم 7: الفلاحة والصيد البحري في البلاد التونسية

### الدرس الأول

ظروف النشاط الفلاحي الطبيعي  
والبشري

### الدرس الثاني

توزع الإنتاج الفلاحي في المجال  
التونسي وتطوره

أستثمر المعطيات

## ظروف النشاط الفلاحي الطبيعية والبشرية

### أتعرف ظروف النشاط الفلاحي بالبلاد التونسية

#### أستعيد مكتسباتي

1 - أضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة :

خطأ	صحيح

توزع السكان الجغرافي في البلاد التونسية متوازن

أصغر إقليم من حيث عدد السكان سنة 2004 هو إقليم الجنوب الغربي

للهجرة الخارجية انعكاسات إيجابية و سلبية

تتركز مدن البلاد التونسية الكبرى على الشريط الساحلي

2 - أكمل :

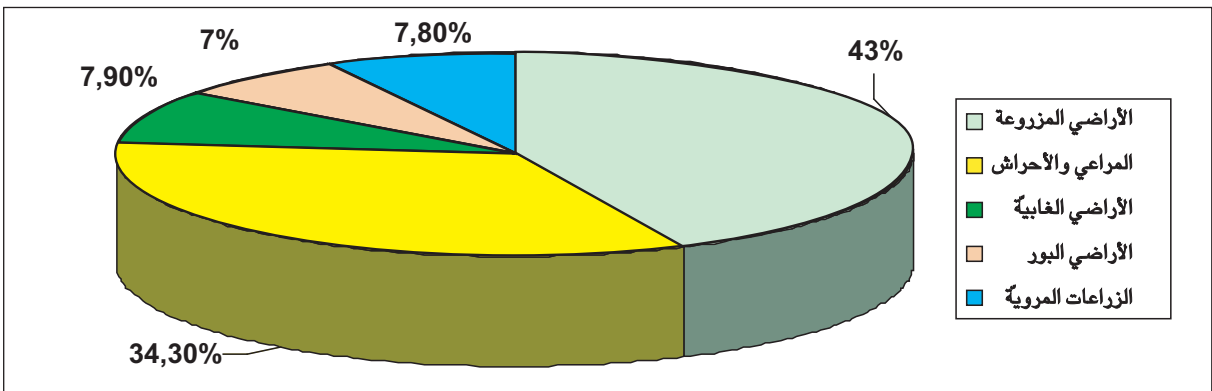
أفسر تراجع نسبة الأمية بصفة ملحوظة في البلاد التونسية ب.....

أفسر تراجع نسبة الوفيات في البلاد التونسية ب.....

#### أستكشف

1 - ألاحظ الرسم البياني التالي :

الوثيقة عدد 1 : توزيع الأراضي الصالحة للزراعة بالبلاد التونسية



المصدر : وزارة الفلاحة



- أسجّل ملاحظاتي على كراس المحاولات:.....

2 - أرّتب مساحة الأراضي الصّالحة للزّراعة بالبلاد التّونسيّة ترتيباً تصاعديّاً:.....

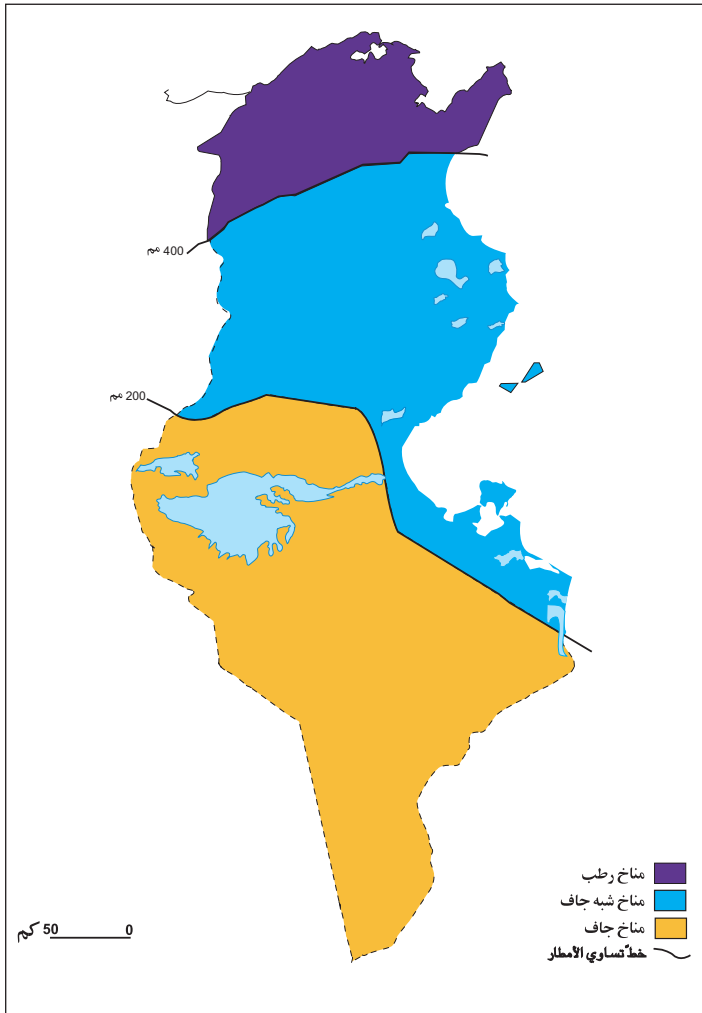
أحلل

1 - أعود إلى الرّسم البياني وأقارن بين نسبة الأراضي المزروعة ونسبة الأراضي المرويّة :

تمثّل نسبة الأراضي المرويّة ..... من جملة الأراضي المزروعة.

الوثيقة عدد 2 : المناخات بالبلاد التّونسيّة

2 - أتأمّل الخريطة التّالية :



أعرف :  
خطّ تساوي الأمطار هو خطّ يصل بين  
كلّ النّقاط التي لها نفس كمّيّة  
الأمطار

- أسجّل ملاحظاتي : .....

3 - أوصل :

- يتميّز شمال البلاد التّونسيّة بمناخ ..... وتفوق كمّيّات أمطاره سنويّاً.....مم.

- يتميّز وسط البلاد التّونسيّة بمناخ ..... وتنحصر كمّيّات أمطاره سنويّاً

بين ..... مم و ..... مم.

- يتميّز جنوب البلاد التّونسيّة بمناخ ..... وتقلّ كمّيّات أمطاره سنويّاً عن.....مم.

#### 4 - أقرأ معطيات الجدول :

الوثيقة عدد 3 : بعض المؤشرات لتعصير الفلاحة التّونسيّة

2000	1963	
40 000	10 047	عدد الجرّارات
123 100	105 000	الأسمدة الكيماويّة (طن)
17 200	10 400	البذور الممتازة (طن)

المصدر : وزارة الفلاحة والمعهد الوطني للإحصاء

- أسجل ملاحظاتي على كراسي: .....
- أقرن بين عدد الجرّارات سنة 1963 وسنة 2000 : .....
- أقرن بين كمّيات الأسمدة الكيماويّة المستعملة سنة 1963 وسنة 2000 : .....
- أقرن بين كمّيات البذور الممتازة المستعملة سنة 1963 وسنة 2000 : .....



**أستنتج**

- أذكر انعكاسات ذلك على الفلاحة التونسية: .....

#### 5 - أقرأ معطيات الجدول التّالي :

الوثيقة عدد 4 : تطوّر سنّ الفلّاحين بين سنة 1964 وسنة 1995

1995	1964	
%21	%33	أقلّ من 40 سنة
%42	%46	من 40 إلى 60 سنة
%37	%21	أكثر من 60 سنة

المصدر : وزارة الفلاحة  
1996

- أسجّل ملاحظاتي: .....
- أوصل :
- \* نسبة الفلّاحين الذين لا تتجاوز أعمارهم 60 سنة في .....
- \* نسبة الفلّاحين الذين تفوق أعمارهم 60 سنة في .....

## أستنتج

يتأثر الدّشاط الفلاحي في البلاد التّونسيّة بالمناخ وبعوامل أخرى منها :

---

## أوظف مكتسباتي

- 1- أنقل الإجابة الصحيحة على كراسي :  
- جلّ الأراضي التّونسيّة صالحة للزّراعة.  
- تفوق كمّيات الأمطار في شمال البلاد التّونسيّة 400 مم .  
- تفوق أعمار أغلب الفلّاحين في البلاد التّونسيّة الأربعين سنة.  
2 - أوصل تعميم الجدول التّالي :

الجهة	المناخ	كمّيات الأمطار بالمم
شمال البلاد التّونسية		
وسط البلاد التّونسية		
جنوب البلاد التّونسية		

## أغني معلوماتي

توزع مساحات الزّراعات في البلاد التّونسيّة حسب الجهات سنة 2003 (بالهكتار)

الزّراعة الجهة	الحبوب	الأعلاف	البقوليات	الخضروات	الأشجار المثمرة	زراعات صناعيّة وزراعات أخرى
الشّمال	907 040	286 090	65 360	74 250	337 410	20 170
الوسط	497 780	75 020	1 780	60 120	1 381 150	360
الجنوب	127 430	42 240	2 800	15 550	421 370	850

المصدر : وزارة الفلاحة

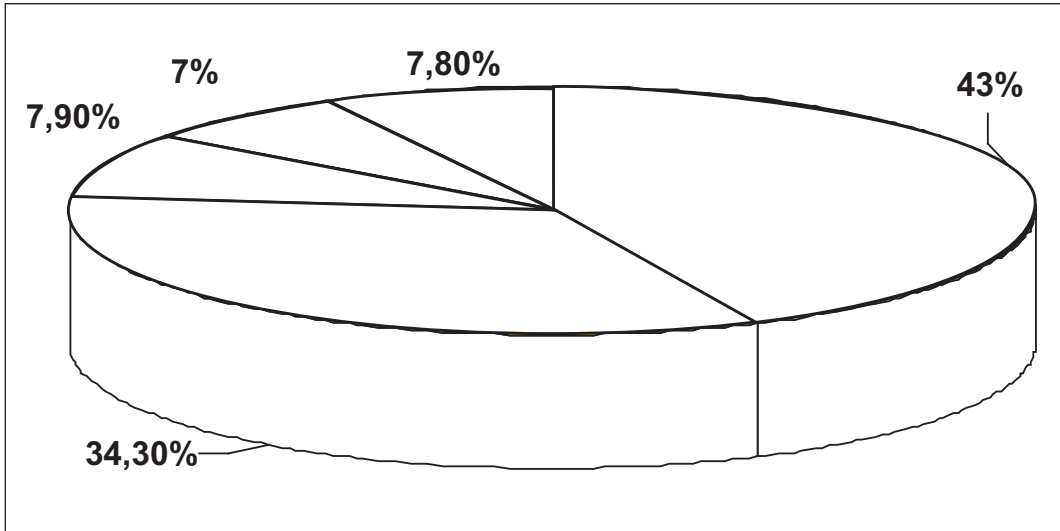
## توزع الإنتاج الفلاحي في المجال التونسي وتطوره

- حصة 1 : أتعرف توزع الإنتاج الفلاحي في المجال التونسي.
- حصة 2 : أتعرف تطوّر الإنتاج الفلاحي في المجال التونسي.

### أستعيد مكتسباتي

1 ألون الرسم البياني التالي :

- بالأخضر الأراضي المزروعة في البلاد التونسية.
- بالأزرق الأراضي المروية.
- بالبنّي الأراضي البور.
- بالأحمر المراعي والأحراش.

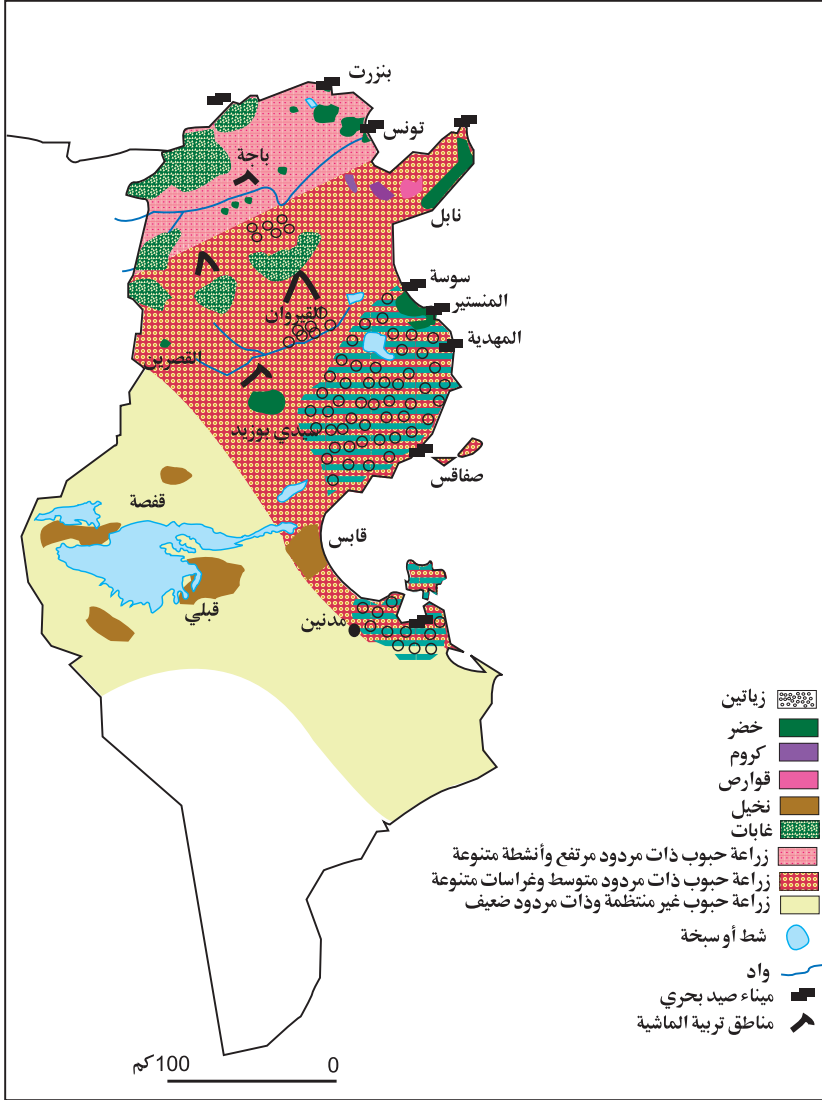


أذكر مؤشرين لتعصير التقنيات الفلاحية في البلاد التونسية: .....

### أستكشف

1 أتاّمّل الخريطة التالية:

## الوثيقة عدد 1 : توزع الإنتاج الفلاحي في المجال التّونسي



أعرف :  
مردود الحبوب : هو إنتاج  
الحبوب في الهكتار الواحد  
بالقنطار.

- أسجّل ملاحظاتي على  
كرّاس المحاولات :

.....  
- أصنّف الإنتاج الفلاحي :  
.....

أحلل

2 أعود إلى الخريطة وأكمل الإفادات :

- مناطق تنتج الحبوب :  
\* بكمّيات مرتفعة: .....
- \* بكمّيات متوسّطة: .....
- \* بكمّيات ضعيفة: .....
- مناطق تركّز الزّيّاتين: ..... وأفسّر ذلك بـ .....
- مناطق تركّز القوارص: ..... وأفسّر ذلك بـ .....
- مناطق زراعة الخضر: ..... وأفسّر ذلك بـ .....
- مناطق تربية الماشية: ..... وأفسّر ذلك بـ .....
- مواني صيد الأسماك: .....

يبرز المجال الفلاحي في البلاد التّونسيّة تنوّعا و ..... في الإنتاج الفلاحي حيث تختصّ  
..... و .....

3 أقرأ معطيات الجدول التالي:

الوثيقة عدد 2 : تطوّر إنتاج الحبوب في البلاد التّونسيّة (بالآلف طن)

أعرف:	2003	2002	1999	
* قمح ليّن : صنف من أصناف القمح يستعمل في صنع الدقيق (الفرينة).	1646,0	371,0	1144,0	قمح صلب
* ترتيكال : صنف من أصناف الشّعير.	337,4	52,0	253,0	قمح ليّن
	914,2	90,0	408,0	شعير
	6,5	1	7	ترتيكال
	2904,1	513,4	1812	المجموع

\* المصدر: وزارة الفلاحة والبيئة والموارد الطّبيعيّة

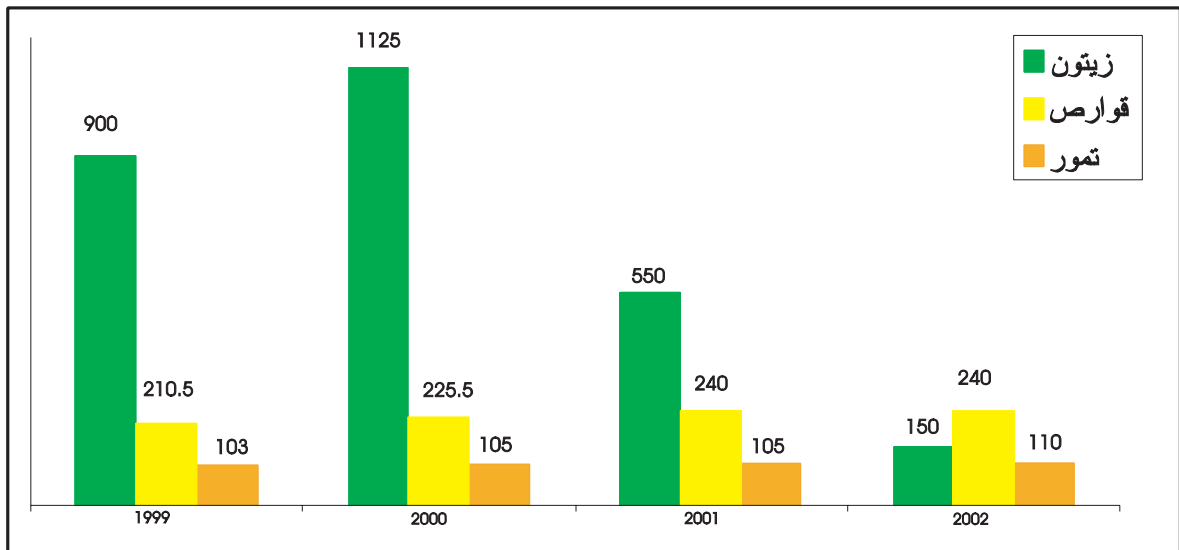
أسجّل ملاحظاتي: .....

4 -أواصل:

- أفسّر هذا التّغير في إنتاج الحبوب بالبلاد التّونسيّة بـ.....
- من نتائج هذا التّذبذب .....

5 -أتأمل الرسم البياني التالي:

الوثيقة عدد 3 : تطوّر إنتاج القوارص والزيتون والتمور بين 1999 و 2003 (بالآلف طن)



المصدر: وزارة الفلاحة و البيئة و الموارد الطّبيعيّة

أسجل :

- ..... ملاحظات تخصّ الزياتين:
- ..... ملاحظات تخصّ القوارص:
- ..... ملاحظات تخصّ التّمور:
- ..... أفسّر ذلك بـ .....

6 - ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 4: تطور إنتاج الخضروات بالبلاد التونسية (بالألف طن)

المنتج	بطاطا	طماطم	فلفل	بطيخ ودلاع	
السنة	2000	290	950	190	370
2003	310	880	247	395	

المصدر: وزارة الفلاحة والبيئة والموارد الطبيعيّة

- أسجل ملاحظاتي: .....
- يبدو تطوّر إنتاج الخضروات ..... لأنّ .....

7 أقرأ معطيات الجدول التالي :

الوثيقة عدد 5: تطور إنتاج اللحوم بالبلاد التونسية (بالألف طن)

المجموع	لحوم أخرى	لحوم بيضاء		لحوم حمراء			اللحوم
		ديك رومي	دواجن	ماعز	أبقار	أغنام	
382,5	15	28	116	19	104,5	100	2000
388	15,2	30,5	127	19,5	99,3	96,5	2003

المصدر: وزارة الفلاحة والبيئة والموارد الطبيعيّة

- ألاحظ من خلال الجدول :

- \* تراجعاً في إنتاج .....
- \* تزايداً في إنتاج .....
- \* يعود ذلك حسب رأيي إلى .....

8 - ألاحظ الجدول البياني التالي :

الوثيقة عدد 6 : تطوّر إنتاج الأسماك في البلاد التّونسيّة (بالألف طن)

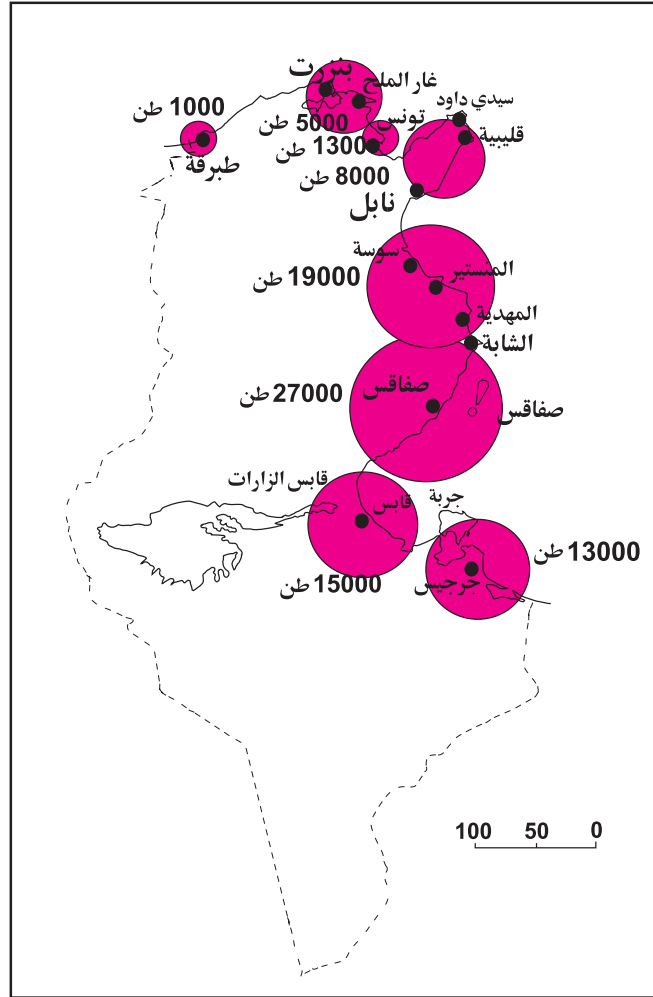
السنة	1993	1997	2003
الإنتاج	83,7	89	94,784

المصدر: الإدارة العامّة للصّيد البحري وتربية الأسماك

- أسجل ملاحظاتي: .....
- أفسّر هذا التطوّر بـ .....

- ألاحظ الخريطة التالية مركزًا على موانئ الصيد البحري:

الوثيقة عدد 7 : نشاط موانئ الصيد البحري بالبلاد التونسية



- أسجل ملاحظاتي : .....
- أوصل :
- تعتبر ..... و ..... و ..... من أهم موانئ الصيد البحري في البلاد التونسية.
- أرتب ترتيبًا تصاعديًا إنتاج موانئ الصيد البحري في البلاد التونسية: .....

### أستنتج

- يفسر ارتفاع مردود إنتاج الحبوب بشمال البلاد التونسية ب.....
- ويتزايد إنتاج الخضروات بفضل ..... في حين يبقى إنتاج
- الزيتون متذبذبًا لأنه مرتبط ب..... أما إنتاج اللحوم
- والأسماك.....





1 - أكتب «نعم» أو «لا» أمام كل إفادة :

- إنتاج الخضروات بالبلاد التّونسيّة في تطوّر.

- أدّى الاستغلال المفرط واستعمال الوسائل المضرّة إلى تراجع إنتاج الصّيد البحري.

- شهد إنتاج الزّيتون سنة 2000 تطوّرًا ملحوظًا

2 - أذكر سببين يفسّران ارتفاع الطلب على المنتجات الحيوانيّة :

3 - أذكر أهمّ أنواع الغراسات في كلّ منطقة أو إقليم :


المنطقة أو الإقليم	أهمّ الغراسات
السّاحل	
الشّمال الشّرقي	
واحات الجنوب	
الوطن القبلي	



رغم التطوّر المستمر في إنتاج اللّحوم من 382 500 ألف طنّ سنة 2000 إلى 405 500 ألف طن سنة 2002 فإنّ هذه الزّيادة لم تواكب ارتفاع الطلب ويتمّ توريد كمّيات هامّة من اللّحوم لتلبية حاجات السكّان (حوالي 10 % من جملة الاستهلاك) .

أمّا الحليب فقد ارتفع إنتاجه بفضل تحسّن طرق الإنتاج إلّا أنّه ظلّ غير كاف لتلبية الحاجيات الداخليّة إذ أنّ نصف حجم الاستهلاك مستورد.

حتّم هذا الوضع الاهتمام بتطوير قطاع الإنتاج الحيواني وذلك بتنمية الموارد العلفيّة عن طريق توسيع المساحات المخصّصة للزّراعة العلفيّة وتحسين إنتاجيّة المراعي الطبيعيّة وتوفير العلف المصدّع وعن طريق تحسين القطعان باعتماد الانتقاء والتّهجين وتكثيف المراقبة الصحيّة.

### الثروة السمكيّة بالبلاد التّونسيّة

تتمتّع بلادنا بسواحل ممتدّة (1300 كم) وتوجد بها عدّة بحيرات شاطئيّة تمتدّ على مساحة 650 كم<sup>2</sup> وتحتوي المياه الإقليميّة التّونسيّة على مدّخرات سمكيّة هامّة ومتنوّعة. تمكّن هذه الظّروف من تعاطي أنواع مختلفة من الصّيد البحري : الصّيد السّاحلي والصّيد بالأضواء وصيد الأعماق والصّيد في البحيرات إضافة إلى تربية الأسماك.

## وضعية إدماجية

نظمت مدرستكم رحلة استطلاعية إلى إحدى ولايات الشمال تعرفت خلالها إلى أحد التلاميذ بالجهة فعرض عليك القيام بجولة . في الأثناء عبّرت له عن إعجابك بوفرة إنتاج الحبوب بالشمال التونسي فأجابك قائلاً : " الحمد لله " إنتاج هذه السنة أحسن بكثير من السنوات الماضية.

1 - أبحث عن أسباب تذبذب إنتاج الحبوب من سنة إلى أخرى في مختلف مناطق البلاد التونسية :

.....  
.....

2 - ينتج عن هذا التذبذب

.....  
.....

3 - أذكر مناطق تربية الماشية في البلاد التونسية :

.....  
.....

4 - أكمل تعميم الجدول التالي :

مناطق التخصّص	الإنتاج
.....	تمور
.....	حبوب
.....	زياتين
.....	قوارص

5 - أذكر أهمّ مواني الصيد البحري ببلادنا:

.....  
.....

## وضعية تقيميّة

مساهمة منه في تحسين نتائجكم في مادّة الجغرافيا أمّكم المعلمّم بالاختبار التّالي وطالكم بإنجازه:

### التعليمة 1 :

- أضع سطرا تحت العناصر التي تساعد على ارتفاع حجم إنتاج اللّحوم:
- تنمية الموارد العلفيّة الطّبيعيّة .
  - توفير العلف المصنّع .
  - تكثيف المراقبة الصحيّة .
  - ترفيع حجم القطيع وتحسين السّلالات
  - التّقليص من المساحات المخصّصة للرّعي :

### التعليمة 2 :

أذكر أهمّ الغراسات في كلّ منطقة أو إقليم من البلاد التّونسيّة :

أهمّ الغراسات	المنطقة أو الإقليم
.....	السّاحل
.....	الشّمال الشّرقى
.....	واحات الجنوب
.....	الوطن القبلى

### التعليمة 3 :

تتركّز زراعة الحبوب بشمال البلاد التّونسيّة لأسباب كثيرة منها :

.....

.....

.....

### التعليمة 4 :

من الإجراءات التي اتّخذتها البلاد التّونسيّة للرّفع من إنتاج الحبوب:

.....

.....

.....

# أنجز مشروعا

## وحدة التعلم 8: الصناعة بالبلاد التونسية

### الدرس الأول

ظروف النشاط الصناعي:  
الموارد و الظروف البشرية

### الدرس الثاني

التوزيع الجغرافي للصناعة التونسية  
و تطور أهم منتجاتها

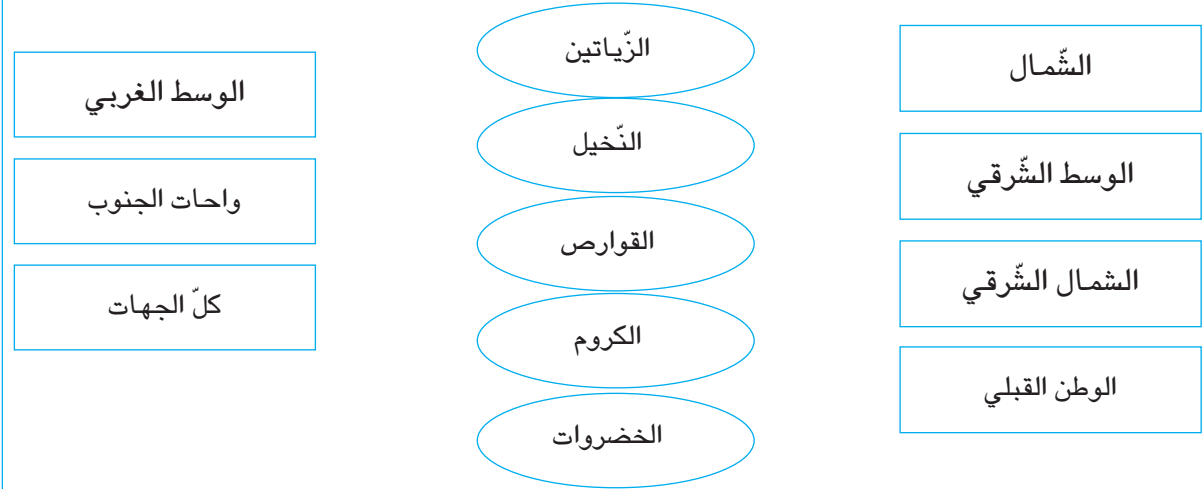
# أستثمر المعطيات

## ظروف النشاط الصناعي الموارد والظروف البشرية

أتيّر. ظروف النشاط الصناعي الطبيعيّة والبشريّة بالبلاد التونسيّة

### أستعيد مكتسباتي

أ- أربط بسهم كلّ نوع من أنواع الإنتاج بمنطقته من البلاد التونسيّة:



ب- أربط بسهم :

يفي بحاجة الاستهلاك الداخلي بتونس	الإنتاج الحيواني : لحوم وبيض
لا يفي بحاجة الاستهلاك الداخلي بتونس	الإنتاج الحيواني البحري

### أستكشف

أقرأ الوضعية التّالية :

1

أبحرت على شبكة الأنترنت فوجدت موقعا يتحدث عن الحوافز  
والمساعدات التي تقدمها الدولة للنهوض بالصناعة في البلاد  
التونسية فقرأت ما يلي :

سنّت الدولة قوانين عديدة لتطوير الصناعة تمثلت في قوانين لتشجيع  
الصناعات التصديرية (أفريل 1972) وآخر للحث على بعث الصناعات  
التحويلية (1974). ولتسهيل اللامركزية الصناعية حفزت الباعثين  
على الاستثمار في المناطق الداخلية بالبلاد التونسية، كما بعثت  
عديد الهياكل منها :

- صندوق النهوض بالصناعات التقليدية والمهن الصغرى.
- وكالة النهوض بالصناعة.
- الوكالة العقارية للصناعة.
- مركز النهوض بالصادرات.
- المركز الوطني للدراسات الصناعية.

- أسجل ملاحظاتي على كراسي: .....

- أذكر بعض الانعكاسات الإيجابية لهذه التّشجيعات على الصناعة بالبلاد التونسية: .....

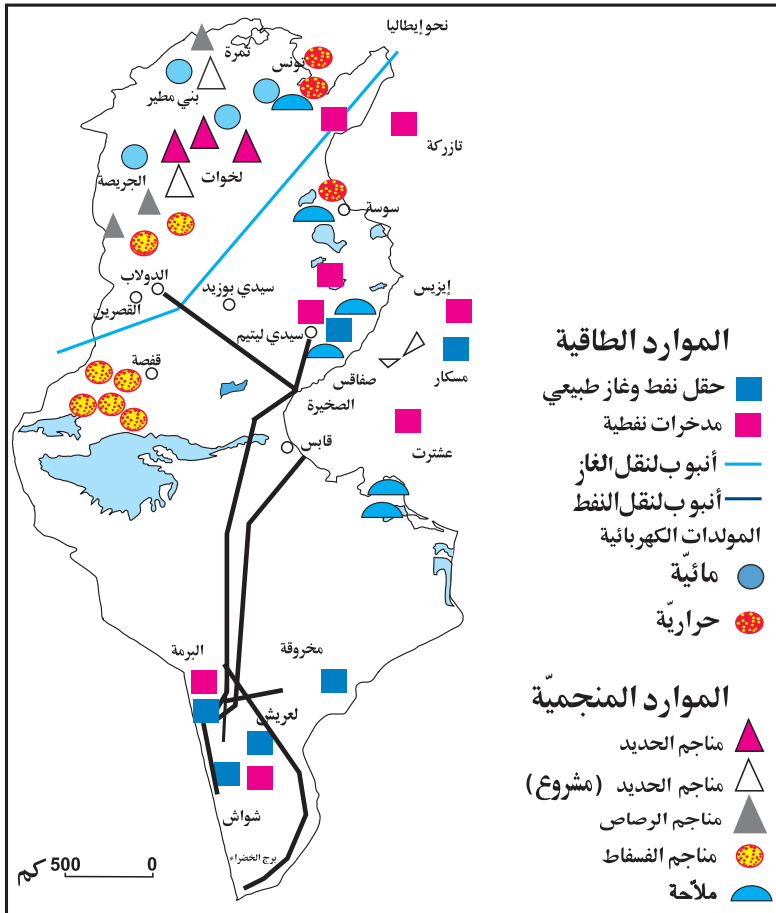
**أعرف:**

\* الصناعة التحويلية: هي  
صناعة تقوم بتحويل المواد  
التي توفرها الصناعات  
القاعدية.  
\* الصناعة القاعدية: هي  
صناعة تقوم بتحويل المواد  
الأولية.

**أحلل**

الوثيقة عدد 1 : الموارد الطاقية  
والمنجمية في البلاد التونسية

1 - ألاحظ الخريطة التالية



- أسجل ملاحظاتي .....
- أعمّر الجدول بالعودة إلى الخريطة السابقة :

الموقع	موارد طاقة	الموقع	موارد منجمية
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

## أستنتج

توجد المناجم بالمناطق التالية.....

2 - أقرأ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 2 : تطوّر إنتاج الموارد المنجمية والطاقة بالبلاد التونسية

2002	1991	
3535	5200	النّفط(بالمليون طن)
2679	*500	الغاز الطبيعي (مليون م مكعب)
9787	5100	الكهرباء مليون (كيلواط / ساعة)
7461	6025	الفسفاط (ألف طن)
202	325	الحديد (ألف طن)

المصدر : الإدارة العامة للمناجم والمعهد الوطني للإحصاء

1992\*

- أسجل ملاحظاتي: .....
- أنقل الجدول التالي على كرّاسي وأصنّف الموارد إلى : منجمية وطاقة.

موارد طاقة	موارد منجمية

## أستنتج

تنتج البلاد التونسية ..... و ..... ولكن بكميات.....

3 - أعود إلى الخريطة وأذكر مواقع حقول النّفط والغاز الطبيعي :

- يوجد النّفط في .....
- يوجد الغاز الطبيعي في .....
- ينقل النّفط إلى المدن السّاحلية عبر.....

4

–أعود إلى الوثيقة عدد 1 وأذكر مواقع المولدات الكهربائيّة بصنفيها الحراريّة والمائيّة :

5

–أقرأ النّص التّالي :

### الوثيقة عدد 3 : ترشيد استهلاك الطّاقة

تشير دراسة أنجزتها الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز سنة 2001 أنّ التّجهيزات المنزليّة الأكثر استهلاكاً للطّاقة هي الثّلاجة في المقام الأوّل ثمّ الإنارة والتلفاز والغسالة. (مع العلم أنّ حرقاء الغاز قد تطوّر عددهم من 111 ألف سنة 1999 إلى 184 ألف سنة 2003).

تقدّم الشركة بعض النّصائح لترشيد الاستهلاك والتحكّم فيه :

–الاستفادة القصوى من إضاءة النّهار.

–إطفاء الفوانيس التي تتمّ إنارتها في نفس الوقت دون الحاجة إليها.

–استعمال فوانيس مقتصدة للطّاقة حيث تستهلك هذه الفوانيس خمس مرّات أقلّ من الفوانيس العاديّة و تدوم 8 مرات أكثر.

–الاستهلاك الرّشيد للثّلاجة التي تستهلك عادة 40 % من الاستهلاك المنزلي للطّاقة : الوضع السّليم - الصّيانة.

–الاستعمال الأمثل للتلفاز : إطفاء الجهاز إذا لم نكن بحاجة إلى مشاهدة برنامج معيّن (عدم ترك التلفاز موصولاً في حالة السّهر، يمكّننا من اقتصاد 10 % من الاستهلاك المعتاد).

إنّ اقتصاد 1 % فقط من الاستهلاك المنزلي يمكن أن يساهم في اقتصاد 6 آلاف طن من النّفط سنويّاً. الشركة التونسيّة للكهرباء والغاز - جويلية 2004 -

– أسجّل ملاحظاتي:.....

– أقدّم بعض النّصائح المساعدة على الاقتصاد في الطّاقة داخل المدرسة والمنزل :

### أقتصد في الطّاقة

في المنزل	في المدرسة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....





محطة لتوليد الطاقة برادس



منجم لاستخراج الفسفاط بولاية قفصة

6 - أقرأ :

### المحروقات :

أعرف :  
المحروقات : أي النفط  
والغاز الطبيعي.

- لا تحتوي الصحراء التونسية على حقول للمحروقات تضاهي الحقول الليبية أو الجزائرية وهو ما يفسر تواضع المدخرات والإنتاج :
- فبالنسبة إلى النفط الخام، تعددت الحقول والآبار ولكن حقول البرمة بالجنوب الغربي تبقى أهمها.
  - أما بالنسبة إلى الغاز الطبيعي، فقد ازداد إنتاجه بصفة ملحوظة.
  - أسجل ملاحظاتي: .....

أستنتج

### أوظف مكتسباتي

1 أملأ الفراغ بما يناسب :

\*تشجع الدولة على النهوض بالصناعة في البلاد التونسية وذلك بـ .....

2 أذكر أهم الموارد المنجمية والطاقة بالبلاد التونسية :

الموارد الطاقية	الموارد المنجمية

من السمات الرئيسية للصناعة التونسية :

- 1) هيمنة المؤسسات الصناعية الصغرى والمتوسطة على النسيج الصناعي التونسي.
- 2) هيمنة الصناعات الغذائية وصناعة النسيج والملابس والصناعات المختلفة وتواضع الصناعات الثقيلة والصناعات المتطورة.
- 3) التركيز الجغرافي للصناعات حيث تجمع حاضرة تونس والمدن الساحلية الشرقية حوالي 90 % من مجموع المؤسسات الصناعية التونسية ومن مجموع المشتغلين في القطاع الصناعي

#### أعرف :

المؤسسات الصغرى والمتوسطة هي مؤسسات صناعية في مرتبة وسطى بين المؤسسات الكبرى والورشات التقليدية ويعمل جانب كبير من هذه المؤسسات في فلك المؤسسات الكبرى .

#### المناجم والطاقة بالبلاد التونسية

رغم أنها لا تضاهي جارتها ليبيا والجزائر من حيث الثروة البترولية فإن تونس تملك كثيرا من الحقول مركزة في جنوب البلاد. وقد تم اكتشاف حقل نفطي جديد سنة 1995 : حقل ميسكار البحري (قرب مدينة صفاقس) الذي دخل طور الإنتاج بداية من جويلية 1996. قدر الاحتياطي المتواضع بـ 57 مليون طن سنة 1994 بمعدل إنتاج يقدر بـ 4,5 مليون طن يغطي بيسر حاجات البلاد. كما تملك البلاد التونسية مناجم فسفاط هي الأهم في العالم بجهة قفصة بالجنوب الغربي للبلاد (8 مليون طن سنة 2001) وتوجد موارد منجمية أخرى تشمل الحديد والزنك والرصاص.

## التوزع الجغرافي للصناعة التونسية وتطور أهم منتجاتها

### أبيّن التوزع الجغرافي للصناعة التونسية و تطور أهم المنتجات

#### أستعيد مكتسباتي

1 أكتب أمام الموقع الجغرافي المادة المنجمية أو الطاقة التي ينتجها :

المادة	الموقع الجغرافي
	جهة قفصة
	جريصة و تمرّة
	الدولاب، سيدي ليتيم، عشتروت وتازركة
	جهتا جندوبة وسليانة
	البرمة
	صفاقس، رادس، المنستير وجرجيس

2 -أذكر بعض الظروف البشرية للبلاد التونسية: .....

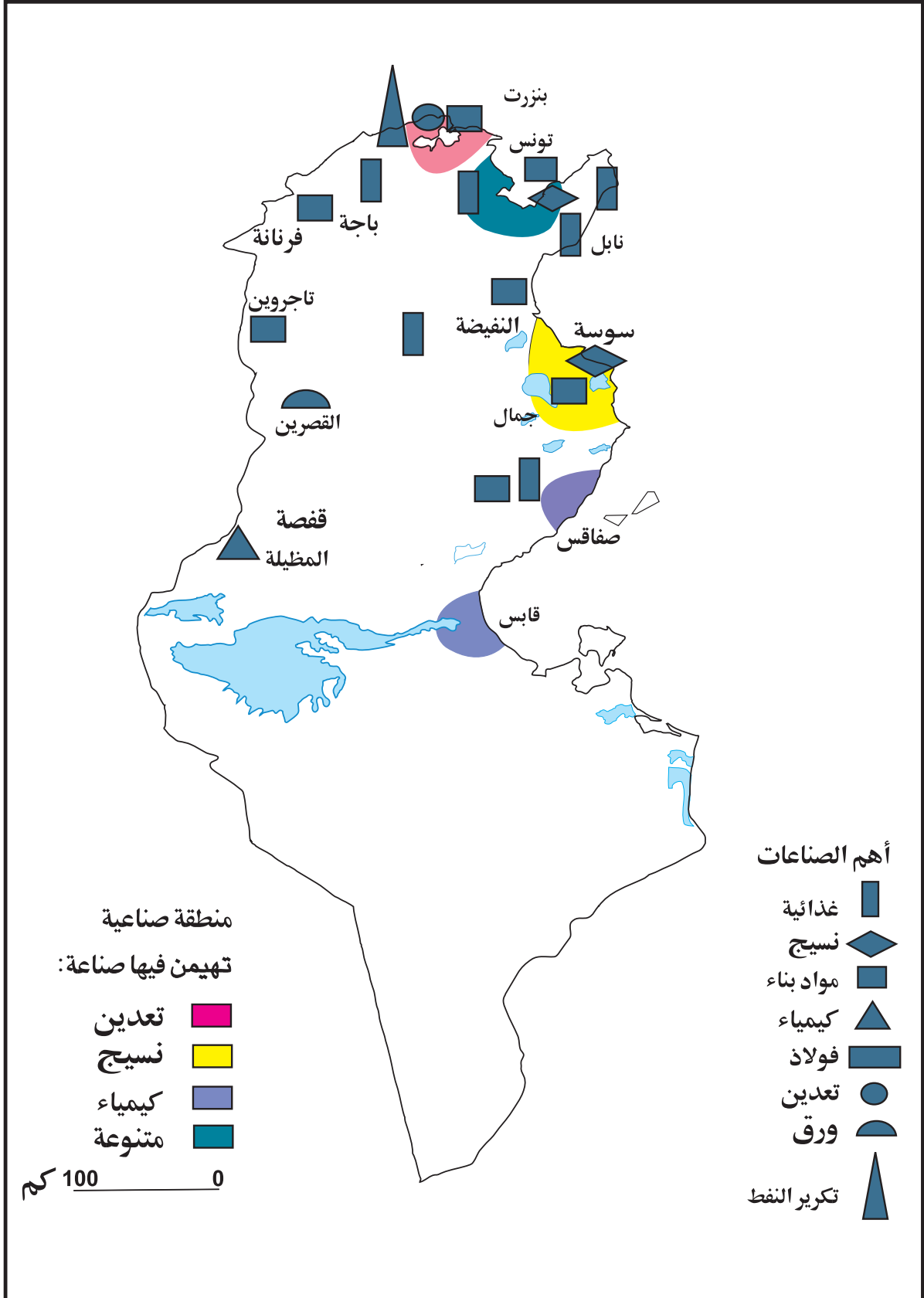
3 -أربط نموّ الإنتاج الكهربائي بالبلاد التونسية بما يفسّره:

نموّ القطاع الصناعي	نموّ الإنتاج الكهربائي ناتج عن:
ارتفاع المستوى الاجتماعي	
تزايد السّكان	
تصدير الطاقة الكهربائية	
إيصال النور الكهربائي إلى الأرياف	

#### أستكشف

1 -ألاحظ الخريطة التّالية :

الوثيقة عدد 1 : توزع الصناعات بالبلاد التونسية.



تكثر الصناعات بالولايات ..... و تقلّ بـ .....

أحلل

2 -أرتّب المناطق الصناعيّة بالبلاد التّونسيّة بحسب أهمّيّتها: .....

أفسّر قلّة الصناعات بالمناطق الداخليّة بـ .....

أستنتج

النّشاط الصّناعي التّونسي مركّز في .....

3 -أعود إلى الخريطة و أعمّر الجدول :

الصناعات المهيمنة	المناطق
	إقليم تونس
	الساحل
	صفاقس
	بنزرت، منزل بورقيبة
	قابس
	الوطن القبلي

- أبحث عن أسباب تركّز الصناعات في بعض المناطق دون غيرها : .....

- أبحث عن انعكاسات تركّز الصناعات في بعض المناطق دون أخرى :

الحلول الممكنة: .....

أستنتج

\* تتميز الأنشطة الصناعيّة في منطقة تونس الكبرى بـ .....

أمّا في بقيّة المناطق فيهيمن .....

4 -أذكر بعض الصناعات التقليديّة الموجودة في جهتي و ما أعرفه بالجهات الأخرى من البلاد

التّونسيّة: .....

5 -أعمّر الجدول التالي :

الجهات	أهمّ الصناعات التقليديّة
القيروان ، بنزرت .....	الزربيّة .....

### أعرف :

معطيات عامّة حول الصناعات التقليديّة سنة 2003:

\* عدد الحرفيين: 300 ألف

\* الحصّة من الصادرات الجمليّة للبلاد: 2,19 %

\* عدد المؤسّسات الحرفيّة المسجّلة : 727

\* عدد المغازات المعتمدة : 82 .

\* توفّر الصناعات التقليديّة 7000 موطن شغل سنويًا.

المصدر: الديوان الوطني للصناعات التقليديّة

قطاع الصناعات التقليديّة التونسيّة عريق و ..... و يوفّر .....

6

– ألاحظ الجدول التّالي :

الوثيقة عدد2 : تطوّر أهمّ المنتجات الصّناعيّة بالبلاد التّونسيّة

2003	1983	
33900 طن	22500 طن	مغزول القطن و الصّوف
205,1 مليون متر	71,7 مليون متر	أقمشة
235 مليون قطعة	62,900 مليون قطعة	ملابس جاهزة
51700 ألف زوج	13300 ألف زوج	أحذية
155600 طن	72800 طن	مصبّرات غذائيّة
85* ألف وحدة	115 ألف وحدة	أجهزة مرئيّة
33900 طن	651000 طن	منتجات فولاذيّة
3200 طن	2000 طن	زراحي

\* سنة 2000 المصدر: التّقرير السنوي للبنك المركزي 1984 و 2004

- أسجّل ملاحظاتي: .....
- أصنّف الصناعات الموجودة بالجدول حسب خاصيّة أختارها: .....
- أبحث عن أسباب هذا التّطوّر: .....

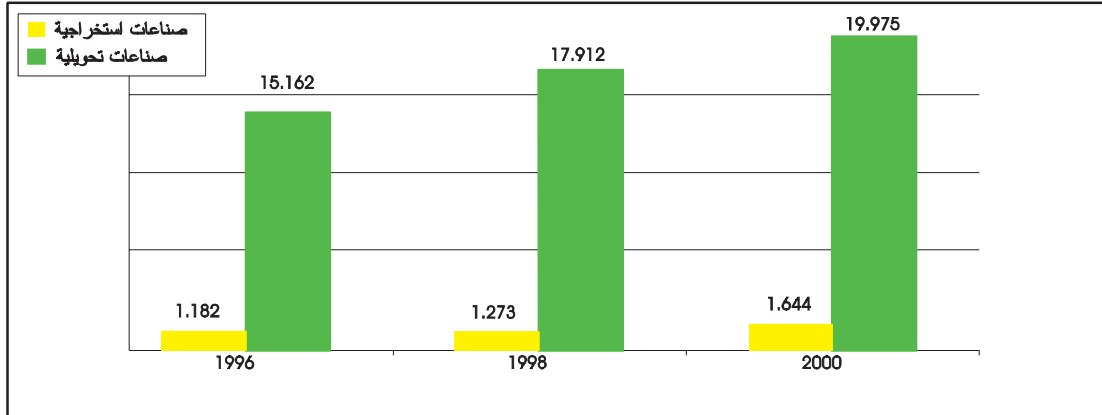
تطوّرت صناعة ..... و ..... و ..... بالبلاد التّونسيّة

ويعود هذا التّطوّر إلى .....

7

– أتأمّل الرّسم البياني التّالي :

الوثيقة عدد 3 : تطوّر قيمة أهمّ المنتجات الصنّاعيّة بالبلاد التّونسيّة (بالمليون دينار)



المصدر: تقديرات الإسكوا

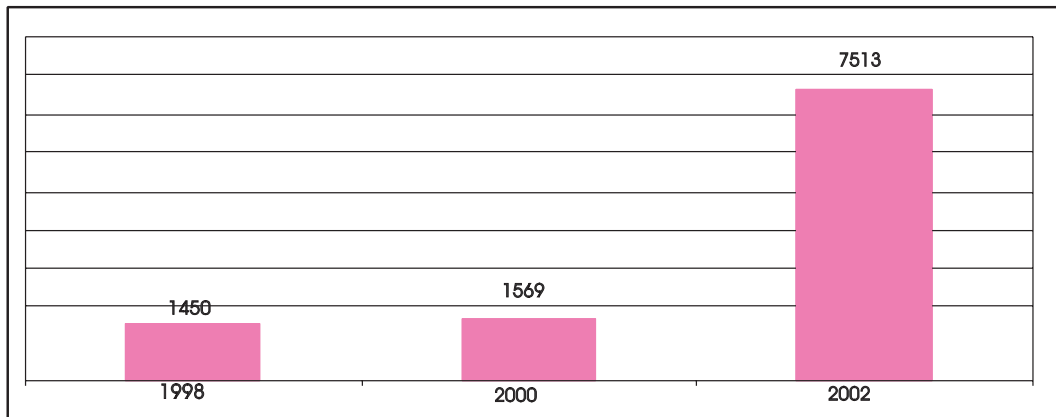
- أسجّل ملاحظاتي :
- أقرّن بين قيمة الصنّاعات التّحويليّة سنة 1996 و سنة 2000.....
- أقرّن بين قيمة الصنّاعات الاستخراجيّة سنة 1996 و سنة 2000.....

8 أقرأ النّصّ التّالي:

- اقتحمت الصنّاعة بالبلاد التّونسيّة مجال الصنّاعات المتطوّرة ذات القيمة المضافة فأصبحت تنتج الأقراص المضغوطة و البرمجيات العلميّة بالإضافة إلى تركيب الحواسيب و الأجهزة الطّرفيّة .
- أسجّل ملاحظاتي: .....
  - أذكر بعض الصنّاعات المتطوّرة الأخرى التي أصبحت تنتجها البلاد التّونسية:.....

9 ألاحظ الرسم البياني التالي:

الوثيقة عدد 4 : تطور قيمة الإنتاج الوطني للصنّاعات التقليديّة (بالألف دينار)



المصدر: الديوان الوطني للصنّاعات التقليديّة

أُسجِّل ملاحظاتي: .....

**أستنتج** 

شهدت المنتجات الصنّاعيّة ..... وذلك بفضل .....

**أوظف مكتسباتي** 

1 - أرَتب هذه المناطق حسب الأهميّة في الصنّاعة وأذكر الصنّاعة المهيمنة :  
الوطن القبلي - صفاقس - بنزرت ومنزل بورقيبة - السّاحل

الصنّاعات المهيمنة	المناطق

2 - أفسّر تركّز الصنّاعات في الشّريط السّاحلي ب: .....

3 أضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة لأحدّ موطن الصنّاعة التّقليديّة:

الصنّاعة	الجهة	تونس	المكنين	جربة	قفصة	وذرف	نابل	القيروان
الزربيّة								
المرقوم								
الأغطية الصّوفيّة المزركشة								
الحلي التّقليديّة								
الفخّار								
السّاشيّة								

4 - أذكر بعض الإجراءات التي تقوم بها الدّولة للّهوض بالصنّاعة بالبلاد التّونسيّة: .....

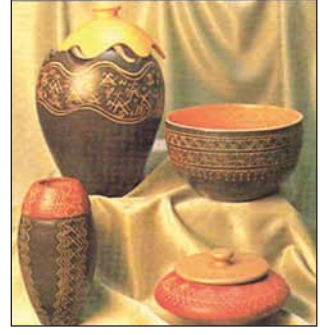




صناعة الزربية



صناعة الحليّ الفضيّ



صناعة الفخار المصليّ



تطريز بخيوط الذهب



لباس تقليديّ



الذّقش على النحاس



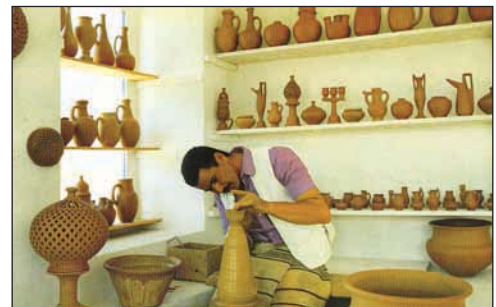
حليّ من الذهب



صناعة الجلد



صناعة المرقوم



صناعة الفخار

## وضعية إدماجية

مساهمة منك في إثراء مجلة المدرسة أنتجت نصّا تعرّف فيه بالصّناعة التّونسيّة مستعينا بما يلي:

### الصّناعة بالبلاد التّونسيّة

تنتج بلادنا : .....

ولكن بكمّيات محدودة. أمّا الثروة المنجميّة مثل .....

فهي .....

قد عرفت البلاد منذ الاستقلال .....

تعتبر صناعة النسيج ببلادنا .....

أسباب منها: .....

أهمّ الصناعات مركّزة في

.....

ويعود ذلك للأسباب التّالية :

..... \*

..... \*

## وضعية تقييمية

كلّك معاً مك بمرافقة صديقك نزار أثناء إنجاز هذه التمارين حول الصناعة بالبلاد التونسية فشرع في العمل بمساعدتك :

### التعليمة 1 :

– أذكر بعض الموارد المنجمية التي تنتجها البلاد التونسية و أحدّد موقعها الجغرافي :

.....  
أهم إنتاج منجمي بالبلاد التونسية هو إنتاج.....

### التعليمة 2 :

– أربط الصناعة التقليدية بالجهة التي اشتهرت بها :

نابل
تونس
جربة
بنزرت
القيروان

الزربية
صناعة الخزف
الشاشية
المرقوم
صناعة الحلي

### التعليمة 3 :

تتركز الصناعة التونسية في بعض المناطق دون غيرها :

أبحث عن انعكاسات ذلك:.....

### التعليمة 4:

أذكر بعض الإجراءات التي تتخذها الدولة للنهوض بالصناعة :

## أساهم في إنجاز مشروع

إعداد خريطة ضوئية

على لوحة خشبية مستطيلة الشكل قيس بعديها بالصم 50 و 70 و توظيفا لمكتسباتك في الفيزياء، فكرت مع أصدقائك في إعداد خريطة ضوئية للبلاد التونسية تشير إلى أهم الموارد المنجمية والطاقة والمدن الصناعية ومناطق تركّز الصناعات التقليدية..... ( لا يضيء المصباح الكهربائي إلا إذا كانت الإجابة صحيحة).

# أنجز مشروعاً

## وحدة التعلم 9: السياحة بالبلاد التونسية

### الدرس الأول

ظروف النشاط السياحي والمناطق  
السياحية بالبلاد التونسية

### الدرس الثاني

تطور القطاع السياحي بالبلاد التونسية  
وانعكاسه على المجال والاقتصاد

أوظف التواصل للعيش  
مع الآخرين والعمل معهم

## ظروف النشاط السياحي و المناطق السياحية بالبلاد التونسية

### أتعرف ظروف النشاط السياحي وأهم المناطق السياحية : الساحلية والصحراوية

#### أستعيد مكتسباتي

1 - أربط بسهم كل قطاع بما يناسبه :

شهد نموا كبيرا
عريق و متنوع
ساعدت السياحة على انتعاشه
سدت تشريعات للتشجيع على الاستثمار فيه
يضم ثلاثة أنواع من المؤسسات
يوفر ما يقارب مداخل زيت الزيتون من العملة الصعبة

قطاع الصناعات التقليدية

قطاع الصناعات العصرية

2 أذكر بعض المناطق الصناعية بالبلاد التونسية: .....

- أحاول تفسير تركّز الصناعات بالشريط الساحلي: .....

#### أستكشف

1 - أقرأ الوضعية :

في إطار التراسل بين مدرستكم ومدرسة بجنوب فرنسا طُلبت منكم معلومات حول السياحة بالبلاد التونسية بهدف برمجة زيارة جماعية في الصيف القادم، أحرر لأصدقائي الفرنسيين رسالة أعرفهم فيها بظروف النشاط السياحي والمناطق السياحية الساحلية والصحراوية وانعكاسها على الاقتصاد التونسي والمجال.

الوثيقة عدد 1 : بعض المناطق السياحية بالبلاد التونسية



سيبلة



طبرقة



الجم



الحمّات



جربة



مطمطة

- أسجّل ملاحظاتي: .....
- أذكر بعض المناطق السياحية الأخرى التي تتميز ب: .....
- وجود البحر: .....
- وجود مواقع أثرية: .....
- وجود الواحات: .....

3 - أقرأ محتوى الوثيقتين التاليتين :

الوثيقة عدد 2 : ظروف النشاط السياحي بالبلاد التونسية

يعتمد المنتج السياحي التونسي أساسا على السياحة الشاطئية (الاستحمامية) في حين ظلت السياحة الصحراوية والسياحة الثقافية و سياحة المعارض والمؤتمرات والسياحة الاستشفائية محدودة. ومن نتائج هذا التخصص المفرط تزايد إقبال السياح خلال الأشهر الدافئة من السنة (من أبريل إلى أكتوبر) في حين تكون نسبة اشتغال المؤسسات السياحية ضعيفة خلال بقية الأشهر.

الوثيقة عدد 3 : ارتباط شبه كلي بالسوق الأوروبية

يأتي السياح بصفة خاصة من فرنسا وتليها ألمانيا وتشجع الدولة التونسية على الاستثمار في قطاع السياحة وذلك ببناء الدّزل والملاهي والمحطات الاستشفائية. أما السياحة الداخلية فإن تطورها بقي محدودا.

- أسجّل ملاحظاتي: .....
- .....

- أكمل بما يناسب :

تَعتمد السَّيَاحَة التُّونِسيَّة أساسا على السَّيَاحَة .....  
ظَلَّت السَّيَاحَة الصَّحراويَّة وسياحة المؤتمرات والسَّيَاحَة الاستشفائيَّة .....

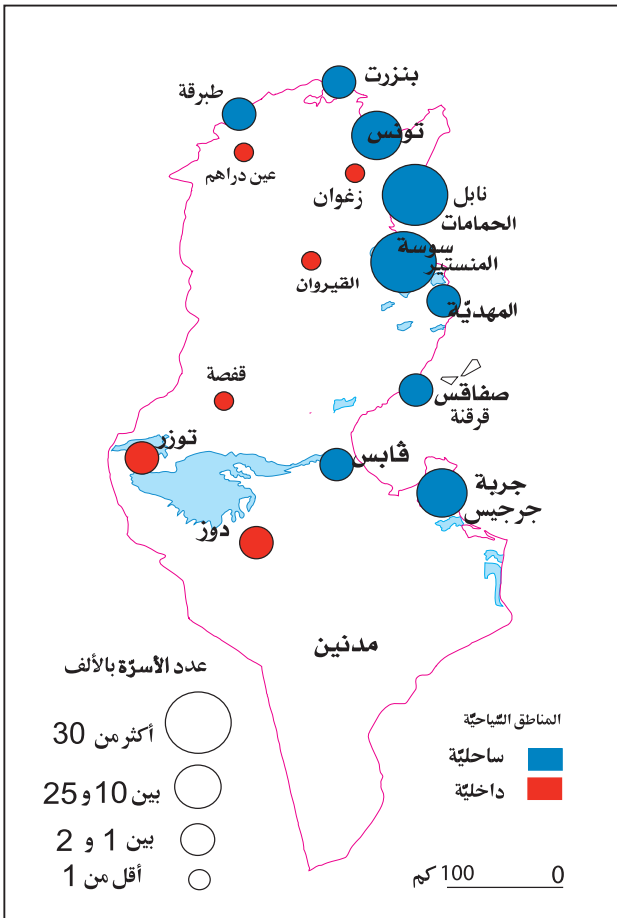
أستنتج



تقوم السَّيَاحَة التُّونِسيَّة أساسا على .....

4 الأَظْخِط الخَريطة التَّالِيَة :

الوثيقة عدد 4 : المناطق السَّيَاحِيَّة بالبلاد التُّونِسيَّة



أَسجِّل مَلاحِظاتي .....  
- أَسجِّل أَهمَّ المَناطق السَّيَاحِيَة :

- أَصَدِّف هَذه المَناطق حَسب الجَدول التَّالِي :

مناطق ساحليَّة	مناطق داخليَّة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

-أرتب هذه المناطق ترتيبا تصاعديا حسب عدد الأسرَّة بالألف: .....

أستنتج



السَّيَاحَة التُّونِسيَّة مَركَزَة أساسا في المَناطق .....





## تطوّر القطاع السياحي بالبلاد التونسية وانعكاسه على المجال والاقتصاد

### أتعرّف تطوّر القطاع السياحي وانعكاسه على المجال والاقتصاد التونسي

#### أستعيد مكتسباتي

1 - أذكر بعض المناطق السياحية بالبلاد التونسية :

- مناطق ساحليّة : .....

- مناطق داخليّة : .....

2 - أكمل :

من خصوصيات السياحة التونسية .....

#### أستكشف

1 - ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 1 : تطوّر السياحة بالبلاد التونسية

سنة 2003	سنة 1962	
790	74	عدد النّزل
222 018	4 070	عدد الأسرّة
5 114 303	52 750	عدد السيّاح

المصدر : الديوان الوطني التونسي للسياحة

- أسجّل ملاحظاتي: .....

#### أحلل

2 - أبحث عن العوامل المساعدة على هذا التطوّر :

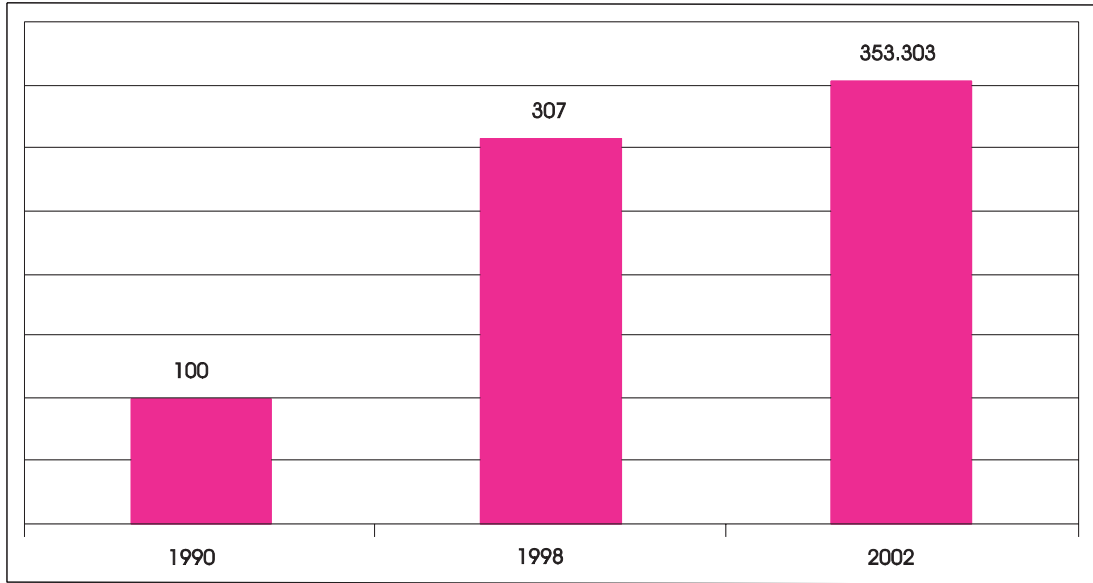
العوامل الحضارية	العوامل الطبيعية
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

- أكمل على كراسي :

..... يفسر التطور الكبير للسياحة التونسية بعوامل .....

3 ألاحظ الرسم البياني التالي:

الوثيقة عدد 2 : تطور الاستثمارات السياحية بالبلاد التونسية (بالمليون دينار)



المصدر: الديوان الوطني التونسي للسياحة

- أسجل ملاحظاتي:.....
- أقرن بين قيمة الاستثمارات السياحية سنة 1990 و سنة 2002 :.....
- أنقل على كراسي ثم أكمل :
- تطورت الاستثمارات السياحية تطورا سريعا بداية من سنة 1990 ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:
- تشجيع الاستثمارات الأجنبية.
- .....

4 أقرأ الجدول التالي:

الوثيقة عدد 3 : توزيع السّياح حسب المصدر.

السنة	الجنسيّة
2003	
1 010 428	الفرنسيون
560 033	الألمان
287 872	الإنكليز
467 888	الإيطاليون
90 651	السويسريون
202 759	الجزائريون
131 770	الليبيون
17 879	المغاربة

- .....  
 - أسجّل ملاحظاتي حول تركيبة السّياح الوافدين على البلاد التّونسيّة:.....  
 - أرّتب السّياح الوافدين على البلاد التّونسيّة ترتيباً تصاعدياً حسب المصدر بالنّسبة إلى سنة 2003: ...  
 - أذكر بعض واجباتي تجاه السّائح الأجنبي حتّى تبقى صورة التّونسي ناصعة:.....  
 .....

5 أقرأ النّصّ التّالي:

الوثيقة عدد 4 : انعكاس السّياحة على المجال.

- ساهم القطاع السّياحي بالبلاد التّونسيّة في :  
 - تكاثر النّزل السّياحيّة الفخمة ومتعدّدة النّجوم على طول الشّريط السّاحلي حيث بلغ عددها 777 وحدة فندقيّة سنة 2002.  
 - تحضّر عديد المناطق.  
 - تحسين البنية الأساسيّة من طرقات وبنّاءات...  
 - إضفاء جماليّة على المدن السّاحليّة بالخصوص.  
 \* أسجّل ملاحظاتي:.....  
 - أذكر بعض انعكاسات السّياحة على المجال:.....  
 .....

6 ألاحظ الجدول التّالي :

الوثيقة عدد 5 : تطوّر مساهمة السّياحة في تغطية العجز التّجاري (بالمليون دينار)

السنة	العائدات السّياحيّة	نسبة تغطية السّياحة للعجز التّجاري
2000	2 095,1	56,3 %
2003	1 902,9	52,2 %

المصدر: الديوان الوطني التّونسي للسّياحة

- أسجّل ملاحظاتي: .....

- شهدت العائدات السيّاحيّة ونسبة التّغطية تراجعاً سنة 2003 بسبب .....

- أكمل : .....

تغطّي العائدات السيّاحيّة العجز التّجاري سنة 2000 بنسبة .....

تغطّي العائدات السيّاحيّة العجز التّجاري سنة 2003 بنسبة .....

7 ألاحظ الرّسم البياني التّالي:

### الوثيقة عدد 6 : تطوّر اليد العاملة في القطاع السيّاحي

2003	1992	1982	1962
88807	54224	32091	1631

المصدر : الديوان الوطني التّونسي للسياحة

- أسجّل ملاحظاتي: .....

- أقارن بين عدد مواطن الشّغل سنة 1962 و سنة 2003 : .....

- أبحث عن أسباب هذا التطور: .....

### أستنتج

تلعب السيّاحة دوراً هاماً في البلاد التّونسيّة إذ تساهم في .....

و .....

### أوظف مكتسباتي

1 تكاثرت النزّل السيّاحية بالبلاد التّونسيّة على طول الشريط الساحلي:

أ - أذكر بعض الأسباب:

.....

.....

.....

ب - انعكاس ذلك على المجال: .....

2 أملاً الفراغات بما يناسب:

- يحتلّ ..... المرتبة الثّانية من حيث عدد السيّاح الوافدين على البلاد التّونسيّة.

- ساهمت العائدات السيّاحية في تغطية العجز التّجاري سنة 2003 بنسبة .....

- تشغّل السيّاحة ..... من المواطنين بلغ ..... سنة 2003.

أصبحت السياحة تحتل المرتبة الثانية من حيث المداخيل من العملة الصعبة سنة 2003 قبل النفط والفسفاط ؛ وهي تغطي بذلك نصف العجز التجاري (52.2 %) غير أن هذا القطاع رغم تطوره وأهميته مكانته في الاقتصاد التونسي لا يمثل إلا نشاطا موسميًا لأن سياحتنا شاطئية، فثلثا السياح يزورون بلادنا خلال أشهر الصيف فقط .

المصدر: الديوان الوطني التونسي للسياحة

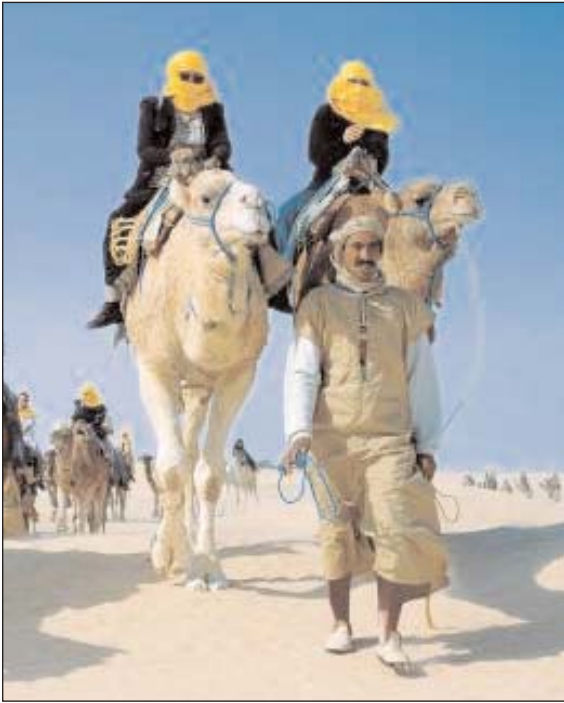
### نسبة الإشغال حسب الموسم السياحي

الموسم	السنة	2001	2003
المواسم العالية والمتوسطة		67,7	52,3
مواسم الركود السياحي		34,1	24,9
المعدل السنوي		55,2	42

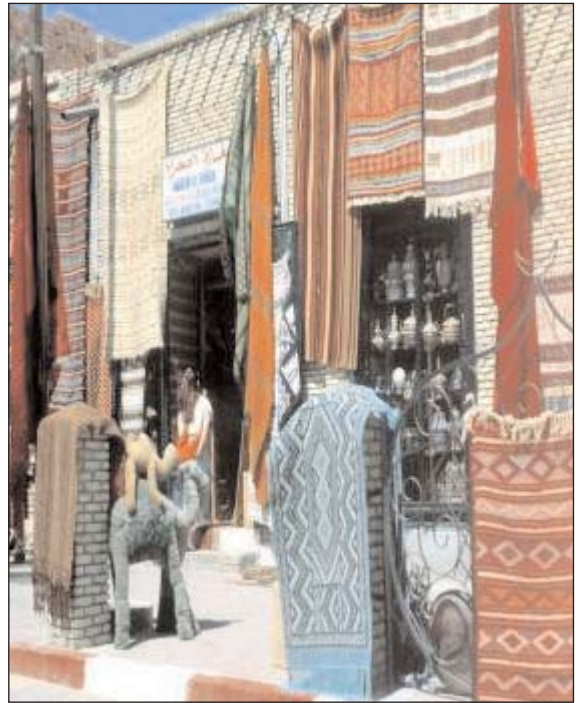
المصدر: الديوان الوطني التونسي للسياحة

### أعرف:

نسبة الإشغال: هي نسبة عدد الليالي المقضاة بالنزل.



السياحة الصحراوية



سوق لبيع الزرابي بجزيرة

## وضعية إدماجية

الآن يمكنك الردّ على مراسلة تلاميذ المدرسة الفرنسيّة وذلك بتوجيه رسالة تتضمّن العناصر التالية :

– أهمّ المناطق السّياحيّة :

.....  
.....  
.....

– ظروف نموّ السّياحة بالبلاد التّونسيّة :

.....  
.....

– تركيبة السّياح الوافدين على البلاد التّونسيّة :

.....  
.....  
.....

– دور السّياحة في الحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة :

.....  
.....

## وضعية تقييمية

زرت موقعا على شبكة الإنترنت فلفت انتباهك طلب بيانات عن السياحة بالبلاد التونسية تقدّم به طالب بالمغرب الأقصى الشّقيق. وتشجّيعا منك للقطاع السياحي ببلدك قمت بالواجب.

### التعليمة 1 :

أذكر بعض المناطق السياحية الساحلية والداخلية :

المناطق السياحية الداخلية

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

المناطق السياحية الساحلية

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

### التعليمة 2 :

أملأ الفراغات بما يناسب :

يحتلّ ..... المرتبة الأولى ضمن السيّاح الوافدين على البلاد التونسية  
ويليهم .....

### التعليمة 3 :

أقرأ الجدول التالي وأسجّل بعض الملاحظات :

السنة	عدد مواطن الشغل التي توفرها السياحة
1962	16031
1992	54 224
2003	88 807

## أساهم في إنجاز مشروع :

إعداد مطوية

مساهمة منك في تشجيع السياحة الداخلية بالبلاد التونسية قرّرت إعداد مطوية بمعونة أصدقاءك ترغّب من خلالها المواطنين التونسيين في زيارة الأماكن السياحية والأثرية الرائعة بالبلاد التونسية: المناطق الساحلية والصحراوية، مناظر طبيعية جميلة وجذابة، تعليقات طريفة ... (بالإمكان توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال وكذلك استغلال حصص الإنتاج الكتابي ... لإنتاج المطلوب. كما يمكنك الاستعانة بالصّور الواردة بكتابك).

# أمارس الفكر النقدي

وحدة التعلم 10 : التجارة الخارجية  
التونسية

عنوان الدرس :

الصّادرات والواردات  
والميزان التجاري بالبلاد التونسية

أستثمر المعطيات



## الصّادرات والواردات والميزان التجاري بالبلاد التّونسيّة

أتعرف تطوّر تركيبة الصّادرات والواردات بالبلاد التّونسيّة وأتبيّر  
عجز الميزان التجاري

### أستعيد مكتسباتي

1 - أذكر مميزات كلّ منطقة سياحيّة بالبلاد التّونسيّة :

عين دراهم	
نابل والحمامات	
زغوان	
القصرين والقيروان	
قفصة ودوز	

2 - أحدد جنسيّة السيّاح الأجنبيّ الأكثر توافدا على البلاد التّونسيّة :

### أستكشف

1 ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 1 : تطوّر تركيبة الصّادرات بالبلاد التّونسيّة (%)

2000			1992		
مواد منجميّة وطاقيّة	منتجات صناعيّة	منتجات فلاحيّة	مواد منجميّة وطاقيّة	منتجات صناعيّة	منتجات فلاحيّة
8,5%	88,5%	3,1%	14%	82%	4,1%

المصدر: المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد 10 لسنة 2002

أُسجِّل ملاحظاتي على كُرّاسي: .....

## أحلل

- 2- أبحث عن تركيبة الصّادرات بالبلاد التّونسيّة: .....
- أذكر المواد التي شهدت ارتفاعا في صادراتها : .....
- أفسّر ذلك بـ .....
- 3- أقرأ الجدول التّالي :

### الوثيقة عدد 2 : تطوّر تركيبة الواردات بالبلاد التّونسيّة (%)

2000				1992			
سلع أخرى	مواد طاقية	مواد صناعية	مواد غذائية	سلع أخرى	مواد طاقية	مواد صناعية	مواد غذائية
%12,6	%7,8	%71,1	%8,3	%10,7	%7,4	%75,6	%6,1

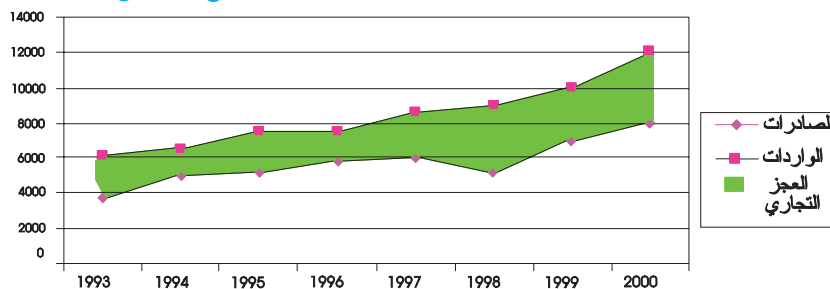
المصدر: المجموعة الإحصائية لدول الوطن العربي العدد 10 لسنة 2002

- أُسجِّل ملاحظاتي على كُرّاسي: .....
- أبحث عن تركيبة الواردات بالبلاد التّونسيّة: .....
- أذكر المواد التي شهدت ارتفاعا في وارداتها: .....
- أفسّر ذلك بـ .....

## أستنتج

- تتميّز الصّادرات التّونسيّة بـ .....
- 4- أعود إلى الوثيقتين 1 و 2 وأقارن بين الصّادرات والواردات :
- المواد المصنّعة المستوردة ..... المصدّرة.
- المواد الغذائيّة المستوردة ..... المصدّرة.
- الموارد المنجميّة والطّاقية المستوردة ..... المصدّرة.
- 5- ألاحظ الرّسم البياني التّالي :

### الوثيقة عدد 3 : تطوّر قيمة المبادلات التّجاريّة التّونسيّة مع الخارج (بالألف دينار))



- أصف تطوّر قيمة الصّادرات وقيمة الواردات :

- أبحث عن الفارق بين قيمة الصّادرات وقيمة الواردات في سنة واحدة أختارها من الوثيقة السّابقة، ثمّ أحسب قيمة العجز التجاري. تبلغ قيمة العجز التجاري سنة ..... ألف دينار.

## أستنتج

يسجّل الميزان التجاري التّونسي ..... ويفسّر ذلك ب.....  
6- أقرأ الجدول التالي:

الوثيقة عدد 4 : الميزان التجاري ببعض البلدان سنة 2002 (بالمليون دولار أمريكي)

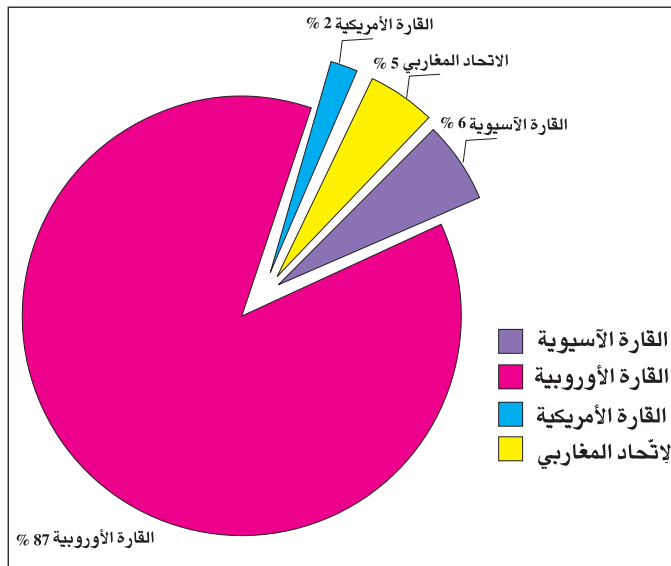
البلدان	السنة	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	الميزان التجاري
تونس		8961	6857	-2123
مصر		12879	7118	-5762
فرنسا		296630	305620	+8990

المصدر : ملامح العالم الاقتصاديّة 2003

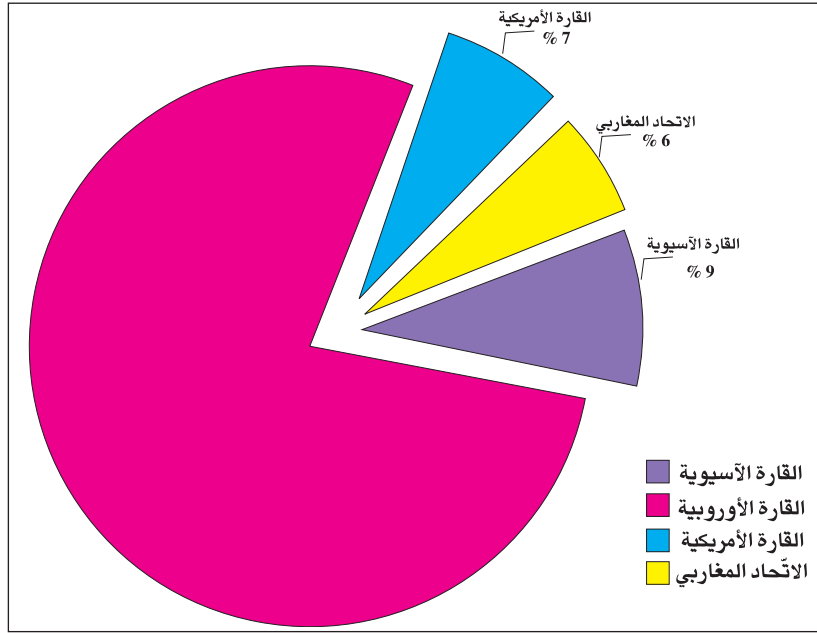
- أسجّل ملاحظاتي :

- أقرن بين الميزان التجاري التّونسي والميزان التجاري الفرنسي :
- أفسّر ذلك ب.....
- أقرن بين الميزان التجاري التّونسي والميزان التجاري المصري :
- أفسّر ذلك ب.....
- ألاحظ الرسمين التاليين :

الوثيقة عدد 5 : توزّع الصّادرات التّونسيّة حسب وجهتها سنة 2000.



الوثيقة عدد 6 : توزع الواردات التّونسيّة حسب مصدرها سنة 2000.



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

..... أسجّل ملاحظاتي.....

8- أملأ الفراغات بما يناسب :

..... وأهمّ مزود هو .....

- تتعامل البلاد التّونسيّة تجاريّاً مع البلدان الأوروبيّة بنسبة 87 % من حيث الصّادات و 78 % من

..... حيث الواردات، أفسّر ذلك بـ .....

9- ألاحظ الجدول التالي :

الوثيقة عدد 7 : توزيع المبادلات التّجاريّة حسب الأطراف (بالنسبة المائويّة)

الصادرات	الواردات	الأطراف
78,5%	70,3%	بلدان الاتحاد الأوروبي
2%	1,3%	بلدان عربية من الشرق
6,8%	4,6%	المغرب العربي
12,5%	23,8%	بلدان أخرى

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

..... أسجّل ملاحظاتي على كراسي.....

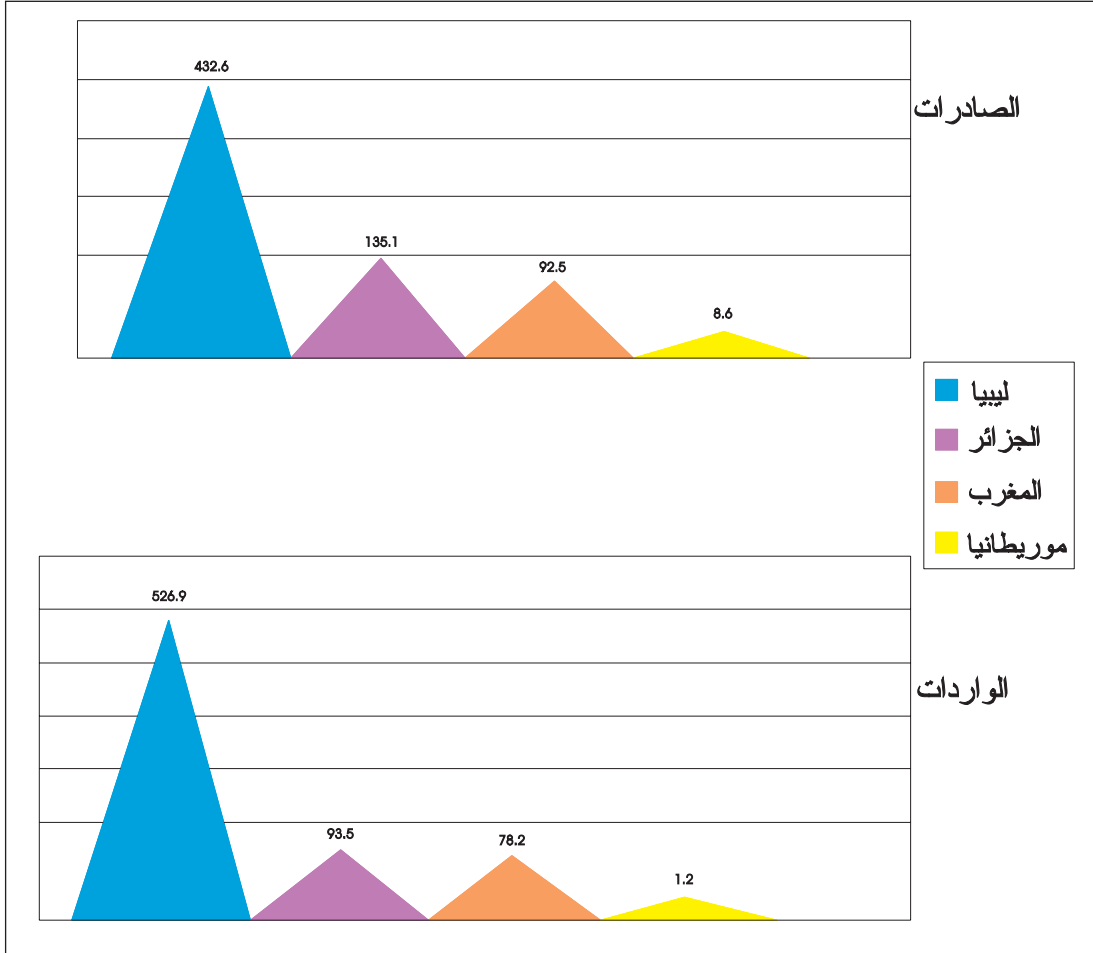
- أكمل :

\* أهمّ البلدان التي تستورد من البلاد التّونسيّة : .....

\* أهمّ البلدان التي تصدّر للبلاد التّونسيّة: .....

10- ألاحظ الرسم البياني التالي :

الوثيقة عدد8:قيمة المبادلات التجاريّة التّونسيّة مع بلدان اتّحاد المغرب العربي سنة 2004 (بالمليون دينار)



أسجّل ملاحظاتي: .....

**أستنتج**

تتعامل تونس تجارياً مع ..... وتستأثر .....

بالنّصيب الأكبر من المبادلات التجاريّة التّونسيّة .....

-اقرأ الحوار التّالي :

أحمد : فاطمة، انظري إلى حذائي الجديد اشتريته بمناسبة عيد الفطر: إنّه مستورد.

فاطمة : لا يا أحمد، أنا لا ألبس ولا أنتعل إلاّ المنتج التّونسي.

- ما رأيك في ردّ فاطمة ؟

أرى أنّ .....

لأنّ .....

1 أقرأ الجدول وأحدّد حصيلة الميزان التجاري بالمليون دينار:

السّنوات	الواردات	الصّادرات	حصيلة الميزان التجاري
2000	11738	8004,8	.....
2001	13697,3	9503,7	.....
2002	13510,9	9748,6	.....

2- أملأ الفراغات بما يناسب:

-تفوق قيمة واردات البلاد التونسية ..... فحصيلة الميزان التجاري.....  
-لتجاوز هذا العجز ينبغي .....

3-أذكر الطّرف المهيمن على المبادلات التجاريّة توريدا وتصديرا: .....

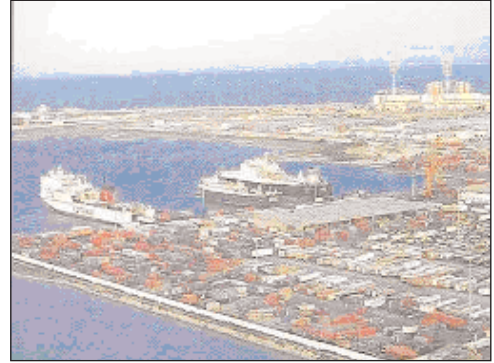
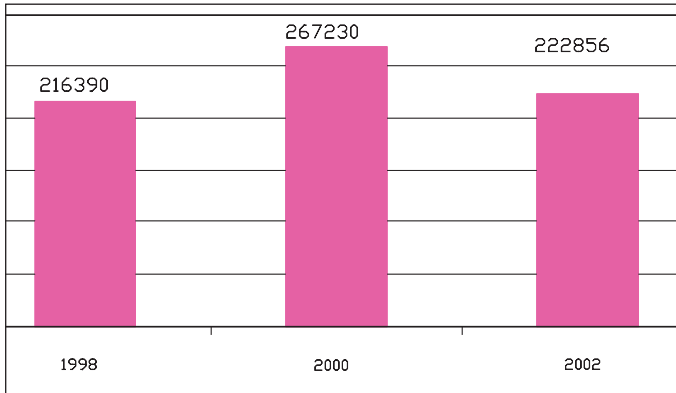
أبيّن الأسباب

-التّاريخية: .....

-الجغرافية: .....

-الاقتصاديّة: .....

تطوّر قيمة صادرات الصناعات التّقليدية بالبلاد  
التّونسيّة (بالألف دينار)



ميناء رادس التجاري

## وضعية إدماجية

إثر عودته من زيارة أَدَاهَا إلى عمِّك المقيم ببلد أوروبي قدّم لك والدك هديّة. ولمّا تفحصتها وجدت لافتة صغيرة كتب عليها "صنعت بتونس" فتعجّبت وأعلمت أباك بالأمر فأجابك :  
ولم التعجّب؟ فبلادنا تصدّر منتجات كثيرة .

### التعليمة 1 :

– أذكر بعض صادرات البلاد التّونسيّة :

.....  
.....  
.....

### التعليمة 2 :

– أملاً الفراغات بما يناسب :

تتعامل البلاد التّونسيّة مع ..... عديدة ، تستأثر .....

بالنّصيب الأكبر من المبادلات التّجاريّة التّونسيّة.

### التعليمة 3 :

– أذكر بعض أسباب هذه الهيمنة :

.....  
.....

### التعليمة 4 :

– أقدم نصيحة لأصدقائي حتّى يشجّعوا الإنتاج التّونسي :

.....  
.....

## وضعية تقييمية

تصفحت مجلة أطفال تونسية وتوقفت عند التمرين التالي في الجغرافيا حول المبادلات التجارية بالبلاد التونسية فشرعت في إنجازه :  
\* أقرأ المعطيات الواردة بالجدول التالي : (الوحدة مليون دينار)

قيمة الواردات		قيمة الصادرات	
2002	2000	2002	2000
13510,9	11738,0	9748,6	8004,8

-أسجل ملاحظاتي:

.....  
.....

-أذكر البلدان المهيمنة على المبادلات التجارية توريدا وتصديرا :

.....  
.....

-أسباب هذه الهيمنة :

التاريخية: .....  
الجغرافية: .....  
الاقتصادية: .....

-يمكن أن أساهم في تقليص حجم واردات بلادي بمواقفي التالية: .....

- أ- بالنسبة إلى المنتجات الفلاحية والغذائية: .....
- ب- بالنسبة إلى منتجات الطاقة: .....
- ج- بالنسبة إلى النسيج والملابس والأحذية : .....
- د- بالنسبة إلى المحروقات : .....